الجمهورية اليمنية
جامعة صنعاء
كلية الإعلام
قسم الإذاعة والتلفزيون

العلاقة بين تعرض الشباب اليمني لمصادر المعلومات ومشاركتهم السياسية

دراسة ميدانيةمقدمة لنيل درجة الماجستير في الإعلام

إعداد الطالب
محمود أحمد محمد اليمني

إشـــــــراف
د. محمد عبدالوهاب الفقيه كافي
أستـــــاذ الاتصال السياسي المشـــارك

المشرف المشارك
د. بشار عبدالرحمن مطهر
أستاذ مشارك بقسم الإذاعة والتلفزيون

1435هـ - 2014م

بسم الله الرحمن الرحيم

{وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً}

[طه:114]

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى من رسم لي بدايات المستقبل

الأستاذ/ عبـــــــــــــده بورجي

إلى إخوتي عبد العـزيزوصـــــلاح

إلى أعز أصدقائي

أحمد الحاوري ـ محمد الردمي

فؤاد الحسني- أمين الغذيفي

وإلى زوجتي العزيزة أم مصطفى ورنا وريما

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، الذي وفقني وأعانني على إنجاز هذا البحث، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، محمد بن عبد لله الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.... وبعد

يسرني أن اتوجه بخالص شكري،لكل من ساعدني في جميع مراحل هذه الدراسة، وأخص بالشكر الدكتور/ محمد عبد الوهاب الفقيه كافي،أستاذ الاتصال السياسي المشارك بكلية الإعلام،جامعة صنعاء، والمشرف على الرسالة، لما بذله من جهد في توجيهي، وارشادي، طوال فترة إعداد هذه الدراسة.

كذلك اتقدم بخالص الشكر والتقديرللدكتور/ بشار عبد الرحمن مطهر،المشرف المشارك والأستاذ المشارك بقسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام،جامعة صنعاء،والذي كان خير سندومعين لي في جميع مراحل هذه الدراسة.

كما اتقدم بخالص شكري وتقديري للدكتور/ خالد الصوفي، أستاذ العلاقات العامة المساعد بكلية الإعلام، جامعة صنعاء،والذي علمني أن العطاء بدون مقابل لأجل العلم فريضة، وهي كذلك للدكتور عبد الرحمن الشامي، عميد كلية الإعلام، ونائبيه الدكتور فؤاد سعدان، والدكتور علي البريهيوأيضاً للدكتورة بلقيس علوان، رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون.والدكتور/ رشاد العريقي.

كذلك أتقدم بخالصشكري وتقديري لأساتذتي الأفاضل، أعضاء لجنة المناقشة والحكم، الدكتور/ طاهر فرحان قاسم، أستاذ العلوم السياسية المشارك، بكلية العلوم الإدارية، بجامعة تعز، والدكتور/ وديع محمد العزعزي، الأستاذ المشارك بقسم الإذاعة والتلفزيون، بكلية الإعلام، جامعة صنعاء.

والشكر موصول كذلكلأخت الفاضلة الأستاذةنوالالحزورة،والزميل عبد الله بخاش،والأستاذ محمد السماوي.

الباحث

الجمهورية اليمنية
جامعة صنعاء
الدراسات العليا والبحث العلمي
إدارة الدراسات العليا

رقم القرار : 20140131
تاريخ القرار : ٢٠١٤/٦/١٩ م
مكان المناقشة : قاعة مركز الارشاد النفسي والتربوي

قرار لجنة المناقشة والحكم رقم (١٣١) لسنة ٢٠١٤م

إنه في يوم الخميس ١٤٣٥/٨/٢١هـ الموافق ٢٠١٤/٦/١٩م ، أجتمعت لجنة المناقشة والحكم على رسالة الماجستير المقدمة من الطالب / محمود احمد محمد مانع اليمني المسجل بكلية الاعلام قسم الاذاعة والتلفزيون والمشكلة بقرار مجلس الدراسات العليا والبحث العلمي في محضر إجتماعه (٦) بتاريخ ٢٠١٤/٢/٢٣م بتشكيل لجنة المناقشة والحكم من الأساتذة :-

1	د. محمد عبدالوهاب الفقيه	المشرف الرئيسي	جامعة صنعاء	رئيسا
2	د. طاهر فرحان قاسم	الممتحن الخارجي	جامعة تعز	عضوا
3	د. وديع محمد العزعزي	الممتحن الداخلي	جامعة صنعاء	عضوا

عن رسالته الموسومة بـ (العلاقة بين تعرض الشباب اليمني لمصادر المعلومات ومشاركتهم السياسية)

قام الطالب بعرض موضوع رسالته على لجنة المناقشة والحكم وتمت مناقشة الطالب .

وبناءً على ماتقدم فإن اللجنة توصي بالأتي :-

يُمنح الطالب / محمود احمد محمد مانع اليمني درجة الماجستير في الاذاعة والتلفزيون

تخصص : ..... إذاعة وتلفزيون: سياسي (بمعدل جيد) .....

* بتقدير : ممتاز (٩٥٪) جيد جدا جيد

(يرجى مراعاة وضع دائرة حول التقدير المناسب للطالب)

توقيعات أعضاء لجنة المناقشة والحكم على القرار :-

الإسم	الصفة	التوقيع
د. محمد عبدالوهاب الفقيه	المشرف الرئيسي	
د. طاهر فرحان قاسم	الممتحن الخارجي	
د. وديع محمد العزعزي	الممتحن الداخلي	

نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

مدير عام الدراسات العليا

* يعتبر التقدير المشار إليه عاليه ، جزء من التقدير العام ؛ بينما يخضع التقدير العام لأكثر من معيار بناء على لائحة التعليم العالي.

فهرس محتويات الدراسة

الموضـــــــــوع	رقم الصفحة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	37-1
مقدمة الدراسة	2
أولاً: مشكلة الدراسة	3
ثانياً: أهمية الدراسة	3
ثالثاً: أهداف الدراسة	4
رابعاً: مراجعة الدراسات السابقة:	5
أ) الدراسات التي تناولت العلاقة بين وسائل الإعلام والمشاركة السياسية.	5
ب) الدراسات التى طبقت نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام	22
خامساً: فروض الدراسة	29
سادساً: التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة	31
سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:	31
- نوع الدراسة ومنهجها	31
- مجتمع الدراسة وعينتها	32
ثامناً: أداة جمع البيانات	34
تاسعاً: اختبارا الصدق والثبات	36
عاشراً: المعالجة الإحصائية للبيانات	37
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	62-38
أولاً: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام	39
1- علاقات الاعتماد المتبادلة بين وسائل الإعلام والمجتمع والجمهور	40
أ) النموذج الأول لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام	40
ب) الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعى	41
ج)علاقة اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام (المحددات والأهداف)	42
2- الركائز التى تقوم عليها نظرية الاعتماد	44
3- الافتراضات التى تقوم عليها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام	45
4- تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام- النموذج- الآثار	45
5- مزايا تطبيق نموذج الاعتماد في الدراسة الحالية	49
ثانياً: المشاركة السياسية:	50
1- مفهوم المشاركة السياسية	50

الموضـــــــــوع	رقم الصفحة
2- خصائص المشاركة السياسية	52
3- أشكال المشاركة السياسية	52
4- مستويات المشاركة السياسية	54
5- دوافع المشاركة السياسية	55
6- محددات المشاركة السياسية	57
ثالثاً: الإعلام والمشاركة السياسية:	58
1- الإعلام التقليدى والمشاركة السياسية	59
2- الإعلام التفاعلي والمشاركة السياسية	60
الفصل الثالث: النتائج العامة للدراسة	105-63
أولاً: خصائص عينة الدراسة	64
ثانياً: النتائج الخاصة بعلاقة الشباب اليمني بوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات	67
1- تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام كمصاد لاستقاءالمعلومات	67
2- مستوى الاهتمام بمتابعة القضايا والأحداث السياسية بصفة عامة	70
3- متابعة المبحوثين للأحداث السياسية التى شهدتها اليمن	71
4- مستوى الاتصال الشخصى السياسى لدى المبحوثين	75
ثالثاً: الوسائل الاتصالية المفضلة لدى المبحوثين كمصادر للمعلومات	77
رابعاً: المصادر التي اعتمد عليها المبحوثون لاستقاء معلوماتهم حول الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن	88
• أسباب اعتماد المبحوثين على وسائل اتصالية معينة كمصادر للمعلومات عن الأحداث السياسيةالتى شهدتها اليمن	91
• آثار اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام كمصادر للحصول على المعلومات بشأن الأحداث السياسية فى اليمن	93
خامساً: النتائج الخاصة بالمشاركة السياسية للمبحوثين	95
1- المشاركة فى الاعتصامات والمظاهرات	95
- دوافع المشاركة فى الاعتصامات والمظاهرات	95
- أسباب عدم المشاركة فى الاعتصامات والمظاهرات	97
2- المشاركة بالتصويت فى الانتخابات الرئاسية المبكرة	98
- دوافع المشاركة بالتصويت فى الانتخابات الرئاسية المبكرة	99

الموضـــــــــوع	رقم الصفحة
- أسباب عدم المشاركة بالتصويت في الانتخابات الرئاسية	100
سادساً: الدور السياسي لوسائل الاتصال كمصادر للمعلومات	102
الفصل الرابع: نتائج اختبارات فروض الدراسة:	136-106
1- النتائج الخاصة بالعلاقات الارتباطية بين تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات، ومشاركتهم السياسية	107
2- النتائج الخاصة بالعلاقات الارتباطية بين الاهتمام السياسي للمبحوثين بأبعاده المختلفة، ومشاركتهم السياسية	114
3- النتائج الخاصة بالفروق بين المبحوثين من حيث معدل تعرضهم لوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات	116
4- النتائج الخاصة بالفروق بين المبحوثين من حيث اعتمادهم على وسائل الإعلام كمصادر للمعلومات	118
5- النتائج الخاصة بالفروق بين المبحوثين من حيث مستوى مشاركتهم السياسية طبقاً لاختلاف خصائصهم العامة	119
خلاصة الدارسة وتوصياتها، وما تثيره من بحوث مستقبلية	148-137
قائمة مراجع الدراسة	149

فهـــرس الأشـــكال

م	الأشكال التوضيحية	رقم الصفحة
1	النموذج الأول لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام	40
2	محددات علاقة اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام	43
3	نموذج تأثيرات عملية اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام	46

فهـــرس الجـــداول

م	الجـــــدول	رقم الصفحة
1	توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للنوع الاجتماعي والسن	33
2	توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع الاجتماعي والسن	34
3	توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع	64
4	توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن	64
5	توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي	65
6	توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدخل	65
7	توزيع عينة الدراسة وفقاً للمحافظة	66
8	توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الانتماء السياسي	66
9	معدل تعرض المبحوثين للتلفزيون	67
10	معدل تعرض المبحوثين للإنترنت	68
11	معدل تعرض المبحوثين للإذاعة	69
12	معدل تعرض المبحوثين للصحف والمجلات	70
13	مستوى الاهتمام الشخصي بمتابعة الأحداث السياسية	70
14	معدل متابعة المبحوثين لأحداث السياسية التي شهدها اليمن	71
15	المصادر الاتصالية التي تابع من خلالها المبحوثون الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن	73
16	معدل نقاش المبحوثين للقضايا والموضوعات المتعلقة بالأحداث السياسية المحلية	75
17	الأشخاص الذين تناقش معهم المبحوثون في الشأن السياسي المحلي	76
18	القنوات اليمنية الحكومية المفضلة لدى المبحوثين	77
19	القنوات اليمنية الخاصة المفضلة لدى المبحوثين	78
20	القنوات الإخبارية غير اليمنية المفضلة لدى المبحوثين	79
21	المواقع الإخبارية اليمنية المفضلة لدى المبحوثين	80

م	الجـــــدول	رقم الصفحة
22	المواقع الإخبارية غير اليمنية المفضلة لدى المبحوثين	81
23	الإذاعات اليمنية المفضلة لدى المبحوثين	82
24	الإذاعات غير اليمنية المفضلة لدى المبحوثين	83
25	الصحف اليمنية المفضلة لدى المبحوثين	84
26	الصحف غير اليمنية المفضلة لدى المبحوثين	85
27	الخدمات الإخبارية عبر الموبايل المفضلة لدى المبحوثين	86
28	مصادر الاتصال الشخصي والجمعي المفضلة لدى المبحوثين	87
29	المصادر التي اعتمد عليها المبحوثون لاستقاء معلوماتهم حول الأحداث السياسية في اليمن	88
30	أسباب اعتماد المبحوثين على وسائل اتصالية بعينها كمصادر لاستقاء معلوماتهم السياسية عن الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن	92
31	الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناجمة عن اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام كمصادر للمعلومات عن الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن	93
32	مشاركة المبحوثين في الاعتصامات والمظاهرات	95
33	دوافع المشاركة في الاعتصامات والمظاهرات	95
34	أسباب عدم المشاركة في الاعتصامات والمظاهرات	97
35	مشاركة المبحوثين بالتصويت في الانتخابات الرئاسية المبكرة	98
36	دوافع المشاركة بالتصويت في الانتخابات الرئاسية المبكرة	99
37	أسباب عدم المشاركة بالتصويت في الانتخابات الرئاسية المبكرة	100
38	المصادر التي حفزت المبحوثين على المشاركة السياسية	102
39	العلاقة بين تعرض المبحوثين للتلفزيون ومشاركتهم السياسية	107
40	العلاقة بين تعرض المبحوثين للإنترنت ومشاركتهم السياسية	109
41	العلاقة بين تعرض المبحوثين للإذاعة ومشاركتهم السياسية	111
42	العلاقة بين تعرض المبحوثين للصحف والمجلات ومشاركتهم السياسية	112

م	الجـــــدول	رقم الصفحة
43	العلاقة بين تعرض المبحوثين للمواد السياسية والإخبارية ومشاركتهم السياسية	114
44	العلاقة بين مناقشة المبحوثين لقضايا الشأن السياسي مع الأخرين ومشاركتهم السياسية	117
45	العلاقة بين مستوى الاهتمام السياسي لدى المبحوثين ومشاركتهم السياسية	116
46	الفروق بين الذكور والإناث من حيث معدل تعرضهم لوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات	120
47	الفروق في معدل تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات وفقاً لمتغير السن	122
48	الفروق في معدل تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات وفقاً لمتغير المستوى التعليمي	124
49	الفروق في معدل تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات وفقاً لمتغير الدخل	126
50	الفروق في مقدار اعتماد المبحوثين على وسائل الاتصال كمصادر للمعلومات وفقاً لمتغير النوع	129
51	الفروق في مقدار اعتماد المبحوثين على وسائل الاتصال كمصادر للمعلومات وفقاً للانتماء السياسي	131
52	الفروق بين المبحوثين من حيث مستوى مشاركتهم السياسية وفقاً لمتغيري النوع، والانتماء السياسي	133
53	الفروق بين المبحوثين من حيث مستوى مشاركتهم السياسية وفقاً لمتغيرات (فئات السن، المستوى التعليمي، الدخل الشهري)	135

الملاحـــــــــــق

رقم الملحق	اسم الملحق	رقم الصفحة
1	استمارة الاستبيان	1- 10

ملخص الدراسة

استهدفت هذه الدراسة معرفة دور وسائل الاتصال كمصادر للمعلومات، في تحفيز الشباب اليمنيعلى المشاركة السياسية في الاعتصامات والمظاهرات التي شهدتها البلاد خلال العام 2011م، وفي الانتخابات الرئاسية المبكرة التي أجريت في الـ21/ فبراير/ 2012م.

واعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وعلى منهج المسح بالتطبيق على عينة عشوائية طبقية من الشباب اليمني قوامها (600) مفردة باستخدام استمارة استبيان.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- بالنسبة لتعرض المبحوثين لوسائل الإعلام كمصادر لاستقاء المعلومات، أشارت النتائج إلى ارتفاع معدل المشاهدة المنتظمة للتلفزيون،بنسبة (72.7%)، في حين أن أكثر من نصف أفراد العينة معدل تعرضهم للإذاعة، والصحافة، متوسط (أحياناً)، كذلك أظهرت الدراسة أن (40.3%) من المبحوثين لا يتصفحون الإنترنت.
- ارتفاع مستوى الاهتمام السياسي لدى المبحوثين بشقيه الاتصالي، والشخصي.
- جاءت القنوات الإخبارية العربية في الترتيب الأول، ضمن قائمة المصادر التي اعتمد عليها الشباب لاستقاء معلوماتهم حول الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن، وجاءت في الترتيب الثاني في قائمة المصادر الأكثر تأثيراً على السلوك السياسي للشباب.
- تصدرالاتصال الشخصي قائمة المصادر الاتصالية التي حفزت الشباب على المشاركة في العملية السياسية.
- تفوقت القنوات والصحف اليمنية الخاصة على وسائل الإعلام الحكومية، من حيث درجةاعتماد المبحوثين عليها كمصادر للحصول علىالمعلومات، ومن حيث فاعلية دورها، في دفع الشباب للمشاركة السياسية.
- جاءت الآثار المعرفية للاعتماد في الترتيب الأول، تليها الآثار الوجدانية، ثم السلوكية.
- ارتفاع مستوى مشاركة الشباب في العملية السياسية بنمطيها، حيث بلغتنسبة مشاركتهم بالتصويت في الانتخابات الرئاسية المبكرة، (73.7%)، وذلك لكونها الوسيلة الوحيدة لإخراج اليمن من دوامة العنف والصراعات، ولأن المرشح للرئاسة توافقي.

- كما بلغت نسبة مشاركة الشباب في الاعتصامات والمظاهرات (53%)، وذلك لعدة أسباب أهمها الفقر والبطالة، واسقاط النظام، في حين أرجع (47%) من المبحوثين عدم مشاركتهم إلى عدة أسباب أهمها قناعتهم بأنها مجرد صراع سياسي بين السلطة والمعارضة، وتفضيلهم أن يتم التغيير بالطرق السلمية.
- وجود علاقة ارتباط ايجابية دالة إحصائياً بين تعرض المبحوثين للتلفزيون، والإنترنت، ومشاركتهم السياسية، بينما لا توجد هذه العلاقة بالنسبة للتعرض للإذاعة، والصحافة.
- وجود علاقة ارتباط إيجابية بين كل من(تعرض المبحوثين للمواد السياسية والإخبارية في وسائل الاتصال، والنقاش السياسي مع الأخرين، ومستوى اهتمامهم السياسي)، وبين حجم مشاركتهم في العملية السياسية بنمطيها.
- أوضحت نتائج الدراسة أن الذكور، والمنتميين سياسياً، أكثر مشاركة في العملية السياسية.

الفصل الأول

الإطار المنـهجي للدراسة

المقدمــة:

يؤكد الباحثون والخبراء في مجال الاتصال السياسي، أن العلاقة بين النظم السياسية والاتصالية علاقــة عضــويةتبادلية، فالنظــام السياســي يوظــف وســائل الاتصــال،لتدعيم القــيم والمعــايير السياسيةوتحقيق الدمج والتكامل الاجتماعي، من خلال بث روح الإجماع والتوحد والمواطنة، وتكوين الرأي العام، وكذا في تحفيز المواطنين على المشاركةالسياسية، وبالمقابل تعتمد وسائل الاتصال على النظـام السياسـي، لاكتسـابالحماية التشـريعية والقانونيـة، التـي تكفـل لهـا الحريـة فيتغطيـة القضـايا والأحـداث السياسـية، وتقـديم الآراء ووجهـات النظـر المختلفـة إزاءهـا، وفـي إطـار هذهالعلاقـة،تؤدي وسائل الاتصال دوراً فاعلاًفي تدعيم وتعزيز قيم ومبادئ المشاركة السياسية،من خلال قيامها بالعديد مــن الأدوار الوظيفيــةفي مجالات،التنشــئة السياســية،التوعية والتثقيــف السياســي،امداد الجمهــور بالمعلومــات والمعــارف حــول مختلــف القضــايا والأحــداث السياســية، مــا يجعلهــم أكثــر اهتماماًوإدراكاًلمعطيــات الواقــع السياســي، وأكثــر تفــاعلاً واســتعداداًلتبني الأفكــار والقــيم السياسـيةالجديدةالأمر الـذييحفزهم علـى المشـاركة بفاعليـة فـي العمليـة السياسـية بمختلـف أشـكالها ومستوياتها.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن المشاركة السياسية،بوصفها مجموعةالأنشطة الهادفة، التي يشارك من خلالها الأفراد في عملية صنع القرار السياسي،بشكل مباشر أو غير مباشر، ماهي إلا محصلة نهائيـة لجملـة مـن العوامـل والمتغيرات،السياسيةوالاتصـاليةوالاجتماعية والاقتصـادية. وهـذا يعنـي أن المشـاركة السياسـية، تختلـف مـن فتـرة لأخـرى تبعـاً لاخـتلاف الظـروف الزمانيـة والمكانيـة، ومناخـات العمل السياسي والاتصالي العام.

فمنذ انـدلاع موجـة الاحتجاجـات الشـعبية، المعروفـة إعلاميـاً بثـورات الربيـع العربـي،فـي عـدد مـن الأقطـار العربيـة، ومنهـا اليمن، مطلعالعـام 2011،تغيـرت مفـاهيم وأسـاليبوأليات المشـاركة السياسـية، لتأخذ أشكالاً غير تقليدية،كالإضراباتوالاعتصامات والمظاهرات، وقد لعبت وسائل الاتصال التقليدية والتفاعلية، دوراً أساسياًفي التهيئة لتلك الاحتجاجات أوالثورات، ودعم مساراتها، وبلورة توجهاتها، من خـلال استخدامهاكأدواتللتواصـل وتبـادل المعلومـات، والتوعيـة والتعبئـة السياسـية، وتنظـيم الفعاليـات الاحتجاجية.

وفـي ضـوء مـا سـبق، تحـاول الدراسـة الحاليـة معرفـة دور وسـائل الاتصـال كمصـادر للمعلومـات، فيتحفيز الشـباب اليمنـي علىالمشـاركة السياسـية للشـباب اليمنـي، فـي الاعتصـامات والمظـاهرات التـي شهدتها البلاد عام 2011، وفي الانتخابات الرئاسية المبكرة، التي أجريت في الـ21 فبراير 2012.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تتحدد المشكلة البحثيةلهذه الدراسة فيبحثالعلاقة بين تعرض الشباب اليمنيلوسائلالاتصال كمصادر للحصول علىالمعلومات،ومشاركتهم السياسية،بالتطبيق على الاعتصامات والمظاهرات، التي شهدتها البلاد عام 2011م،الانتخابات الرئاسية المبكرة، التي أجريت في الـ21/ فبراير/ 2012م، فضلاً عن دراسة تأثيرعدد من العواملوالمتغيرات الوسيطة علىهذه العلاقة،وتتمثل في(معدل التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري، مستوى الاتصال الشخصي، مستوى الاهتمام السياسي،الخصائص الديموغرافية للمبحوثين).

ثانياً: أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسةمن خلال مجموعة الاعتبارات الموضوعية والعلمية الآتية:

1- تُعدأول دراسة علمية في اليمن،تبحث في موضوععلاقة تعرض الشباب اليمني لوسائلالاتصال كمصادر للحصول على المعلوماتومشاركتهم السياسية،بالتطبيق على نمطين مختلفين من أنماط المشاركة السياسية، الأول غير تقليدي ويتمثل فيالاعتصامات والمظاهرات، والنمط الثاني تقليدي ويتمثل فيالانتخابات الرئاسية المبكرة.
2- استهدافهالفئة الشباب،باعتبارهم المكون الأكثر نشاطاً وفاعليةً في عملية التغيير السياسي التي شهدتها اليمن.
3- تم تطبيق الدراسة في فترة سياسية استثنائية، شهدت خلالها اليمنتحولاتسياسية غير مسبوقة،كانالاتصال بوسائله ووسائطه المختلفة أحد أهم محركاتها وأدواتها.
4- تسلط الضوء علىفرع الإعلام السياسي، نظراً لأهمية دوره في تدعيم المفاهيم والسلوكيات السياسية للشباب.
5- سعيها لاختبار فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، في ظلواقع اجتماعي وسياسي إتسم بالتغير وعدم الاستقرار،وهو جوهر التطبيقات المبكرةلنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.
6- ومن الناحية العملية يمكن الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسة في تفعيل الدور السياسي لوسائل الإعلام اليمنية، في مجال تدعيم وتوسيع أنشطة المشاركة السياسية للشباب اليمني.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

1- التعرف علىدور وسائلالاتصالكمصادرللمعلومات، في تحفيز الشباب اليمني (عينة الدراسة) على المشاركة السياسية، فيالاعتصامات والمظاهرات، وفي الانتخابات الرئاسية المبكرة.

2- التعرف على مستوى الاهتمام السياسي لدى المبحوثين، بأنماطه الثلاثة(الاهتمام الشخصي بمتابعة القضايا والأحداث السياسية بشكل عام،معدل متابعتهم للأحداث السياسيةالتي شهدتها اليمن ومعدلنقاشهم لهامع الأخرين، في إطار الاتصال الشخصي، وتأثير ذلك الاهتمام على مشاركتهم في العملية السياسية بنمطيها.

3- معرفةالوسائل الاتصالية المفضلة لدى المبحوثين، كمصادرلمتابعة الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن، والمتمثلة في الاعتصامات والمظاهرات، الانتخابات الرئاسية المبكرة.

4- التعرف علىالمصادرالتي اعتمد عليهاالمبحوثونلاستقاء معلوماتهمحول الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن،وكذا معرفة أسباب هذا الاعتماد،والتأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية، الناجمة عنه.

5- التعرف على حجم مشاركة المبحوثين من الشباب اليمني، سياسياً، فيالاعتصامات والمظاهرات، وفيالانتخابات الرئاسية المبكرة، وكذا معرفة الأسباب التي دفعتهم للمشاركة/ العزوف عن المشاركة في العملية السياسية بنمطيها.

6- التعرف على المصادر الاتصاليةالتي أسهمت في تحفيز الشباب على المشاركة السياسية.

7- معرفة مدى تأثير المتغيرات الديموغرافية،على تعرض الشباب لوسائل الاتصال كمصادر للمعلومات، وعلى مشاركتهم السياسية.

رابعاً: الدراسات السابقة:

يعرض الباحث الدراسات السابقة في محورين،وفقاًلتسلسلها التاريخي،على النحو التالي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت علاقة وسائل الاتصالبالمشاركة السياسية:

أولاً: الدراسات العربية:

1)دراسة حنان يوسف (1996)[1]:

استهدفت هذه الدراسة معرفة إلى أيمدى تُسهم المادة الإخبارية التلفزيونية، في تدعيم المشاركة السياسية لدى الشباب،واعتمدت الدراسة على منهج المسح،حيث تم مسحعينة عشوائية طبقية من شباب القاهرة الكبرى قوامها 420 مفردة، باستخدام استمارة استبيان.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- اعتماد أفراد العينة على التلفزيون كمصدر أساسي للحصول على المعلومات، ومتابعة الأحداث السياسية.
- النقاش مع الأخرين في الشأن السياسي، وحضور الاجتماعات السياسية، كانت أكثر مجالات المشاركة تأثراً بالمادة الخبرية التلفزيونية.
- قوة تأثير جماعات الانتماء وفي مقدمتها الأسرة،على الآراءوالسلوكيات السياسية لأفرادها.
- أثبتت الدراسة أن الذكور، والأكبر سناً،والأعلى تعليماً، وذوي الاهتمام السياسي المرتفعكانواالأكثر مشاركةً في العملية السياسية.

2)دراسة محمد الفقيه (1997)[2]:

سعت هذه الدراسة للتعرف على مدى قيام التلفزيون اليمني، بوضع وترتيب أولويات القضايا السياسية لدى الشباب اليمني،من خلال تزويدهم بالمعلومات السياسية عن القضايا والأحداث المختلفة، واعتمدت الدراسة على أداتي تحليل المضمون، لتحليل المضمون الإخباري والسياسي في

1-حنان محمد يوسف:" دور المادة الإخبارية التلفزيونية في تدعيم مفهوم المشاركة السياسية لدى شباب القاهرة الكبرى"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1996)

2- محمد عبد الوهاب الفقيه: " دور التلفزيون اليمني في تزويد الشباب بالمعلومات السياسية"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1997)

القناة الأولى، واستمارة استبيان، تم تطبيقها على عينة من الشباب اليمني، قوامها 400 مفردة، في العاصمة صنعاءومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي:

- جاء التلفزيون اليمني في الترتيب الأول كمصدر أساسي للمعلومات السياسية لدى الشباب.
- يقوم التلفزيون بوظيفة وضع وترتيب الأولويات للشباب في القضايا العامة،وتزداد قدرته في وضع أولويات الشباب بالنسبة للقضايا الملموسة، أكثر من القضايا المجردة.
- لم تؤثر المتغيرات الديموغرافيةعلى قوة العلاقة الارتباطية بين قائمة أولويات التلفزيون وقائمة أولويات الشباب بالنسبة للقضايا العامة.

3)دراسة لمياء محمود (1999)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى إدراك الشباب المصري للواقع السياسي كما يعكسه التلفزيون وعلاقة الواقع المدرك من التلفزيون بالواقع الحقيقي، وطُبقتالدراسة على عينة من الشباب قوامها 400 مبحوثاً، نصفهم من طلبة الجامعات،ممن تتراوح أعمارهم بين 18–25 سنة، والنصف الاخر من العاملين ممن تتراوح أعمارهم بين26– 35 سنة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- وجود علاقة ارتباط إيجابية بين حجم مشاهدة المبحوثين لأخبار التلفزيون، وإدراكهم للواقعالسياسي كما يعكسه التلفزيون.
- عدم وجود علاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، وادراكه للواقع السياسي كما يعكسه التلفزيون.
- توجد فروق بين الذكور والإناث، فيما يتعلق بإدراكهم للواقع السياسي كما يعكسه التلفزيون وذلك لصالح الذكور.

4)دراسة علي سيد (2002)[2]:

سعت هذه الدراسة للتعرف على علاقة الانتماء الحزبي، بالتعرض للمواد السياسية، في الراديو والتلفزيون، وكذا معرفة أثر نوع الانتماء الحزبي ومستواه، على حجم التعرض للمواد السياسية، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية من الجمهور قوامها (400) مفردة، من سكان القاهرة، وكان من أهم نتائجها ما يلي:

1- لمياء محمود سيد: "إدراك الشباب للواقع السياسي دراسة تطبيقية على أخبار التلفزيون"، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1999)

2- علي سيد علي: "علاقة الانتماء الحزبي في مصر بالتعرض للمواد السياسية في الراديو التلفزيون "، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة اسيوط: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2002)

- جاء التلفزيون في المرتبة الأولى من بين المصادر التي يعتمد عليها أفراد العينة لاستقاء معلوماتهم السياسية، تليه الصحف والمجلات، ثم الراديو،ثم الانترنت، ومصادر الاتصال الشخصي في المرتبة الأخيرة.
- وجود فروق ذات دلالة معنويه بين المنتمين، وغير المنتمين حزبياً،من حيث حجم تعرضهم للمواد السياسية في التلفزيون، وذلك لصالح المنتمين حزبياً.
- جاءت التأثيرات المعرفية للاعتماد في الترتيب الأول،والتأثيرات الوجدانية في الترتيب الثاني،والتأثيرات السلوكية في الترتيب الثالث.

5)دراسة حنان جنيد (2003)[1]:

استهدفت هذه الدراسة معرفة إلى أي مدى يعتمد طلبة الجامعات على شبكة الانترنت كمصدر للمعلومات عن القضايا السياسية الجارية، وأثر ذلك على وعيهم السياسي، ومشاركتهم السياسية، وطُبقت الدراسة على عينة من طلاب الجامعات المصرية الخاصة، قوامها 210 مفردة، وخلصت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- جاءت شبكة الانترنت في الترتيب الثاني كمصدر للمعلومات السياسية، وفي الترتيب الأول كمصدر للمعلومات الثقافية العامة.
- جاءت المواقع الإخبارية لوكالات الأنباء في المرتبة الأولى،من حيث معدل تعرض المبحوثين لها، تليها مواقع الصحف الدولية الإخبارية، ثم مواقع القنوات التلفزيونية، والمواقع الإذاعية في المرتبة الأخيرة.
- وجود علاقة ارتباط بين تعرض الطلاب للإنترنت،ومستوى وعيهم ومشاركتهم السياسية.

1- حنان جنيد: "تكنولوجيا الاتصال التفاعلي (الإنترنت) وعلاقته بدرجة الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات المصري - دراسة ميدانية على طلاب الجامعات الخاصة المصرية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (18).يناير- مارس2003، ص ص 1-72.

6)دراسة مها الطرابيشي وعبدالعزيز السيد(2005)[1]:

سعت هذه الدراسة لمعرفة تأثير التعرض للقنوات العربية الإخبارية، على الثقافة السياسية للجمهور المصري، بالتطبيق على عينة عشوائية قوامها 300 مفردة، في محافظتي القاهرة والجيزة، وتوصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج أهمها:

- جاءتالفضائيات العربية الإخبارية في الترتيب الأول، من حيث اعتماد المبحوثين عليها كمصدر لاستقاء معلوماتهم ومعارفهم السياسية.
- جاءت قناة الجزيرة في الترتيب الاول، كأهم مصدر للمعرفة السياسية لدى المبحوثين، تليها قناة العربية في الترتيب الثاني، ثم قناة (ANN)، ثم قناة النيل للأخبار، والإخبارية السعودية في الترتيب الأخير.
- وجود فروقدالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لمتغير النوع، من حيث حجمالتعرض للفضائيات الإخبارية، ودرجة ومستوى المعرفة السياسية، وذلك لصالح الذكور.
- وجود علاقة ارتباطدالة إحصائياً بين كثافة تعرض المبحوثين للفضائيات الإخبارية، وإدراكهم للقضايا السياسية.

7)دراسة أميرة سمير(2005)[2]:

هدفت الدراسة للتعرف على دور البرامج السياسية، وبرامج القضايا الاجتماعية، فيالقنوات التلفزيونية المصرية الحكومية والخاصة، في التأثير على المشاركة السياسية للأفراد، من خلال التأثير على إدراك مناخ حرية الرأي،وطُبقت هذه الدراسة على عينة من الجمهور المصري قوامها 400 مفردة، ومن أهم نتائجها ما يلي:

- تتأثر العلاقة بين وسائل الإعلام والمشاركة السياسية، بمجموعة من المتغيرات الوسيطة، مثل الاهتمام السياسي، المعرفة السياسية،الفاعلية السياسية.
- انخفاض مستوى مشاركة المبحوثين في العملية السياسية والانتخابية.

---

1 - مها الطرابيشي وعبد العزيز السيد: "تأثير التعرض للقنوات الفضائية العربية الإخبارية على الثقافة السياسية للجمهور المصري- دراسة ميدانية "، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (5)، العدد(2)، يونيو-ديسمبر2005، ص ص 191- 229.

2- أميره سمير طه: " دور القنوات التلفزيونية المصرية الحكومية والخاصة في إدراك أفراد المجتمع المصري لمناخ حرية الرأي وتأثير ذلك على مشاركتهم السياسية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2005)

- ضعف تأثير البرامج السياسية وبرامج القضايا الاجتماعية في القنوات الحكومية والخاصة على إدراك الأفراد لمناخ حرية الرأي، وعلى مشاركتهم السياسية.
- عدم وجود تأثير مباشر لمتغيري السن والمستوى التعليمي، على المشاركة السياسية للأفراد.

8)دراسة عبد العزيز السيد (2006)[1]:

استهدفت هذه الدراسة معرفة دور الصحف المصرية، في بناء وتشكيل النوايا السلوكية للجمهور المصري، نحو المشاركة في الانتخابات الرئاسية لعام 2005م،وأجريت الدراسة في محافظة القاهرة على عينة عشوائية طبقية من الجمهور قوامها 400 مفردة، ومن أهم نتائجها ما يلي:

- جاءت مصادر الاتصال الجمعي والشخصي معاً، في الترتيب الأول كمصادر للمعلومات السياسية لدى الجمهور، تليها الفضائيات والصحف المصرية،بينما جاءت الفضائيات العربية الإخباريةفي الترتيب الرابع، وشبكة الانترنت في الترتيب الخامس.
- انخفاض درجة ثقة المبحوثين بمصداقية وسائل الإعلام المصرية في معالجتها لقضية الانتخابات الرئاسية، مقابل زيادة ثقتهم بمعالجة الفضائيات العربية الإخباريةلذات القضية.
- وجود علاقة ارتباطية بين كل من درجة مناقشة المبحوثين للمعالجات الصحفية لقضية الانتخابات الرئاسية، ونيتهم للمشاركة بالتصويت فيها.
- أوضحت الدراسة أن الذكور، والأكبر سناً، والأعلى تعليماً، هم الأكثر تعرضاً للتغطية الصحفية للانتخابات الرئاسية.

9)دراسة غادة صقر (2006)[2]:

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الصحافة المطبوعة في توجيه القرار الانتخابي للمرأة المصرية في الانتخابات البرلمانية لعام 2005م،وطُبقت الدراسة على عينة قوامها 200 مفردة، بمحافظة دمياط (حضر– ريف) باستخدام أسلوب العينة المتاحة، ومن أهم نتائجها ما يلي:

---

1 - عبد العزيز السيد عبد العزيز: "دور الصحف المصرية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشاركة في الانتخابات الرئاسية سبتمبر2005 - دراسة ميدانية على عينة بمحافظة القاهرة" في: **المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر الإعلام وتحديث المجتمعات العربية**، ج1(جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مايو 2006) ص ص 305-363.

2 - غادة موسى صقر: "العلاقة بين التعرض للصحافة المطبوعة ومشاركة المرأة السياسية في الانتخابات البرلمانية المصرية لعام 2005 دراسة ميدانية"، **في: المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر، الإعلام وتحديث المجتمعات العربية،ج1**(جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مايو 2006)، ص ص 841 - 917.

- تصدرت القنوات الفضائية قائمة الوسائل الإعلامية التي تستخدمها وتعتمد عليها المرأة كمصادر للحصول على المعلومات السياسية، تليها الصحف القومية، ثم الصحف الحزبية، وأخيراً الصحف المستقلة.
- وجود علاقة ارتباطية بين تعرض المرأة للصحافة المطبوعة أثناء فترة الانتخابات البرلمانية ومشاركتها بالتصويت فيها.
- إنخفاض مستوى الوعي السياسي،والمشاركة السياسية لدى المبحوثات بصفة عامة.

10)دراسة نائلة عماره (2006)[1]:

استهدفت هذه الدراسة معرفة دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الجمهورالمصري، نحو الانتخابات الرئاسية المصرية عام 2005م، وتم تطبيقها في القاهرة الكبرى على عينة عشوائية طبقية من الجمهور قوامها 400 مفردة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- وجود فروق بين المبحوثين في مستوى معارفهم واتجاهاتهم السياسية،باختلاف المصادر التي يعتمدون عليها،وأنالمعتمدين على وسائل الإعلام الحكومية أكثر إيجابية في اتجاهاتهم نحو العملية الانتخابية،بعكس المعتمدين على الصحف الحزبية والمستقلة.
- عدم وجود تأثير لمتغيري نوع المبحوث،ونوع الوسيلة التي يعتمد عليها، على مستوى المعرفة بالانتخابات، كما لا توجد علاقة بين مستوى المعرفة، وشدة الاتجاه نحو العملية الانتخابية.
- أشارت الدراسة إلى أن الأعلى تعليماً، وذوي المستوى الاقتصادي المرتفع، أكثر معرفة بالقضايا السياسية والانتخابية.

11)دراسة عبدالله الزين (2006)[2]:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى فاعلية وسائل الاتصال في دعم المشاركة السياسية للمرأة اليمنية، وأجريت هذه الدراسة في العاصمة صنعاء، على عينة عشوائية قوامها 85 مفردة، شملت طالبات الجامعات، والمعلمات، والعاملات في القطاع الحكومي، وخلصت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

---

1 - نائلة إبراهيم عمارة:" دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو الانتخابات الرئاسية في مصر سبتمبر2005" ، في: **المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر الإعلام وتحديث المجتمعات العربية**، ج1(جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مايو2006) ص ص257- 303.

2 - عبد الله يحيى الزين:" دور وسائل الاتصال في دعم المشاركة السياسية للمرأة اليمنية - دراسة ميدانية"، **مجلة دراسات يمنية**، العدد (82)، يناير 2006، ص ص 323- 415.

- جاء التلفزيون في المرتبة الأولى كمصدر تعتمد عليه المبحوثات للحصول على المعلومات السياسية، تلية الصحف المطبوعة في المرتبة الثانية، والإذاعة في المرتبة الأخيرة.
- ضعف تأثير وسائل الاتصال اليمنية في دعم المشاركة السياسية للمرأة،وأن هذه الوسائلتدعم النظرة التقليدية لدور المرأة كأم ومربية.
- قوة تأثير الاتصال الشخصي في إطار الأسرة، والأصدقاء، والزملاء، على السلوك السياسي للمرأة مقارنة بوسائل الإعلام.
- ضعف مستوى الوعي السياسي، والمشاركة السياسية للمرأة اليمنية بشكل عام.

12)دراسة محمد رضا(2007)[1]:

سعت هذه الدراسة لاختبار علاقة التعرض للصحافة المطبوعة والانترنت، بالمعرفة السياسية للشباب الجامعي المصري، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي لمسح المضمون الخاص بمعالجة الصحافة والانترنت للتعديلات الدستورية، والقضية العراقية،وعلى استمارة الاستبيان،تم تطبيقها على عينة من الشباب الجامعي قوامها 400مفردة،وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- عدم وجود علاقة بين التعرض للصحف المطبوعة والانترنت، والمعرفة السياسية لدى المبحوثين.
- انخفاض مستوى تعرض المبحوثين للصحف المطبوعة، والانترنت، حيث كان إجمالي تعرضهم متوسطاً لكلا الوسيلتين.
- انخفاض مستوى مشاركة المبحوثين في العملية السياسية بمختلف أشكالها ومستوياتها.
- ضعف دور وسائل الإعلام، والأسرة، والمدرسة، والجامعة، ودور العبادة،في تشجيع الشباب على المشاركة السياسية.

1 - محمد رضا حبيب: "علاقة التعرض للصحافة المطبوعة والإنترنيت بمستوى المعرفة السياسية للشباب المصري"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2007).

13) دراسة وديع العزعزي (2007)[1]:

سعت هذهالدراسة إلى قياس مستوى الوعي السياسي لطلبة الجامعات، ودور وسائل الإعلام في تشكيل هذا الوعي، وقد أُجريت الدراسة على عينة عشوائية من طلبة الجامعات اليمنية الحكومية قوامها 600 مفردة، وخلصت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ضعف دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب،رغم ارتفاع مقدار اعتمادهم عليها كمصادر للحصول على المعلومات السياسية.
- جاء التلفزيون في مقدمة الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الشباب الجامعي في متابعة المواد السياسية، تليه الصحف، ثم الإذاعة.
- تصدرت القنوات الفضائية العربية،قائمة المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي للحصول على المعلومات السياسية، تليها الإنترنت، ثم الأصدقاء والزملاء، ثم الصحف الحكومية.
- ارتفاع مستوى الاهتمام السياسي والمشاركة السياسية لدى المبحوثين.
- عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين معدل التعرض لوسائل الإعلام المختلفة ومقدار الاعتماد عليها من ناحية، وبين حجم المشاركة السياسية،ومستوى المعرفة السياسية لدى الشباب الجامعي.

14)دراسة صفا فوزي (2008م)[2]:

سعت هذه الدراسة الي التعرف على دور كل من الاتصال الجماهيري، والاتصال الشخصي، في التأثير على أنماط المشاركة السياسية للشباب الجامعي،بالتطبيق على الانتخابات المحلية إبريل 2008م، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية حصصيه من طلاب جامعة القاهرة قوامها (430)، مفردة تمثل الكليات العلمية والنظرية، وتوصلت هذه الدراسة الي مجموعة من النتائج أهمها:

- تفوق الصحف القومية على كل وسائل الاتصال الجماهيرية الأخرى،من حيثاعتماد أفراد العينة عليها لمتابعة المضامين الإخبارية والسياسية.

---

1 - وديع محمد العزعزي: " **دور الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني"، مجلة شؤون العصر**، المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية، العدد (31)، اكتوبر- ديسمبر 2008، ص ص 5- 52.

2 - صفا فوزي: "تأثير كل من الاتصال الجماهيري والشخصي على الانتماءات الحزبية والمشاركة السياسية لطلاب الجامعات المصرية بالتطبيق على الانتخابات المحلية إبريل 2008"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (30)، إبريل - يونيو 2008، ص ص 191- 299.

- يـؤثر إجمـالي التعـرض للمضـامين الإخباريـة والسياسـية فـي وسـائل الاتصـال الجماهيريـة وممارسة الاتصال الشخصي،على معظم أنماط المشاركة السياسية التي يمارسها أفراد العينة.
- انخفاض مستوى ممارسة المبحوثين لأنماط المشاركة السياسية المختلفة.
- قوة تـأثير جماعـات الانتمـاء وفـي مقدمتها الأسرة، ثـم الاصـدقاء، فـالأحزاب السياسـية، علـى الموقف الحزبي والسلوك السياسي لأفرادها.
- محدوديـة تـأثير المتغيرات الديموغرافيـة، علـى معدلات الاتصـال السياسـي بشقيه (الجمـاهيري والشخصي) للطلاب وعلى أنماط مشاركتهم السياسية.

15)دراسة أميرةسمير (2008)[1]:

سعت هذه الدراسة الي التعرف على التأثيرات السياسية للاعتماد على القنوات الفضائية المصرية والعربية الخاصة، كمصادر للحصول على الاخبار والمعلومات السياسية، وهل هذه التأثيرات سلبية، أم ايجابيـة، أم تجمـع بـين الاثنـين، وذلـك مـن خـلال مقارنـة هـذه التـأثيرات، بتـأثيرات الاعتمـاد علـى وسائل الإعلام الاخرى، وقد اجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها (400) مفردة، في محافظة القاهرة،وكان من أهم نتائجها ما يلي:

- جاءت الفضـائيات المصـرية، والعربيـة الخاصـة، فـي المرتبـة الأولـى كمصـادر أساسـية يعتمـد عليهـا افـراد العينـة، للحصـول علـى الاخبـار والمعلومـات السياسـية، تليهـا القنـوات المصـرية الحكوميـة، ثـم الصـحف القوميـة، ثـم الصـحف الحزبيـة والمسـتقلة، ثـم الانترنـت فـي المرتبـة الخامسة والاخيرة.
- تمـارس القنـوات المصـرية، والعربيـة الخاصـة، دوراً سياسـياً مزدوجـاً، ايجابيـاً يتمثـل فـي زيـادة المعرفـة السياسـية، والاهتمـام السياسـي، والثقـة السياسـية، وسـلبياً يتمثـل فـي تقليـل الفاعليـة السياسية الداخلية، مما يحد من المشاركة السياسية للجمهور من الجنسين.
- وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية فـي متوسـط درجـات المعرفـة السياسـية، الاهتمـام السياسـي الفاعلية والثقة السياسية، بين المجموعات المعتمدة على القنوات المصرية، والعربية الخاصـة، وبـين كـل مـن المجموعـات المعتمـدة علـى القنـوات المصـرية الحكوميـة، وتلـك المعتمـدة علـى

1 - أميـرة سـمير طـه: " التـأثيرات السياسـية للقنـوات الفضـائية المصـرية والعربيـة الخاصـة فـي إطـار المسـؤولية الاجتماعية"، في: **المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر: الإعلام بين الحرية والمسئولية**، ج1(جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يوليو2008) ص ص 133-181.

الصحف القومية، والانترنت، وذلك لصالح المعتمدين على القنوات المصرية والعربية الخاصة.

16)دراسة عبدالحكيم مكارم(2009)[1]:

استهدفت هذه الدراسة معرفة دور وسائل الإعلام في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي، بالتطبيق على عينة من طلاب الجامعات اليمنية قوامها 400 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ارتفاع مستوى اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة القضايا السياسية العربية والدولية والمحلية، وتعرضهم لما تقدمه وسائل الإعلام من موادسياسية.
- تصدرت وسائل الإعلام وفي مقدمتها القنوات التلفزيونية قائمة المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي لمعرفة القضايا السياسية، تليها الصحف، ثم الراديو، ثم الإنترنت، بينما جاء أفراد الأسرة، والأصدقاء، والزملاء، فيالمراتب الأخيرة.
- وجود علاقة ارتباط إيجابية للمعرفة السياسية بالإدراك السياسي والسلوك السياسي، بينما لا توجد علاقة بين المعرفة السياسية ومعدل التعرض لوسائل الإعلام.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثينباختلاف متغيرالنوع في مستوى الوعي والسلوك السياسي لصالح الذكور.

17)دراسة محمد الفضلي(2010)[2]:

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على دور القنوات الفضائية الكويتية الخاصة، في تشكيل الرأي السياسي للمواطن الكويتي نحو القضايا السياسية المحلية، وكذا معرفة مدى اعتماد الجمهور على هذه القنوات كمصدر للحصول على المعلومات، وبناء رأيه السياسي، تجاه القضايا السياسية المحلية، وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة عشوائية من المواطنين قوامها(1124) مفردة، ممن تبلغ أعمارهم 20 سنة فأكثر، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

---

1 - عبد الحكيم عبد الله مكارم: " دور وسائل الإعلام في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي - دراسة ميدانية على طلاب الجامعات اليمنية"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (معهد البحوث والدراسات العربية: قسم الدراسات الإعلامية، 2009)

2 - محمد سلطان الفضلي: " دور القنوات الفضائية الكويتية الخاصة في تشكيل الرأي السياسي للمواطن الكويتي" **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا : كلية الإعلام، 2010)

- تصدر قناة الوطن الكويتية المرتبة الأولى، من حيث نسبة مشاهدة، وتفضيل المبحوثين لها، تليها قناة الرأي، ثم قناة سكوب TV في المرتبة الثالثة.
- يزداد اعتماد الجمهور على قنواته المفضلة، في أوقات الأزمات.
- لعبت القنوات الخاصة دوراً مهماً في تشكيل الرأي السياسي للمواطن الكويتي، حول القضايا السياسية المحلية.

18)دراسة مجيب الشميري (2011)[1]:

استهدفت هذه الدراسة معرفة طبيعة العلاقة بين التعرض لبرامج الرأي في القنوات الإخبارية العربية، وتأثيرها على المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي اليمني، وقد اعتمدت الدراسة على أداتي تحليل المضمون، واستمارة استبيان، تم تطبيقها على عينة عشوائية منتظمة من الشباب الجامعي قوامها 400 مفردة، وخلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ارتفاع نسبة مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية بشكل عام، والإخباريةبشكل خاص، بنسبة(100%)، وحظيت قناة الجزيرة، بمشاهدة نسبة(97.3%) من أفراد عينة الدراسة، تليها قناة العربية، بنسبة(94.5%)، مع وجود قدر من المنافسة من قناة BBC وقناة الحرة.
- وجود تفاوت بين المبحوثين، من حيث معدلات، ودوافع تعرضهم للقنوات الإخبارية العربية، والتأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية، الناجمة عن التعرض لبرامج الرأي.
- جاء التصويت في مقدمة أنشطة المشاركة السياسية لدى المبحوثين، بنسبة(73.8%)، ثم الحوار والنقاش السياسي مع الأخرين، بنسبة(69%)، والمشاركة في حضور الفعاليات السياسية، بنسبة(50.3%).
- وجود علاقة إيجابية بين التعرض لبرامج الرأي في القنوات محل الدراسة وكل من، المعرفة السياسية، الاهتمام السياسي، والنية نحو المشاركة السياسية.

1 - مجيب حازم الشميري: " دور برامج الرأي في الفضائيات الإخبارية العربية في تدعيم المشاركة السياسية لدى طلاب الجامعات"، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2011)

19)دراسة طه نجم وأنور الرواس (2011)[1]:

سعت هذه الدراسة إلى رصد العلاقة بين تعرض الشباب العماني، لوسائل الإعلام الجديدة ممثلة بالإنترنت، ومستوى المعرفة السياسية، بالتطبيق على عينة عشوائية من طلاب وطالبات جامعة السلطان قابوس، قوامها 400 مفردة، وتوصلت هذه الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها :

- جاء موقع الجزيرة نت في الترتيب الأول، ضمن المواقع الإلكترونية المفضلة لدى الشباب لمتابعة الموضوعات والقضايا السياسية، يليه موقع السبلة العمانية في الترتيب الثاني، ثم موقع العربية نت.
- أوضحت الدراسة أن نقصان المعلومات السياسية لدى الشباب، من أهم عوامل متابعتهم للمواقع الإلكترونية، وأن المواقع تشبع احتياجاتهم المعرفية في المجال السياسي،فضلاً عن دورها في عملية التنشئة السياسية.
- التفاعلية، والمصداقية، والجرأة في معالجة القضايا السياسية، وعرض وجهات النظر المختلفة، جاءت ضمن أهم أسباب تفضيل المبحوثين لشبكة الإنترنت كمصدر للحصول على المعلومات السياسية.
- اشارت النتائج إلى تصدر القضايا السياسية الداخلية اهتمامات الشباب، تليها القضايا العالمية، ثم الاقليمية.

20)دراسةالصوفي والبريهي (2012)[2]:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الشباب الجامعي اليمني، لمتابعة أخبار ثورات الربيع العربي وتطوراتها، وقد تم تطبيق الدراسة في أمانة العاصمة صنعاء،على عينة عشوائية من طلاب الجامعات اليمنية، قوامها 250 مفردة،وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

---

1 - طه نجم وأنور الرواس: " العلاقة بين تعرض الشباب العماني لوسائل الإعلام الجديدة ومستوى المعرفة السياسية - دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الانترنت"، **مجلة دفاتر القانون**، عُمان، العدد (4)، 2011، ص ص 46- 85.

2 - خالد الصوفي وعلى البريهي: "مصادر معلومات الشباب اليمني لمتابعة أخبار ثورات الربيع العربي وتطوراتها"، **مجلة شؤون العصر**، المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية، العدد (45)، ابريل- يونيو 2012، ص ص 17 - 46.

- جاءت الفضائيات الإخبارية غير اليمنية في المرتبة الأولى، من حيث اعتماد المبحوثونعليها كمصادر للحصول على الأخبار والمعلومات، حول ثورات الربيع العربي، تليها مصادر الاتصال الشخصي، ثم القنوات اليمنية الخاصة في المرتبة الثالثة.
- جاءتوسائل الإعلام اليمنية الحكومية (التلفزيونية والإذاعية والصحفية) في مراتب متأخرة، سواءمن حيث حجم تعرض المبحوثين لها، أو من حيث اعتمادهم عليها كمصادر للحصول علىالمعلومات حول ثورات الربيع العربي.
- كشفت الدراسة أن الذكور أكثر اعتماداً على الفضائيات الإخبارية غير اليمنية،والإذاعات اليمنية، من الإناث، وأن ذوي الدخل المرتفع أكثر اعتماداً على مواقع التواصل الاجتماعي وأن كثيفي التعرض أكثر اعتماداً على المواقع الإلكترونية،والصحف اليمنية الحزبية، والأهلية، ومواقع التواصل الاجتماعي،من نظرائهم متوسطي ومنخفضي التعرض.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

21)دراسة جيفjaffe(1994)[1]:

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين استخدام الجمهور الامريكيلوسائل الإعلام الجماهيرية،والتفاعلية، كمصادر للمعلومات، وتأثير ذلك على مشاركتهم السياسية، بالتطبيق على عينة من الجمهورقوامها 1200 مفردة، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- أن مستخدمي وسائل الإعلام التفاعلية، أظهروا مستويات أعلى من الكفاءة، والمشاركة السياسية.
- أن استخدام الكمبيوتر كوسيلة للتواصل، والتفاعل السياسي،ساهم في تغيير المواقف والاتجاهات السياسية السلبية لدى المواطنين، وحفزهم على ممارسة العمل السياسي بشكل أكبر.

1-J. Michael Jaffe: Interactive Mass Media and Political Participation, **Presented at the Annual Conference of the Midwest Association for Public Opinion Research (MAPOR)**, November 1994.

22)دراسة بير peer وأخرون (2003)[1]:

استهدفت هذه الدراسة تقييم تأثير وسائل الإعلام الحديثة، على المشاركة السياسية للمواطنين الأمريكيين، وتم تطبيقها على عينة قوامها37.000مفردة، تم اختيارها عشوائياً، من جميع الولايات الأمريكية،وخلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أنالصحافة الالكترونية، والمطبوعة، تؤثر على السلوك السياسي للناخب، أكثر من المادة الإخباريةالتلفزيونية.
- أن التأثير الإعلامي بشكل عام، على المشاركة السياسية للمواطنين متوسط.
- وجود فروق في مستوى المشاركة السياسية للمواطنين باختلاف أماكن الاقامة والموقع الجغرافي لكل ولاية.

23)دراسة كنسك kensk (2006)[2]:

استهدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين تعرض الجمهوررللإنترنتكمصدر للحصول على المعلومات المتعلقة بالانتخابات الرئاسية في أنمبرج(Annenberg)، وتأثير ذلك على معافهم ومشاركتهم بالتصويت في تلك الانتخابات، وقد أُجريت الدارسة على عينة عشوائية من المواطنين قوامها 2000 مفردةوكان من أهم نتائجها ما يلي:

- وجود علاقة ارتباط بين استخدام الانترنتكمصدر للمعلومات، حول الانتخابات الرئاسية،وارتفاع مستوى الوعي والاهتمام السياسي لدي الناخبين.
- وجود علاقة ارتباط إيجابية بينتعرض المبحوثين للإنترنت كمصدر للحصول علىالمعلومات الخاصة بالانتخابات الرئاسية،ومشاركتهم بالتصويت فيها.

1-Limor Peer, Edward C. Malthouse and Bobby J. Calder: Estimating the effect of news media consumption on political participation, **Paper presented at the 2003 Annual Meeting of the American Political Science Association**, Philadelphia, PA, August 27-31, 2003.

2-Kate Kenski and Natalie Jomini Stroud: Connections Between Internet Use and Political Efficacy, Knowledge and Participation**, Journal of Broadcasting & Electronic Media**, Vol. 50, No.2,June 2006, pp. 173–192

24)دراسة هوانج Hwanj وأخرون (2006)[1]:

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام الانترنت، في تفعيل المشاركة السياسية المناهضة للحروب، بالتطبيق على الحرب الامريكية على العراق،حيث ركزت الدراسة على معرفة ما إذا كان الناس الذين لا يرتبطون بوسائل الإعلامالرسمية، يلجئون إلى مناقشة القضايا السياسية، عن طريق الانترنت، وقد تم اجراء المسح عبر شبكة الانترنت لعدد 307، من المعارضين السياسيين، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- أن استخدام المبحوثين الانترنت كمصدر للمعلومات، وقناة للنقاشات السياسية، زاد من فاعلية الأنشطة السياسية المناهضة للحروب.
- أن 86% من المبحوثين عبروا عن مناهضتهم للحرب الامريكية على العراق،حيث كانت أراءهم مخالفة تماماً، مع ماتصوره وسائل الإعلامالرسمية، بشأن الأحداث السياسية.

25)دراسة كاليندا وميجر Calenda & Meijer(2007)[2]:

استهدفت الدراسة معرفة ما إذا كان استخدام الشباب للإنترنت قد أدى إلى ممارستهم لأشكال جديدة من المشاركة السياسية، وقد أجريت هذه الدراسة في كل من ايطاليا،واسبانيا، وهولندا، على عينة عشوائية من الشباب قوامها 2163 مفردة، وخلصت إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية بين استخدام المبحوثين للإنترنت،وممارستهملأنماط جديدة من المشاركة السياسية.
- أشارت نتائج الدراسة إلى أن وسائل الاتصال التقليدية، ما تزالتؤدي دوراً مهماً في عملية المشاركة السياسية للشباب، إلى جانب الوسائل الاتصالية التفاعليةمن خلال الانترنت.

1-Hyunseo Hwang, Michael Schmierbach, Hye-Jin Paek, Homero Gil de Zuniga and Dhavan Shah:Media Dissociation, Internet Use, and Antiwar Political Participation: A Case Study of Political Dissent and Action Against the War in Iraq, **MASS COMMUNICATION & SOCIETY**, Vol. 9, No. 4 , 2006, pp. 461-483.

2-Davide Calenda and Albert Meijer: Young people, The Internet and Political Participation Findings of a web survey in Italy, Spain and The Netherlands, **paper was discussed at the University of Florence**, October 2007.

26)دراسة كانتوش وأخرونCantijoch(2008)[1]:

استهدفت هذه الدراسة معرفة تأثير التعرض للمعلومات السياسية، في وسائل الإعلام القديمة والحديثة، على الأنماط المختلفة للمشاركة السياسية، في المجتمع الإسباني، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، حيث صُنف التعرض لوسائل الإعلام حسب درجة محتواها السياسي، كما أدخلت مجموعة من المواقف السياسية المرتبطة بالمشاركة في التحليل، بهدف التحكم في التأثير غير المباشر للتعرض لوسائل الإعلام القديمة، والحديثة، وقد خلصت الدراسة إلى :

- أن تأثيرات استخدام وسائل الإعلام الحديثة، على المشاركة السياسية أكثر فاعلية من وسائل الإعلام القديمة.
- وجود علاقة ارتباط بين استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات،وتنفيذ بعض النشاطات التفاعلية،أسهم في تحفيز المبحوثين على المشاركة السياسية.

27)دراسة كونتلر و فيسرس Quintelier & Vissers (2008)[2]:

استهدفت الدراسة تقييم تأثيرات استخدام الانترنت على المشاركة السياسية لدى المراهقين كونهم أكثر استخداماً لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، والأكثراستجابةً لتأثيرات التفاعل الاجتماعي المختلفة، وأُجريت هذه الدراسة في بلغاريا، على عينية عشوائية من المراهقين قوامها 6330 مفردة، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- أن قيام المراهقين بتنفيذ بعض النشاطات على الانترنت، حفزهم على ممارسة عدد منالأنشطة السياسية المباشرة، وغير المباشرة.
- أن الانترنت له تأثير مباشر على طبيعة مشاركة المبحوثين في الحياة السياسية الواقعية.

1 -Marta Cantijoch, Laia Jorba and Josep San Martin: Exposure to Political Information in New and Old Media: which Impact on Political Participation, **Prepared for delivery at the 2008 Annual Meeting of the American Political Science Association**, August.P.P 28-31, 2008.

2 -Ellen Quintelier and Sara Vissers: The Effect of Internet Use on Political Participation An Analysis of Survey Results for 16-Year-Olds in Belgium, **Social Science Computer Review Online First**, published on February 5, 2008 ,متاح على الرابط: http://www.kuleuven.be/citizenship/_data/internetappendix.pdf . تاريخ الوصول في 2012/10/3

28)دراسةليسون Leeson(2008)[1]:

سعت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقات بين حرية الإعلام، والوعي السياسي، والمشاركة السياسية، حيث تم دراسة حرية الإعلام، والمعرفة السياسية، في 13 دولة، من دول اروبا الوسطى والشرقية، كما تم دراسة حرية وسائل الإعلام، والمشاركة السياسية والانتخابية، للمواطنين في 60 دولة أخرى باستخدام البيانات المجمعة لدى المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية، ومن أهم ما خلصت إليه هذه الدراسة ما يلي:

- في الدول التي تسيطر فيها الحكومات على مؤسسات وسائل الإعلام، وتتحكم في محتوى المواد الإخبارية والبرامجية، فإن المواطنين يكونوا أكثر جهلاً بالأمور السياسية، وأقل نشاطاً ومشاركةً في العمل السياسي.
- أما في الدول التي تتمتع فيها وسائل الإعلام بالحرية، وتكون فيها ملكية خاصة للإعلام، فإن المواطنين يكونوا أكثر معرفة بالأمور السياسية، وأكثر نشاطاً، ومشاركةً في العمل السياسي.

29)دراسة زونيجاZuniJaوأخرون (2009)[2]:

استهدفت الدراسة معرفة علاقة المدونات، والمصادر التقليدية المباشرة، بالمشاركة السياسية من خلال مقارنة تأثير مصادر المعلومات التقليدية، على المشاركة السياسية، في ظل ظهور المدونات (blogs) كأداة للنقاشات، والمشاركات السياسية المباشرة، وغير المباشرة، وطبقت الدراسة على عينة من الشباب قوامها 2200 مفردة، من عمر 18 سنة فأكثر، وخلصت الدراسة إلى أن:

- استخدام الوسائل التقليدية المباشرة، مرتبط بشكل إيجابي بأنواع مختلفة من المشاركة السياسية المباشرة، وغير المباشرة.
- كما أظهرت النتائج أن استخدام المدونات في العمل السياسي، أسهم بفاعلية في تدعيم وتنشيط المشاركة السياسية المباشرة في الحياة العملية.

1-Peter T. Leeson: Media Freedom, Political Knowledge, and Participation, **Journal of Economic Perspectives**, Vol. 22, No. 2, Spring 2008,PP. 155–169.

2-Homero Gil De Zuniga, Eulalia Puig-I-Abril, Hernando Rojas: Weblogs, traditional sources online and political participation : an assessment of how the internet is changing the political environment, **New Media & Society**, Vol. 11, No.4, 2009, pp. 553 – 574.

30)دراسة جي Ji وأخرون (2012)[1]:

سعت هذه الدراسة إلى استكشاف علاقة استخدام المواطنين لوسائل الإعلام الاجتماعية، أثناء الانتخابات العامة في سنغافورة 2011، ومشاركتهم في هذه الانتخابات، في ظل وجود سيطرة مدركةللنظام على مجمل أنشطة المحتوى السياسي لوسائل الإعلام التقليدية، بالتطبيق على عينة عشوائية قوامها 2000 مفردة، وخلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن وسائل الإعلام الاجتماعية ساهمت في تفعيل أنشطة المشاركة السياسية للمواطنين، وأحزاب المعارضة على حدٍ سواء، وذلك من خلال استخدامها كوسائط لتبادل، وجمع المعلومات السياسية أثناء الانتخابات العامة.
- أثبتت النتائج فاعلية الدور السياسي لوسائل الإعلام الاجتماعية، في تسريع تطبيق الديمقراطية، والمشاركة السياسية للأفراد، والمنظمات، والأحزاب، عن طريق وسائط الإعلام الاجتماعي، كالمواقع الإخبارية، والمدونات، وصفحات الفيس بوك.

المحور الثاني: الدراسات العربية والأجنبية التي استخدمت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كمصادر للحصول على المعلومات عن الأحداث:

1) دراسة محمد الفقيه(2002)[2]:

استهدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية كمصادر للمعلومات، ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون، تم استخدامها في تحليل عينة من النشرات الإخبارية في قنوات الجزيرة وMBC وأبو ظبي والفضائية اليمنية، وعلى استمارة استبيان، تم تطبيقها على عينة من الجمهور اليمني قوامها 500 مفردة، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1-Pan Ji, Marko M. Skoric, and Nathaniel Poor: Liberating Technologies? Perceptions of Government Control and Citizens' Use of Social Media during the Elections, **25th Bled Conference Dependability: Reliable and Trustworthy Structures, Processes, Operations and Services for the Future**, June 17, 2012 – June 20, 2012; Bled, Slovenia.

2 - محمد عبد الوهاب الفقيه: " العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني"، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2002).

- وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، من حيث معدل تعرضهم للقنوات الفضائية، وللنشرات الإخبارية المقدمة فيها.
- تختلف تفضيلات المبحوثين للقنوات الفضائية، باختلاف مستوياتهم التعليمية.
- ساد الاتجاه السلبي في تقييم المبحوثين لمستوى التغطية الإخبارية للقنوات الفضائية محل الدراسة، رغم تقاربها في ترتيب القضايا العربية.

2) دراسة وليد بركات (2003)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علىوسائل الإعلام التي يعتمد عليها الشباب الجامعي الكويتي كمصادر للحصول على الاخبار والمعلومات،عن الأحداث السياسية الجارية، سواء كانت محلية، أو اقليمية،أو دولية، وطبقت الدراسة على عينة من طلبة جامعة الكويت قوامها 500 مفردة،ومن أهم نتائجها ما يلي:

- جاء تلفزيون الكويت في الترتيب الأول، كمصدر رئيسي يعتمد عليه الشباب في متابعة أخبار الأزمة العراقية الكويتية، وجاء في الترتيب الثاني كمصدر لمتابعة الأحداث والقضايا السياسية الاخرى،وبالمقابل تُعد الإذاعةمصدراً متواضع الأهميةللأخبار والمعلومات السياسية.
- جاءت قناة الجزيرة في المرتبة الاولى، كأهم قناة إخبارية عربية يعتمد عليها الشباب للحصول على الأخبار والمعلومات عن الأحداث السياسية العربية والدولية، وجاءت شبكة الانترنت في مؤخرة المصادر لدى المبحوثين.
- وجود علاقه ارتباط إيجابية بين الوسيلة التي يعتمد عليها المبحوث للحصول على الاخبار بصفة عامة، وبين كل من نوع المبحوث، وكثافة استخدامه لوسائل الإعلام.

3) دراسة محمود مزيد(2005)[2]:

استهدفت هذه الدراسة معرفة مدى اعتماد المراهقين على القنوات الإخبارية، في متابعة الأحداث والقضايا السياسية، وطبقت على عينة من المراهقين قوامها 350 مفردة، ممن تتراوح أعمارهم ما بين 18–20 سنة، ومن أهم نتائجها ما يلي:

---

1 - وليد فتح الله بركات: "اعتماد الشباب الجامعي الكويتي على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (18)، يناير- مارس2003، ص ص 73-127.

2 - محمود أحمد مزيد: "اعتماد المراهقين على القنوات الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية" ، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (7)، العدد(2)، يونيو- ديسمبر2005، ص ص 169- 235.

- جاءت القنوات الإخبارية في الترتيب الأول، من حيث درجة اعتماد المبحوثين عليها كمصادرلمتابعة الأحداث والقضايا السياسية، تليها القنوات الأرضية، ثم الفضائيات العامة، فالإنترنت، ثم الصحف والمجلات،ثم الاذاعة، ثم الاتصال الشخصي في المرتبة الاخيرة.
- وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً،بين تعرض المراهقين للقنوات الإخبارية، واعتمادهم عليها لمتابعة الأحداث السياسية.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين، وفقاً لمتغيريالنوع، والسن، في معدل تعرضهم للقنوات الإخبارية، ودرجة اعتمادهم عليها كمصادر لمتابعة الأحداث والقضايا السياسية.
- التصويت في الانتخابات، ومناقشة القضايا السياسية مع الاخرين، والمشاركة في استطلاعات الرأي العام حول القضايا السياسية،والانضمام للأحزاب والحركات السياسية، كانت من أهم أساليب المشاركة السياسية،التي تعلمها المراهقون من متابعتهم للأحداث والقضاياالسياسية في القنوات الإخبارية.

4) دراسة ابراهيم أبو المجد (2006)[1]:

سعت هذه الدراسة الي التعرف على مدى اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الإعلام، أثناء أزمة تفجيرات دهب، وقد اجريت هذه الدراسة على عينة طبقية من طلبة جامعة المنصورة قوامها 400 مفردة،وتوصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج أهمها:

- تصدرت القنوات الفضائية وفي مقدمتها قناتيالجزيرة، وCNN المرتبة الاولى، من حيث اعتماد الشباب عليها كمصادر للمعلومات، ومتابعة احداث التفجيرات وتطوراتها، تليها الصحف القومية، ثم التلفزيون المصري، ثم الأقارب والأصدقاء.
- ارتفاع نسبة متابعة المبحوثين للحدث في وسائل الإعلام، بنسبة (100%)، كما بلغت نسبة اهتمامهم الشخصي بالحدث، نسبة (99.2%)، ومناقشتهم مع الاخرين حول الحدث، نسبة (97.8%).
- بالنسبة لتأثيرات الاعتماد فقد جاءت التأثيرات المعرفية في الترتيب الأول،تليها التأثيرات الوجدانية في الترتيب الثاني، ثم التأثيرات السلوكية في الترتيب الثالث.

1 - إبراهيم فرج أبو المجد: " اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الإعلام أثناء الأزمات - أزمة تفجيرات دهب نموذجاً"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (7)، العدد (2)، يونيو- ديسمبر2006، ص ص 59 – 125.

- وجود فروق بين المبحوثين طبقاً لمتغيرات النوع، والتخصص، ومكان الاقامة، من حيث اعتمادهم على وسائل الإعلام كمصادر لمتابعة أحداث التفجيرات، وذلك لصالح الذكور، والمقيمين في الحضر، والتخصص العلمي.

5) دراسة هبه شاهين (2006)[1]:

استهدفت هذه الدراسة معرفة مدى اعتماد الشباب الجامعي المصري على المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية، العربية والاجنبية، كمصادر للحصول على المعلومات السياسية، بالتطبيق على عينة من الشباب الجامعي قوامها 360 مفردة، وتوصلت الي مجموعة من النتائج أهمها:

- أن 90% من أفراد العينة يعتمدون على المواقع الإلكترونية العربية، والاجنبية، كمصادر أساسية للحصول على الأخبار والمعلومات، حول الأحداث السياسية والأزمات الطارئة.
- تصدرت شبكة الانترنت قائمة المصادر التي يستمد الشباب الجامعي من خلالها المعلومات حول الأحداث السياسية الجارية، المحلية منها والعالمية، تليها القنوات الفضائية العربية، ثم الصحف المصرية.
- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاعتماد (أبعاده تأثيراته) لدى الشباب الجامعي، من ذوي مستويات الاستغراق السياسي المختلفة، لصالح المهتمين سياسياً.

6) دراسة وفاء ثروت (2006)[2]:

سعت هذه الدراسة الي التعرف على مدى اعتماد الجمهور على التلفزيون المصري كمصدر للمعلومات أثناء الأزمات، بالتطبيق على حادث شرم الشيخ، وقد أُجريت الدراسة في مدينة المنيا، على عينة من الجمهور قوامها 400 مفردة، ومن أهم نتائجها ما يلي:

- تصدر التلفزيون المصري قائمة المصادر التي اعتمد عليها الجمهور أثناء الحادث، تليه الفضائيات العربية، ثم الصحف المصرية.

---

1 - هبه أمين شاهين: "اعتماد الشباب الجامعي على الموقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية للحصول على المعلومات السياسية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (7)، العدد (1)، يناير- يونيو2006، ص ص 181- 249.

2 - وفاء عبد الخالق ثروت: " اعتماد الجمهور المصري على التلفزيون المصري أثناء الأزمات، بالتطبيق على حادث شرم الشيخ"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (26)، يناير- مارس 2006، ص ص 479- 516.

- عدم وجود علاقة ارتباط بين الاعتماد على التلفزيون، وبين كل من، أهداف هذا الاعتماد وتأثيراته المعرفية، والوجدانية، والسلوكية.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين، من حيث درجة اعتمادهم على وسائل الإعلامكمصادر للمعلومات،باختلاف النوع، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي والاجتماعي، ولا توجد هذه الفروق بالنسبة لمتغير السن.

7) دراسة محمد الفقيه (2007)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مقدار اعتماد الشباب الجامعي اليمني على وسائل الاتصال كمصادر للحصول على المعلومات، أثناء الأزمات الدولية الطارئة، بالتطبيق على أزمةالرسوم المسيئة للرسول صلى الله علية وسلم،والتي نشرتها إحدى الصحف الدنماركية،وأُجريت الدراسة على عينة من الشباب الجامعي، في ثلاث جامعات يمنية، قوامها 415 مفردة، وتوصلت الي مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

- جاءت الفضائيات العربية في الترتيب الاول،من حيثدرجة اعتماد المبحوثين عليها كمصادر أساسية للحصول على المعلومات عن الأزمة، بنسبة (96.4%)،تليها مصادر الاتصال الشخصي في الترتيب الثاني، بنسبة (82%) ثم التلفزيون اليمني في الترتيب الثالث،بنسبة (63.8%).
- جاءت قناة الجزيرة في الترتيب الاول، من بين المصادر التي اعتمد عليها المبحوثون للحصول على المعلومات بشأن الأزمة، تليها الفضائية اليمنية، ثم الأهل والأصدقاء في الترتيب الثالث.
- جاءت الآثار المعرفية للاعتماد في الترتيب الأول، والآثار السلوكية في الترتيب الثاني، ثم الآثار الوجدانية في الترتيب الثالث.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين، وفقاً لخصائصهم العامة (النوع، الانتماء الحزبي، التخصص)، من حيث حجم تعرضهم لحجم التغطية الإخبارية للأزمة في وسائل الاتصال

[1] - محمد عبد الوهاب الفقيه: "مقدار اعتماد الشباب الجامعي اليمني على وسائل الاتصال كمصادر للمعلومات حول الأزمات الدولية الطارئة – دراسة مسحية في أزمة الرسوم المسيئة للنبي محمد "، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، العدد (2)، مايو 2007، ص ص 12- 70.

المختلفة، وكذا من حيث مقدار اعتمادهم عليها كمصادر للحصول على المعلومات بشأن الأزمة (محل الدراسة).

8) دراسة يون yoon (2006)[1]:

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين اعتماد الأفراد على الانترنت كمصدر للمعلومات، والدعم الاجتماعي، ومدى تأثير ثقافات ومواقف المهاجرين على اعتمادهم على الانترنت، وتم تطبيق هذه الدراسة على 308 مفردة، في كل من جنوب شرق آسيا، وامريكا، وكان من أهم نتائجها:

- عدم وجود علاقة ارتباط بين الاعتماد على الانترنت، وبين الدعم الاجتماعي، كما لا يوجد تفاعل بين الموقف الثقافي، والدعم الاجتماعي.
- وجود علاقة ارتباط إيجابي بين الموقف الثقافي، والاعتماد على الانترنت كمصدر للمعلومات.

9) دراسة كيم Kim (2008)[2]:

استهدفت هذه الدراسة معرفة مدى اعتماد الطلاب الدارسين في الخارجعلى الإنترنت كمصدر للمعلومات في الظروف العادية، والتأثيرات المعرفية، والسلوكية،الناجمة عن هذا الاعتماد، وقد طبقت الدراسة على عينة من الطلاب الدارسين في كوريا، وخلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن الطلاب المعتمدين بشكل كبير على الانترنت كمصدر للمعلومات، أظهروا تأثيرات معرفية وسلوكية، فعالة أعظم من الذين يعتمدون بشكل أقلعلى الانترنت، وأن الاعتماد يكون أكثر على وسيلة معينة من وسائل الإعلام.

1-Ho-Jin Yoon: A study of Individual Internet Dependency as an extension of Social Support**, Master Thesis of Arts publication** (Columbia: University of Missouri, MAY 2006)

2-Jin-Young Kim: The Study of International Students Internet Dependency**, Korean Journal of Communication Studies**, Vol. 16, No. 4, November 28, 2008, pp. 185 - 204.

- أظهرت النتائج أن الطلاب الدوليين الأكثر إدراكاً للهوية الوطنية، واحتياجات التواصل، هم الأكثر اعتماداً على الانترنت.

10) دراسة فولمر Fullmer (2011)[1]:

سعت هذه الدراسة إلى استكشاف طبيعة علاقة اعتماد البالغين على وسائل الإعلام الاجتماعية كأداة للتواصل مع العالم من حولهم، وكمصادر للحصول على الأخبار والمعلومات السياسية، وقد أُجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 186 مفردة،ممن تتراوح أعمارهم ما بين(24-18سنة) وكان من أهم نتائجها ما يلي:

- اعتماد المبحوثين على تكنولوجيا الإعلام الاجتماعي كأداة للتواصل،وكمصدر للحصولعلى الأخباروالمعلومات السياسية.
- وجود علاقة ارتباط بين استخدام المبحوثين لوسائط الإعلام الاجتماعي، واعتمادهم عليها كمصادر للمعلومات المتعلقة بالأحداث السياسيةالجارية.

التعليقعلى الدراسات السابقة:

تأكد الباحث من خلال اطلاعه على مجموعة من الدراسات (العربية والأجنبية) المتاحة، عدم تناولها لموضوع تعرض الشباب لمصادر المعلومات، ومشاركتهم السياسية بالتطبيق على الاعتصامات والمظاهرات، ويمكن ايجاز أهم الملاحظات على الدراسات السابقة كالتالي:

1- اكتفت معظم الدراسات السابقة بتناول الدور السياسي لإحدى وسائل الإعلام، وخصوصاً التلفزيون والصحف، بينما تتميز هذه الدراسة بشموليتها لوسائل الاتصال الجماهيري والشخصي معاً.

2- طُبقت معظم تلك الدراسات إما على الجمهور العام، أوعلىالشباب الجامعي، أو علىالمرأة، بينما طُبقت الدراسة الحالية على الشباب من الجنسين، على اختلاف فئاتهم العمريةومستوياتهم التعليمية، والاقتصادية.

1-Julia Fullmer: An Illusion of Connectedness: An Examination of the link between Social Media and Young Adults' Current Event Knowledge, **Master Thesis of Arts publication** (University of Southern Utah: Faculty of the Communication Department, 2011).

3- اقتصرت معظم الدراسات السابقةعلى الأنماط التقليدية للمشاركة السياسية، وخصوصاً الانتخابات، بينما طُبقت هذه الدراسة على نمطين من أنماط المشاركة السياسية هما: الاعتصامات والمظاهرات، الانتخابات الرئاسية المبكرة.

4- ركزت معظم الدراسات السابقة على قياسالتأثير المعرفي لوسائل الإعلام، بالإضافة إلى عدم اهتمامها بمصادر الاتصال الشخصي. بينما تُركز هذه الدراسة على التأثير السلوكي لوسائل الاتصال الجماهيري، والشخصي.

5- استفاد الباحث من خلال مراجعتهللدراسات السابقة، في بناء الأطر المنهجية،والنظرية للدراسة،وتصميم صحيفة الاستبيان،وكذا تحديد أساليب قياس متغيرات الدراسة، واستخدام المقاييس الإحصائية المناسبة، لاختبار العلاقات الارتباطية بين متغيراتها.

خامساً: فروض الدراسة:

الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بينتعرض المبحوثين لوسائل الإعلامكمصادر للحصول علىالمعلومات،ومشاركتهم السياسية.

فرض فرعي (أ): توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بينتعرض المبحوثين للتلفزيون، ومشاركتهم السياسية.

فرض فرعي(ب): توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بينتعرض المبحوثين للإنترنت، ومشاركتهم السياسية.

فرض فرعي (جـ): توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين تعرض المبحوثين للإذاعة، ومشاركتهم السياسية.

فرض فرعي (د): توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين تعرض المبحوثين للصحف والمجلاتومشاركتهم السياسية.

الفرض الثاني:

توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين تعرض المبحوثين للموادالسياسية والإخبارية المتعلقة بالأحداث السياسية التي شهدتها اليمن، في وسائل الاتصال الجماهيري،ومشاركتهم السياسية.

الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بينمناقشة المبحوثين للقضايا السياسية المتعلقة بالأحداث السياسية التي شهدتها اليمن، مع الأخرين،ومشاركتهم السياسية.

الفرض الرابع:

توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بينمستوىالاهتمام السياسي لدى المبحوثين،ومشاركتهم السياسية.

الفرض الخامس:

توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين، من حيث تعرضهم لوسائل الإعلام كمصادر للمعلوماتطبقاً لاختلاف خصائصهم الديموغرافية (النوع، السن، المستوى التعليمي، الدخل)

فرض فرعي (أ): توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث، من حيث تعرضهم لوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات.

فرض فرعي (ب): توجد فروق دالة إحصائياً في معدل تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات، وفقاً لمتغير فئات السن.

فرض فرعي (جـ): توجد فروق دالة إحصائياً في معدل تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات وفقاً لمتغير المستوى التعليمي.

فرض فرعي (د): توجد فروق دالة إحصائياً في معدل تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات، وفقاً لمتغير الدخل.

الفرض السادس:

توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين، من حيثدرجة اعتمادهم على وسائل الإعلام كمصادر للمعلومات السياسية، باختلاف متغيري النوع، والانتماء السياسي.

الفرض السابع:

توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثينمن حيث مستوى مشاركتهم السياسية، باختلاف متغيرات (النوع، الانتماء السياسي، السن، المستوى التعليمي، الدخل الشهري).

سادساً: التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

مصادر المعلومات:

المقصود بمصادر المعلومات:وسائل الاتصال الجماهيري، والشخصي، التي اعتمد عليها المبحوثون لاستقاء معلوماتهم حول الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن، والمتمثلة في الاعتصامات والمظاهرات، الانتخابات الرئاسية المبكرة.

الشباب اليمني:

يُقصد بالشباب اليمني: الذكور والإناث،ممن تقع أعمارهم ضمن الفئات العمرية (18– 37 عاماً)، والمقيمون في أمانة العاصمة صنعاء، ومحافظة عدن.

المشاركة السياسية:

المقصود بها:مشاركة الشبابطواعيةً، في عملية التغيير السياسي، وذلك من خلال المشاركة في الاعتصامات والمظاهرات الشعبية، التي شهدتها البلاد عام 2011م، وكذا المشاركة بالتصويت في الانتخابات الرئاسية المبكرة، التي أجريت في الـ21/ فبراير/ 2012م.

الاهتمام السياسي:

يقصد بالاهتمام السياسي: درجةاهتمام المبحوث، بمتابعة القضايا والأحداث السياسية بصفة عامة، في سائل الاتصال الجماهيري،ومناقشتها مع الأخرين، في إطار الاتصال الشخصي.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفيةالتي "تستهدف وصف وتحليلظاهرة معينة، من خلال جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة محل الدراسة، وتحليلها وتفسيرها، واستكشاف العلاقة بين متغيراتها، باستخدام التحليل الكمي والكيفي، والذييتيح امكانية التعميم والتنبؤ"[1]، وتستهدف الدراسة الحالية،وصف وتحليل العلاقة بين تعرضالشباب اليمني (عينة الدراسة)لوسائل الاتصالكمصادر للحصول علىالمعلومات،ومشاركتهم في العملية السياسية، بهدف التعرف على تأثير وسائل الاتصال

1- مصطفي الطائي وخير أبو بكر: **مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسة** (الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2007) ص 98.

في تحفيز الشباب على المشاركة السياسية، في الاعتصامات والمظاهرات التي شهدتها البلاد عام 2011م، وفي الانتخابات الرئاسية المبكرة التي أُجريت في فبراير 2012م،معالوقوف على تأثير بعض العواملوالمتغيرات على هذه العلاقة مثل:معدل التعرض لوسائل الاتصال كمصادر للمعلومات،مستوى الاتصال الشخصي، مستوى الاهتمام السياسي،الخصائص الديموغرافية للمبحوثين.

ب-منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحاليةعلى منهج المسح، بشقية الوصفي والتحليلي، الذي يسمح باختبار فروض الدراسة، واختبار العلاقة بين متغيراتها، باعتباره " جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات، ومعلومات، وأوصاف، عن الظاهرة موضوع البحث"[1]، وفي إطار هذا المنهج، قام الباحثبمسح عينة عشوائية طبقية من الشباب اليمني،بهدف اختبار العلاقة بين تعرضهملوسائل الاتصال كمصادر للمعلومات، ومشاركتهم السياسية، وتحليلها، وقياس شدة الارتباط بينها.

جـ-مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع هذه الدراسة في الشباب اليمني، المقيمون في أمانة العاصمة صنعاء، ومحافظة عدن، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (18- 37 سنة)،وقد أعتمد الباحث بدء سن المبحوث بـ 18 سنة،باعتباره السن القانوني، الذي حدده الدستور اليمنيلمن يحق لهم المشاركةبالتصويت في الانتخابات العامة.

د- عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عشوائية طبقية من الشباب اليمني، قوامها (600)مفردة، تم اختيارها وفقاً للخصائص التالية:

1- تمثيلها للذكور والإناث، في المجتمع الأصليللدراسة.

2- تمثيلها لمختلف الفئات العمرية للمبحوثين، حيث تم توزيع عينة الدراسة إلى أربع فئات عمرية، بمدى عمري يبلغ خمس سنوات، وذلك على النحو الآتي:

- الفئة العمرية الأولى: 18 - 22 سنة.
- الفئة العمرية الثانية: 23 - 27 سنة.
- الفئة العمرية الثالثة: 28 - 32 سنة.

1-مصطفى الطائي وخير أبو بكر:**مرجع سابق**، ص 105.

- الفئة العمرية الرابعة: 33- 37 سنة.

3- تمثيلها للمستويات التعليمية،والاقتصاديةلأفراد العينة، حيث تم تقسيم مناطق الدراسة إلى ثلاث مناطقكالتالي:

- أحياء ذات مستويات اقتصادية واجتماعية مرتفعة،ومثّلها حي الاصبحي بأمانة العاصمة صنعاء، وحي كريتر بمحافظة عدن.
- أحياء ذات مستويات اقتصادية واجتماعية متوسطة، ومثّلها حي المدينة السكنية بأمانة العاصمة، وحي خور مكسر بمحافظة عدن.
- أحياء ذات مستويات اقتصادية واجتماعية منخفضة، ومثّلها حي ذهبان بأمانة العاصمة، وحي الشيخ عثمان بمحافظة عدن.

وتم الاعتماد في توزيع عينة الدراسة، على أحدث البيانات الإحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء، للحصول على التوزيع السكاني في المحافظتين، ونسب تمثيل الشباب فيهما، ويوضح الجدول التالي توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيري النوع الاجتماعي والسن.

جدول رقم (1)

توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيري النوع الاجتماعي والسن*

السن	أمانة العاصمة صنعاء			محافظة عدن			الإجمالي		
	ذكور	إناث	الإجمالي	ذكور	إناث	الإجمالي	ذكور	إناث	الإجمالي
22-18	30,328	21,976	52,304	8,288	6,330	14,618	38,616	28,306	66,922
27-23	22,856	16,540	39,397	6,604	5,468	12,072	29,460	22,009	51,469
32-28	14,359	10,738	25,097	4,981	4,594	9,575	19,340	15,332	34,672
37-33	9,845	7,692	17,537	4,246	3,689	7,935	14,091	11,381	25,472
الإجمالي	77,389	56,946	134,335	24,118	20,082	44,200	101,507	77,028	178,535

وفي ضوء بيانات الجدول السابق، تم اسقاط عينة الدراسة البالغ قوامها (600) مفردة، بحيث تعكس التوزيع النسبي لحجم تمثيلها في مجتمع الدراسة الأصلي، كما هو مبين في الجدول التالي:

*__النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشئات__- التقرير الثاني: الخصائص الديمغرافية للسكان، الجهاز المركزي للإحصاء، ديسمبر 2006.

جدول رقم (2)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيري النوع الاجتماعي والسن

السن	أمانة العاصمة صنعاء			محافظة عدن			الإجمالي		
	ذكور	إناث	الإجمالي	ذكور	إناث	الإجمالي	ذكور	إناث	الإجمالي
22-18	103	76	179	26	20	46	129	96	225
27-23	77	58	135	21	17	38	98	75	173
32-28	49	37	86	16	15	30	64	52	117
37-33	33	27	60	13	12	25	47	39	86
الإجمالي	**262**	**198**	**460**	**76**	**64**	**140**	**338**	**262**	**600**

ثامناً: أداة جمع البيانات:

تم جمع بيانات هذه الدراسة من خلال استمارة استبيان،تم إعدادها بشكل علمي، في ضوء مشكلة، وأهداف، وفروض الدراسة، حيث تم تقسيم الاستمارة إلى ستة محاور رئيسية، يتضمن كل منها عدداً من الأسئلة، بهدف قياس المتغيرات والأبعاد التالية:

1- معدل تعرض المبحوثين من الشباب اليمني، لوسائل الإعلامكمصادر لاستقاءالمعلومات.

2- درجة اهتمام المبحوثين بمتابعة القضاياوالأحداث السياسية بصفة عامة0

3- معدلمتابعةالمبحوثينللأحداث السياسية التي شهدتها اليمن، في وسائل الاتصال الجماهيري.

4- معدل النقاش الذي أجراه المبحوثون مع الأخرين بشأن الأحداث السياسية المحلية، والأشخاص الذين تناقشوا معهم بهذا الشأن.

5- أهم المصادر التي تابع من خلالها المبحوثون الأحداث السياسية التي شهدتها البلاد.

6- ترتيب المبحوثين للوسائل الاتصالية المختلفة بحسب تفضيلهم لها كمصادر للحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث السياسية التي شهدتها البلاد.

7- المصادر التي اعتمد عليها المبحوثون لاستقاء معلوماتهم حول أحداث الاعتصاماتوالمظاهرات، الانتخابات الرئاسية المبكرة.

8- أسباب اعتماد المبحوثين على وسائل اتصالية بعينها كمصادر لاستقاء معلوماتهم حول الأحداث السياسية التي شهدتها البلاد،والتأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية، الناجمة عن هذا الاعتماد.

9- مستوى المشاركة السياسية للمبحوثين، في كل من الاعتصامات والمظاهرات، الانتخابات الرئاسية المبكرة.

10- الأسباب التي دفعت المبحوثين للمشاركة / عدم المشاركة في العملية السياسية بنمطيها.

11- مدى إسهام وسائل الاتصال كمصادر للمعلومات، في تحفيز المبحوثين على المشاركة السياسية.

12- الخصائص الديموغرافية للمبحوثين.

تاسعاً: اختبارا الصدق والثبات:

1- **الصدق:**

تم قياسالصدق الظاهريلصحيفة الاستبيان من خلال الإجراءات الآتية:

- عرض صحيفة الاستبيان علىعدد من المحكمين المتخصصين في الإعلام، والسياسة، ومناهج البحث*،للتأكد من صلاحيتها للتطبيق، من حيث دقتها في قياس متغيرات الدراسة، واختبار فروضها،وتحقيق أهدافها، وفي ضوء مقترحات، وملاحظات المحكمين،قام الباحث بإجراء بعض التعديلات على بياناتالاستبيان، كإعادة صياغة بعض العبارات، وترتيببعض الأسئلة،لكي تقيس بالفعل ما وُضعت لقياسه.

*تم عرض صحيفة الاستبيان على الأساتذة المحكمين التالية أسماؤهم:
1- أ.د/ جلال فقيرة- أستاذ العلوم السياسية بكلية التجارة والاقتصاد- جامعة صنعاء.
2- د/ عبد الرحمن الشامي- أستاذ الإعلام والاتصال المشارك بكلية الإعلام- جامعة صنعاء.
3- د/ سعيد المعلم- أستاذ الإحصاء المساعد بكلية التجارة والاقتصاد- جامعة صنعاء.
4- د/ خالد الصوفي- أستاذ العلاقات العامة المساعد بكلية الإعلام - جامعة صنعاء.
5- د/ سامية الأغبري- أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام- جامعة صنعاء.
6- د/ على البريهي- أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بكلية الإعلام- جامعة صنعاء.
7- د/ محمد القعاري- أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام- جامعة صنعاء.
8- د/ فؤاد سعدان- أستاذ العلاقات العامة المساعد بكلية الإعلام- جامعة صنعاء.
9- د/ على العمار- أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام- جامعة صنعاء.

- إجراء اختبار قبلي (pre-Test) لصحيفة الاستبيان على 30 مفردة من المبحوثين، بواقع(5%) من حجم عينة الدراسة،للتأكد من وضوح الأسئلة، وسهولة فهم المبحوثين لهابالشكلالصحيح، وطبقاً لنتائج هذا الاختبار، تم إعداد صحيفة الاستبيان بصورتها النهائية.

2- الثبات:

استخدم الباحث أسلوب إعادة الاختبار(Re-Test)على نفس العينة من المبحوثين،وذلك بعد مُضيأسبوعين من التطبيق الأول، وقد بلغت قيمة معاملالثبات (90%)، مما يؤكدصلاحيةاستمارة الاستبيان للتطبيق الميداني.

عاشراً: المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الإنتهاء من جمع بيانات الدراسة، ومراجعتها مكتبياً، تم ترميزها وإدخالها الحاسب الآلي لمعالجتها، ثم تحليلها واستخراج النتائج الإحصائية، باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعاملات، والاختبارات، والمعالجات الإحصائية التالية:

1- التكرارات البسيطة، والنسب المئوية.

2- المتوسط الحسابي،والإنحراف المعياري، والوزن النسبي، وتم استخدامها لترتيب وسائل الاتصال كمصادر للمعلومات، ودرجة اعتماد المبحوثين عليها، وتأثيرات هذا الاعتماد.

3- الوزن المرجح،وتم استخدامه في ترتيب الوسائل الاتصالية بحسب تفضيل المبحوثين لها كمصادر للمعلومات، وذلك بضرب التكرار الأول للوسيلة ×3، والثاني ×2، والثالث ×3، ثم جمع نتائج الضرب لكل وسيلة، للحصول على مجموع الأوزان الترجيحية، ثم ترتيب تلك الوسائل بحسب النسب المئوية.

4- اختبار كا[2]: لدراسة مدى استقلالية عامل عن أخر مثل: التعرض لوسائل الإعلام، والمشاركة السياسية.

5- معامل التوافق لقياسشدة العلاقة بين متغيرين، مثل العلاقة بين تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام، ومشاركتهم السياسية.

6- اختبار T-test لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية بين مجموعتين، مثل الفروق بين المبحوثين من حيث معدل تعرضالمبحوثينلوسائل الإعلام، أومن حيث مستوى مشاركتهم السياسية، وفقاً لمتغيري النوع، والانتماء السياسي.

7- معامل تحليل التباين آحادي الاتجاهالمعروف اختصاراً بـANOVAلقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين، مثل الفروق بين المبحوثين من حيث معدل تعرض لوسائل الإعلام، أو من حيث مستوى مشاركتهم السياسية، وفقاً لمتغيرات (فئات السن، المستوى التعليمي، الدخل الشهري).

واعتمد الباحث على مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) لاعتبار الفروق دالة، أم لا.

الفصل الثانـي

الإطار النظري للدراسة

أولاً: نظرية الاعتماد علىوسائل الإعلامMedia Dependency

تمهيد:

تعتمد الدراسة الحالية في بنائها النظري على نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام، الذي قدمه كل من ملفين ديفلير، وساندرا روكيتشSandra Ball Melvin Defleur & Rokeachعام 1976، في إطار تأثيرات وسائل الإعلام، ويتناول نموذج الاعتماد العلاقة بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور.

(ويقصد بالاعتماد على وسائل الإعلام، درجة أهمية وسيلة معينة للأفراد كمصدر للمعلومات عن الأحداث والقضايا المثارة على الساحة، ولا يرتبط الاعتماد على الوسيلة باستخدامها، فالاستخدام يعني معدل المتابعة، أما الاعتماد فيعني درجة أهمية الوسيلة للفرد كمصدر لمعلوماته واختياره وتفضيله) [1].

ويهدف نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام، إلى تفسير لماذا يكون لوسائل الاتصال الجماهيرية أحياناً تأثيرات قوية ومباشرة، وأحياناً أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعاً ما، (ونظرية الاعتماد كنظرية بيئة تبحث في كيفية ارتباط النظم صغيرة وكبيرة ببعضها، ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء وفق هذه العلاقة، كما تركز على التساؤل الخاص: ماذا يفعل الأفراد بوسائل الإعلام أسوة بنظرية الاستخدامات والإشباعات)[2].

ويتضمن هذا الجزءعرضاً متكاملاً لعلاقات الاعتماد المتبادلة بين وسائل الإعلام والمجتمع والجمهور، وكذا التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لاعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، يعرضها الباحثعلى النحو التالي:

1- جمال عبد العظيم أحمد: "دور الصحافة المصرية في المشاركة السياسية لدى قادة الرأي- دراسة ميدانية بالتطبيق على انتخابات مجلس الشعب عام2000م في إطار نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (2)، العدد (1)، يناير- مارس2001، ص 173.

2- نادية مصطفى المصري: دور الاتصال في المشاركة السياسية للمرأة، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام 2000)، ص 31.

1-علاقاتالاعتماد المتبادلة بين وسائل الإعلام والمجتمع والجمهور:

أ) النموذج الأول لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

قدم الباحثان ملفين ديفلير وساندرا روكيتش Sandra Ball Melvin Defleur & Rokeachالحدود الأولى لنموذج الاعتماد في إطار تأثيرات وسائل الإعلام عام 1976،ويوضح هذا النموذج طبيعة العلاقة ذات الأبعاد الثلاثية بين النظام الاجتماعي الكبير، ودور الوسيلة في ذلك النظام، وعلاقة الجمهور بالوسيلة.

وتأتي أهمية دراسة اعتمادالأفراد على وسائل الإعلام في عمليات التعرض الانتقائي للأفراد، ودراسة تأثيرات الرسالة الإعلامية على المعتقدات والسلوك، والتي تقترح بأن تأثيرات الرسائل الإعلامية على إدراك الجمهور، سوف يكون دالاً على درجة الاعتماد علىوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات، وأن المتغير الرئيسي في فهم متى؟وكيف؟ ولماذا؟ تؤثر وسائل الإعلام في معتقدات الجمهور، أو مشاعره، أو سلوكه، هو درجة اعتماده على وسائل الإعلام كمصادر لمعلوماته[1].ويوضح الشكل التالي نموذج علاقات الاعتماد المتبادلة بين المجتمع والوسيلة والجمهور[2].

شكل رقم (1)

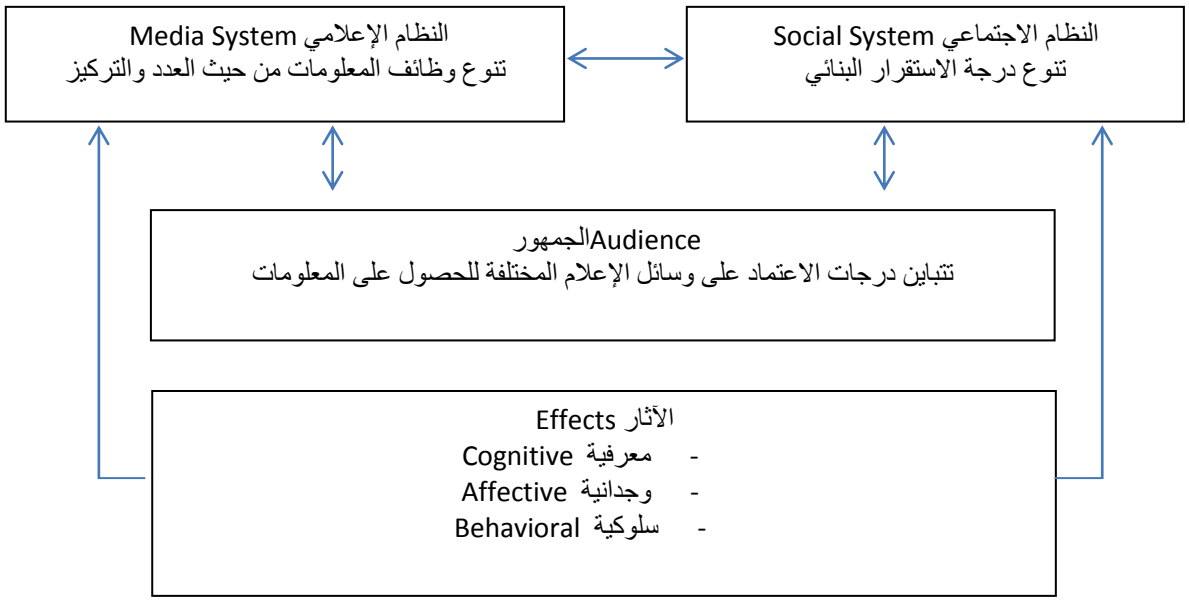

1 - نائلة إبراهيم عمارة (2005): **مرجع سابق**، ص 262.

2-Melvin I. Defleur and Sandra J. Ball Rokeach: **Theories of Mass communication**, 4th Ed. (New York: Longman Inc, 1982) p . 243.

نموذج علاقات الاعتماد المتبادلة بين المجتمع والوسيلة والجمهور

يفترض النموذج السابق ما يلي:

- كلما زادت حدة عدم استقرار النظام الاجتماعي وتغيره زادت الحاجة إلى المعلوماتوبالتالي يزداد اعتماد الأفراد على مصادر المعلومات المتاحة(1).
- كلما كانت لدى النظام الإعلامي القدرة على إشباع احتياجات الجمهوركلما زاد اعتمادهم عليه، أما في حالة وجود مصادر معلوماتية بديلة يقل اعتماد الجمهور على نظمه الإعلامية(2).
- يختلف الجمهور من حيث اعتماده على وسائل الإعلام، فالنخبة الاجتماعية مثلاً أكثر امكانية للوصول إلى وسائل الإعلام المختلفة،وبالتالي فهم أكثر احتمالاً أن يعتمدوا على مصادر وقنواتأخرى بديلة، أما غير النخب فسوف يزيد اعتمادهم على وسائل الإعلام وعلى مصادر متواضعة للحصول على المعلومات[3].

ب) الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي:

تكمن قوة وسائل الإعلام في سيطرتها على مصادر معلومات يعتمد عليها الأفراد، والمجموعات، والمنظمات، والنظم الاجتماعية، لتحقيق أهدافهم، "وعلاقة الاعتماد هذه ليست ذات اتجاه واحد، كما أنوسائل الإعلام ليست قوية تماماً، فهيتعتمد أيضاً على موارد تتحكم فيها النظم السياسية، والاقتصادية الأخرى، لكي تمارس عملها بكفاءة"[4].

وتتباين طبيعةعلاقة الاعتماد المتبادلة بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية المختلفة، فعلى سبيل المثال يعتمد النظام السياسي على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف الآتية[5]:

1- زيادة وتدعيم القيم والمعايير السياسية.

1- بشار عبد الرحمن مطهر: " **القنوات الإخبارية والراديو الدولي- دراسة في الاتصال السياسي**"، (صنعاء: مطابع وكالة الأنباء اليمنية سبأ 2008)، ص 58 .

2- أميرة سمير طه (2008): **مرجع سابق**، ص 137.

3 - نائلة إبراهيم عمارة (2005): **مرجع سابق**، ص 263.

4- رفعت عارف الضبع:" اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام لاكتساب المعلومات عن أزمة أنفلونزا الطيور"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (58)، اكتوبر- ديسمبر2007، ص 150.

5 - حسن عماد مكاوي وليلي حسين السيد: **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الثامنة 2009) ص 319.

2- الحفاظ على النظام السياسي وتحقيق الدمج أو التكامل الاجتماعي، من خلال بث روح الإجماع، وتكوين الرأي العام.

3- تدعيم الشعور بالمواطنة وتعبئة المواطنين لتنفيذ بعض الأنشطة السياسية مثل: الحماس للحرب، أو المشاركة في الانتخابات.

4- التحكم وكسب الصراعات التي تقع بين النظام السياسي والنظم الاجتماعية والدينية الأخرى.

وبالمقابل تعتمد وسائل الإعلام على النظام السياسي لتحقيق الأهداف التالية[1]:

1- اكتساب الحماية التشريعية والقانونية والتنفيذية.

2- الحصول على المعلومات في كافة المجالات.

3- الحرية في إبداء أراءها إزاء الأحداث والقضايا السياسية المختلفة.

ج) علاقة اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام:

الأفراد مثل النظم الاجتماعية ينشئون علاقات اعتماد على وسائل الإعلام لأن الأفراد توجههم الأهداف وبعض أهدافهم تتطلب الوصول إلى مصادر تسيطر عليها وسائل الإعلام[2].

وقدمت ساندرا بول روكيتش مجموعة من العوامل المتداخلة التي تؤثر في علاقة اعتماد الفرد على وسائل الإعلام الموضحة في الشكلالتالي:[3]

1- محمد سلطان الفضلي (2010): **مرجع سابق،** ص 40.

2- ملفين ديفلير وساندرا روكيتش: **"نظريات وسائل الإعلام"**، ترجمة كمال عبد الرؤوف (القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع 1993) ص 417.

3- Sandra J. Ball Rokeach : « The Origins of Individual Media System Dependency, A Sociological Framework», **Communication Research**, Vol. 12, No. 4, 1985, PP. 485 – 510.

شكل رقم (2)

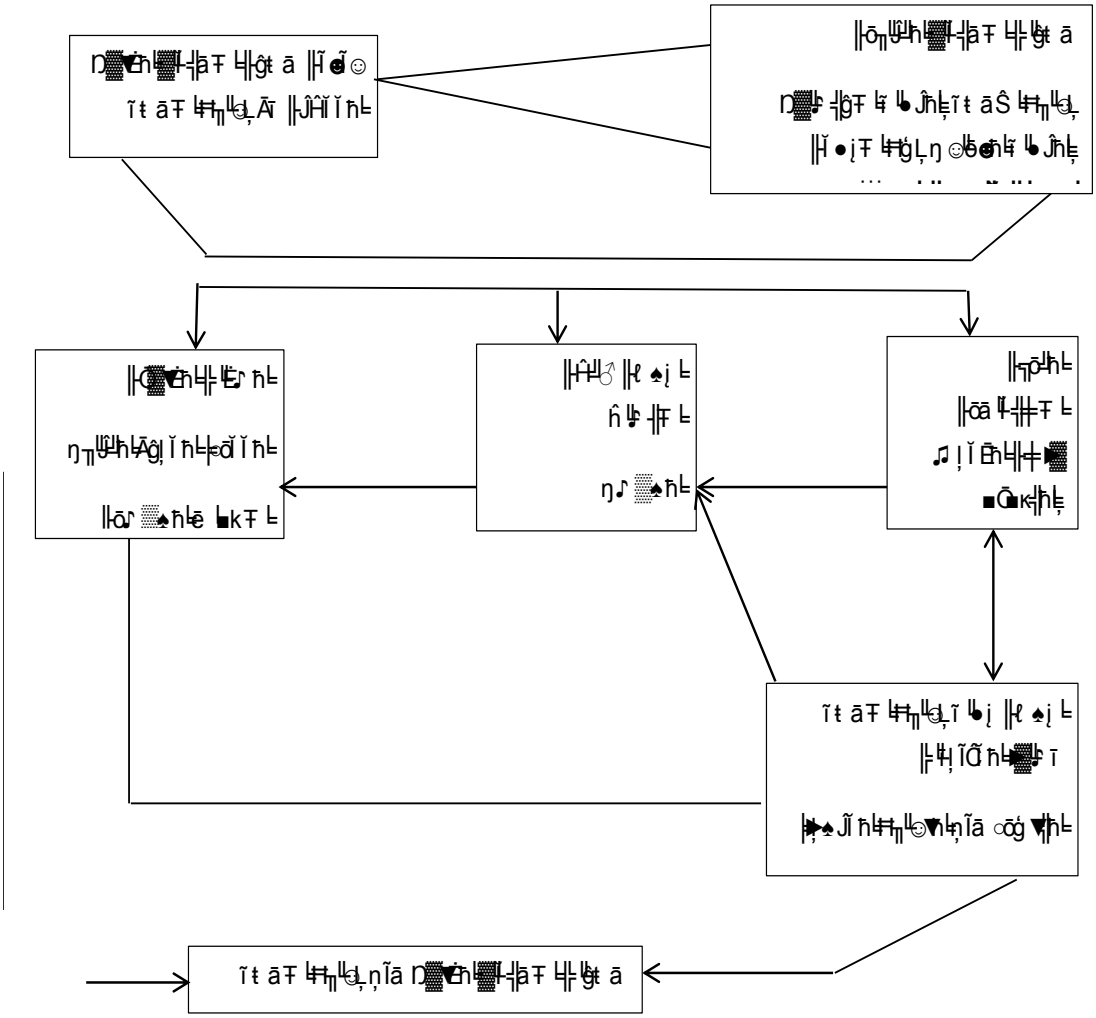

محددات علاقات اعتماد الفرد على وسائل الإعلام

ويأتي الغموض عندما يلامس الفرد أنشطة غير متوقعة، وغير مفسرة، وفي هذه الحالة يسعى الأفراد للبحث عن المعلومات في وسائل الإعلام، كأفضل الوسائل لحل مثل ذلك الغموض في البيئة الاجتماعية، وتقوم وسائل الإعلام بوضع الأجنداتالاجتماعية والسياسية للجمهور، وبالتالي تصبح سجل إدراكات الأفراد للغموض والتهديد، كما يتأثر الفرد بالمجموعة الاجتماعية التي ينتمي لها،

ويصبح الاتصال الشخصي ومناقشته مع الأخرين متغيراً وسيطاً مهماً في الأجندة التي يتبناها الفرد،وغالباً ما تتحدث المجموعات الاجتماعية عن القضايا والأحداث التي تتناولها وسائل الإعلام[1]

2- الركائز التي تقوم عليها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

تقوم علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما[2]:

1- الأهداف: لكي يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية، فإن عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى، والعكس صحيح.

2- المصادر: يسعى الأفراد والمنظمات إلى المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم، وتعد وسائل الإعلام نظام معلوماتي يسعي إليه الأفراد والمنظمات من أجل بلوغ أهدافهم، وتتحكم وسائل الإعلام في ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات هي:

أ.جمع المعلومات عن طريق المندوبين والمراسلين.

ب. تنسيق المعلومات وتنقيحها وإخراجها بصورة مناسبة.

ج. نشر المعلومات إلى جمهور غير محدود.

أهداف اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام:

يعتمد الأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية[3]:

- الفهم: ويشمل معرفة الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات، والفهم الاجتماعي الذي يساعد على معرفة اشياء عن العالم والبيئة المحيطة وتفسيرها.
- التوجيه: ويتضمن توجيه ذاتي مثل اتخاذ القرارات المناسبة والمشاركة السياسية، وتوجيه تفاعلي تبادلي للحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع المواقف الجديدة.
- التسلية: وتشمل التسلية الانعزالية مثل الاسترخاء، والاستثارة،والتسلية الاجتماعية، كوسيلة للهروب من مشكلات الحياة اليومية.

---

1 - بشار عبد الرحمن مطهر: "تطوير المعالجة الإعلامية للتصدي للحوادث الارهابية بالقنوات الرسمية التابعة للدول الأعضاء بجهاز إذاعة وتلفزيون الخليج - دراسة مسحية على الخبراء والقائمين بالاتصال"، **سلسلة بحوث ودراسات إذاعية وتلفزيونية**، العدد (26) (الرياض: جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج، 2012) ص ص 67- 68.

2- حسن عماد مكاوي وليلي حسين السيد (2009): **مرجع سابق**، ص ص 314- 315.

3- محمد عبد الوهاب الفقيه (2007): **مرجع سابق**، ص14.

3- الافتراضات التي تقوم عليها نظرية الاعتماد[1]:

- وجود علاقة اعتماد متبادلة بين الجمهور ووسائل الإعلام والمجتمع، وهي التي تحد كثيراً من التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام في الجمهور والمجتمع.
- تؤثر درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه على زيادة، أو قلة درجة الاعتماد على معلوماتوسائل الإعلام، فكلما زادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.
- تقل درجة الاعتماد على وسائل الإعلام في حالة وجود قنوات بديلة للحصول على المعلومات وتزداد درجة اعتماد الجمهور على النظام الإعلامي برمته في حالة قلة قنوات الاتصال الأخرى.
- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام كنتيجة لاختلافهم في الأهداف، والمصالح، والحاجات الفردية.
- يزيد اعتماد الجمهور على معلومات وسائل الإعلام في المجتمعات التي تتطور فيها أنظمة هذه الوسائل.

4- تأثيرات اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام

أ) نموذج تأثيرات عملية اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام (1989م)

طور الباحثان ديفلير، وروكيتش النظرية لتوضيح كيفية اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، حيث تُعتبر نظرية الاعتماد منشأ سسيولوجي وظيفيتتصور عملية نفسية إدراكية تزيد من احتمالات أن يتأثر الفرد بمحتوياتمعينة في وسائل الإعلام، وقدما هذه العملية من خلال النموذجالتالي[2].

1- Stanley J. Baran & Dennis K. Devis: **Mass Communication Theory: Foundations, Ferment & Future** (California: wadsworth Publishing Company,1995) P. 227.
2- ملفين ديفلير وساندرا روكيتش (1993): **مرجع سابق**، ص 427.

شكل رقم (3)

نموذج تأثيرات عملية اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام

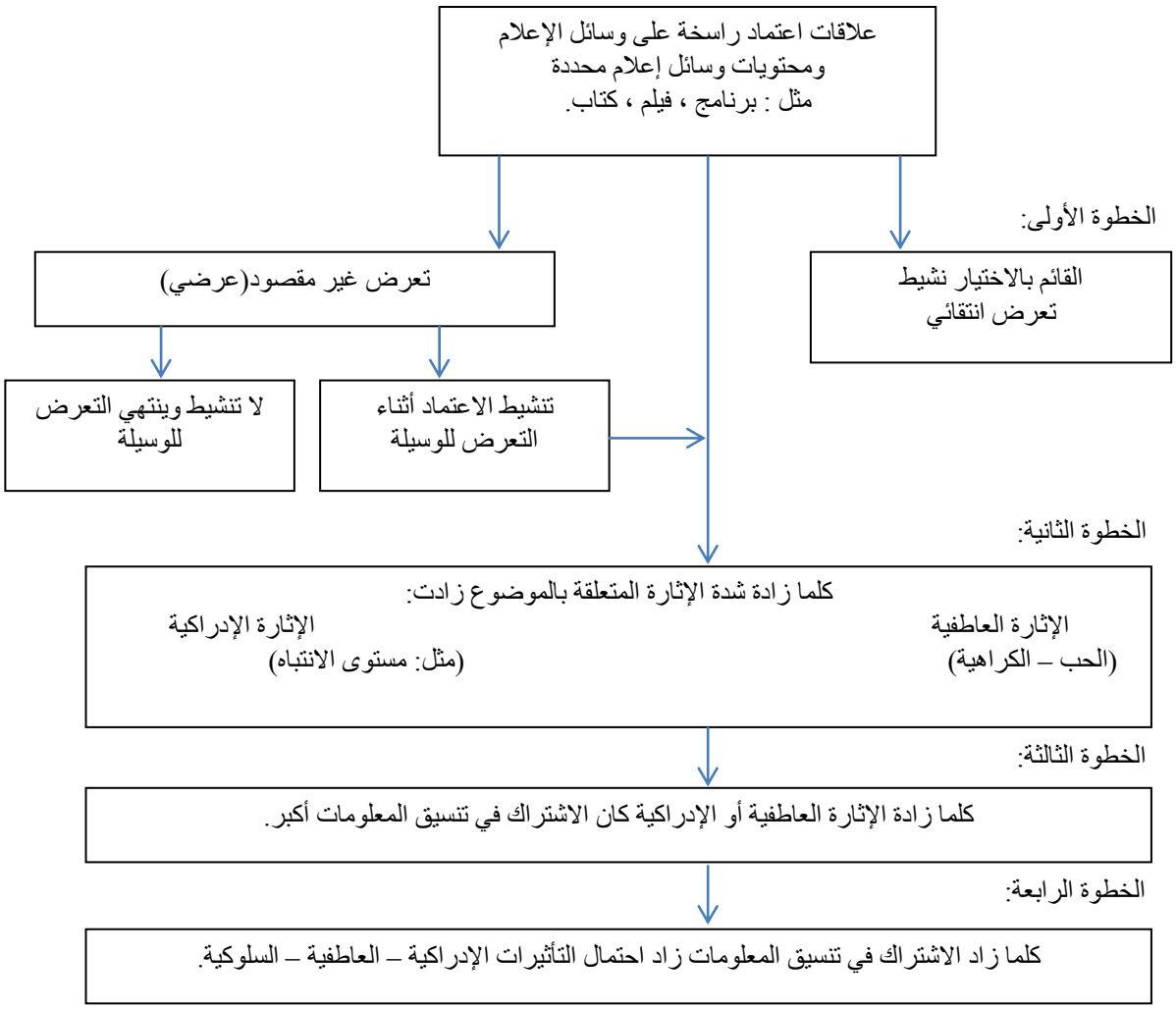

يبدأ النموذج السابق بفرد يتفحص وسائل الإعلام بدقةليقرر بفاعلية ما يرغب في مشاهدته، أو الاستماع إليه،أو قراءاته، أو بفرد يتصل بشكل عرضي بمحتويات وسائل الإعلام، ويفسر النموذج حدوث عملية التأثيرات من خلال مجموعة الخطوات أو المراحل التالية[1]:

المرحلة الأولى:تشير هذه المرحلة إلى أن الجمهور النشط الذي يستخدم وسائل الإعلام، سيقومباختيار مضمون معين في وسيلة معينة وفقاً لاعتماد موجود منقبل، ويتوقع أن التعرض سوف يساعده على تحقيق هدف أو أكثر من الفهم، أو التوجيه، أو التسلية.

1-ملفين ديفلير وساندرا روكيتش: (1993):**مرجع سابق**، ص ص 417- 428.

والشخص الأخر يكون مراقباً عارضاً بدون أي توقعات مسبقة، وأغلب الناس يختارون بنشاط ما يودون التعرض إليه في معظم الأوقات، ولكنهم مراقبون عرضيون لوسائل الإعلام في بعض الأحيان[1].

المرحلة الثانية:في هذه المرحلة،تصبح جوانب أخرى من عملية الاعتماد ذات أهمية، فليس كل الأشخاص الذين يعرضون أنفسهم بشكل اختياري لمحتويات وسائل إعلام معينة سوف يفعلون ذلك بنفس القدر من الاعتماد، كما أنه ليس كل الأشخاص تتحرك بواعث اهتمامهم خلال فترة تعرض عارضة، وتتوقف شدة اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام من خلال اختلافات في:

- أهدافهم وأوضاعهم الشخصية والاجتماعية.
- توقعاتهم فيما يتعلق بالفائدة المحتملة من التعرض لمحتوى وسائل إعلام معينة، فكلما زاد توقع الأشخاص لتلقي معلومات مفيدة زادت قوة اعتمادهم على وسائل الإعلام.
- سهولة الوصول إلى المحتويات، فبعض وسائل الإعلام ليست متاحة بصورة متساوية لجميع الأفراد، كأن تكون الوسيلة غالية الثمن أو أن إمكانية الوصول إليها محدودة مثل استخدام الكمبيوتر والاتصال بشبكة الإنترنت0

والمتغيرات في أهداف الأفراد كثيراً ما تعكس متغيرات في بيئاتهم، فعندما تكون هذه البيئات حافلة بالغموض أو التهديد يزداد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلاملتجاوزالغموض وتقليل التهديد الحقيقي أو المحتمل.

المرحلة الثالثة:وفيها تزداد درجة المشاركة والمساهمة في تنسيق المعلومات، فالأشخاص الذين أثيروا إدراكياً أو عاطفياً سوف يشتركون في معالجة المعلومات وتنسيقها بعد التعرض مثل: الإقلاع عن التدخين، أو إجراء فحوص طبية.

المرحلة الرابعة: وتشير إلى أن الأفراد الذين يشتركون بشكل مكثف في تنسيق المعلومات أكثر احتمالا لأن يتأثروا بمحتوى وسائل الإعلام الذي تعرضوا له، وكلما زادت درجة الاندماج، زادت احتمالات حدوث التأثيرات المعرفية، والعاطفية، والسلوكية.

1- حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد (2009): **مرجع سابق**، ص 323.

ب) آثار الاعتماد على وسائل الإعلام:

رصد ملفين ديفلير وساندرا روكيتش مجموعةالآثار التي تنتج عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام من خلال ثلاث فئات أساسية هي: الآثار المعرفيةوالآثار الوجدانية، والآثار السلوكية، وذلك على النحو الآتي[1]:

التأثيرات المعرفية: Cognitive Effects، وتختص بالتغير في المعلومات والمعارف وتشمل:

- تجاوز الغموض: يحدث الغموض في المجتمع كنتيجة للأزمات والكوارث والتغير الاجتماعي، مما يجعل الجمهور أكثر اعتماداً على وسائل الاتصال للحصول على المعلومات تجاه الأزمة، أو الخطر القائم، أو المتوقع حدوثه.
- تشكيل الاتجاهات نحو القضايا المثارة في المجتمع.
- ترتيب أولويات الجمهور ومعرفة القضايا البارزة في المجتمع.
- توسيع المعتقدات التي يدركها الجمهور عنأشياء عديدة من وسائل الاتصال.
- توضيح أهمية القيم الإيجابية المطلوب المحافظة عليها، والقيم السلبية التي يجب التخلي عنها.

التأثيرات الوجدانية: Affective Effects، وتختص بالنواحي العاطفية حيث يبرز تأثير الوسيلة في خلق مشاعر عديدة لدى الجمهور تتضمن:

- الفتور العاطفي: يؤدي التعرض للعنف في وسائل الاتصال إلى الشعور باللامبالاة، أو التبلد، وقد يتخذ الفرد موقفاً ضد ممارسي العنف.
- الخوف والقلق: عندما تتعرض وسائل الاتصال لأحداث العنف والكوارث، فإنها تثير مشاعر الخوف والقلق لدى الجمهور، وقد تقلل من تلك المشاعر، من خلال المعلومات التي تقدمها عن كيفية مواجهة الأخطار.
- الدعم المعنوي والاغتراب: تعمل وسائل الاتصال على زيادة الشعور الجمعي والتوحد والاندماج بين فئات المجتمع، في حالة كونها تعكس الفئات الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد، وقد تؤدي وسائل الاتصال إلى الاغتراب، حين لا يجد الفرد في وسائل الاتصال معلومات تُعبر عن نفسهوثقافته، وانتماءاته العرقية، والدينية، والسياسية.

1-Melvin I. Defleur and Sandra J. Ball Rokeach: **Ibid,** pp. 242 - 250.

التأثيرات السلوكية: Behavioral Effects، وتختص بالتغير في السلوك نتيجة للتغير في المعارف والوجدان وتشمل:

- الفاعلية(التنشيط) المقصود بالفاعلية، قيام الفرد بسلوك ما جديد لم يكن يقوم به كنتيجة تعرضه لرسالة إعلامية معينة، بحيث يتخذ موقفاً وسلوكيات معينة.
- عدم الفاعلية(الخمول)ويعني امتناع الفرد عن القيام بسلوك معتاد نتيجة التعرض لرسالة إعلامية معينة مثلاً العزوف عن المشاركة السياسية نتيجة التغطية الإعلامية المبالغ فيها، والتي قد تدفعه للملل.

5- مزايا تطبيق نظرية الاعتماد في الدراسة الحالية

على الرغم من وجود بعض الانتقادات الموجهة لنظرية الاعتماد مثل: عدم تعرضها لدورشبكات الاتصال الشخصي كمصادر مهمة للمعلومات، وكذا المبالغة في استقلالية وحيادية النظام الإعلامي عن النظم الاجتماعية الأخرى، إلا أن شمولية وتكاملية هذه النظرية يجعلها من أفضل النظريات الإعلامية التي تساعد في فهم تأثيرات وسائل الإعلام واستخداماتها، وقد تم تطبيق نموذجنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في هذه الدراسة، للأسباب التالية:

1- لأنه يساعد على اختبار مدى اعتماد الشباب علي وسائلالإعلامكمصادر للحصول علىالمعلومات حول الأحداث والتحولات السياسية التي شهدتها اليمن.
2- لأنه يربط بين النظام الاجتماعي، والإعلامي،والجمهور،في حالة اتسمت بعدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي.
3- لأنه يساعد في التعرف علىأهمالمصادر الاتصالية التي اعتمد عليها المبحوثون للحصول على المعلومات،والتأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية،المترتبة على هذا الاعتماد.

ثانياً: المشاركة السياسية

يعرض الباحث في هذا المبحث المشاركة السياسية، من حيث مفهومها، وخصائصها، أشكالها ومستوياتها، دوافعها ومحدداتها، وذلك على النحو الآتي:

1- مفهوم المشاركة السياسية:

تختلف مفاهيم المشاركة السياسية باختلاف طبيعة النظم السياسية،والمنطلقات الفكرية والايدلوجية للباحثين والمفكرين الذين تناولوا هذا المفهوم، ويمكن عرض أهم تلك المفاهيم كالتالي:

- في علم السياسة:تُعرف المشاركة السياسية بأنها(إعطاء الحق الديموقراطي والدستوري لكافة أفراد المجتمع البالغين العاقلين في الاشتراك بصورة منظمة في صنع القرارات السياسية المتصلة بحياتهم، بشكل ديموقراطي يتسق معه إطار الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، وحرية الفكر والعمل والتعبير عن الرأي)[1].ويؤكد هذا التعريفعلى أن المشاركة السياسية حق دستوري وواجب وطني ونشاط فعلي، يمارسه كافة الأشخاص البالغين بدافع شعورهم بمسئولياتهم الاجتماعية والوطنية.
- ومن منظور علم الاجتماع: تعرف المشاركة السياسية بأنها "عملية اجتماعية سياسية يؤدي من خلالها الفرد دوراً في الحياة السياسية لمجتمعه، بحيث تكون لديه الفرصة للمشاركة في وضع وصياغة الأهداف العامة لذلك المجتمع، وتحديد أفضل الوسائل لتحقيق وإنجاز هذه الأهداف، وقد تتم من خلال الأنشطة المباشرة، وغير المباشرة"[2]. وهذا يعني أن المشاركة نشاط وسلوك سياسي يعتمد على مدى احساس الفرد بمسئولية تجاه مجتمعة،والفرصة التي يمنحها المجتمع والنظام السياسي القائم للفرد للمشاركة في العملية السياسية.
- والمشاركة السياسية عند صموئيل هنتجونوجون نيلسون،تعني (ذلك النشاط الذي يقوم به المواطنون العاديون بقصد التأثير في صنع القرار الحكومي سواء كان هذا النشاط فردياً، أم

1- صفا فوزي (2008): **مرجع سابق،** ص 200.

2- لعجال محمد: "اشكالية المشاركة السياسية وثقافة السلم"، **مجلة العلوم الإنسانية،** العدد (12)، نوفمبر-2007، ص 243. متاح على الرابط الالكتروني: www.webreview.dz/IMG/pdf/_-_2.pdf، تاريخ الوصول 12 مارس 2011.

جماعياً، منظماً، أم عفوياً، متواصلاً، أم متقطعاً، سلمياً، أم عنيفاً،شرعياً، أم غير شرعي، فعالاً، أم غير فعّال)[1].ويركز هذا التعريف على أن المشاركة نشاط أو سلوكسياسي، كما أن الاحتجاجات والمظاهرات وأعمال الشغب تعد من أنشطة المشاركة السياسية، إذا كان هدفها التأثير على السلطات السياسية، وهو مالم تتضمنه التعريفات الأخرى وخصوصاً العربية منها والتي كانت تعتبر أن الاعتصامات والمظاهرات من الأنشطة السياسية السلبية والغير قانونية، وظل هذا المفهوم سائداً إلى ما قبل الربيع العربي.

- أيضاً تعرف المشاركة السياسية، بأنها(عملية دينامية يشارك الفرد من خلالها في الحياة السياسية لمجتمعه بشكل إرادي وواع، من أجل التأثير في المسار السياسي العام، وبما يحقق المصلحة العامة التي تتفق مع آرائه وانتمائه الطبقي)[2].ويركز هذا التعريف على أن المشاركة السياسية عملية دينامية، أي مستمرة ومتجددة، وأنها فعل وسلوك إرادي هادف، يعتمد على عنصري الوعي،والإرادة الذاتية للمشارك.
- وتعرف المشاركة السياسية(بأنها تلك الأنشطة التطوعية التي يزاولها أعضاء المجتمع، بهدف اختيار حكامهم أو ممثليهم، والمساهمة في صنع السياسات والقرارات، بشكل مباشر، أو بشكلغير مباشر)[3].

وفي ضوء العرض السابق يمكن القول أنه رغم تعدد الآراء حول تعريف المشاركة السياسية، إلا أن جميع التعريفات السابقة، تتفق على أن المشاركة السياسية عملية اختيارية، طوعية، إرادية، هادفة، يمارسها المواطنونبدافع شعورهم بمسئوليتهم الوطنية والمجتمعية.

---

1 -Huntington and Jon M. Nelson: No Easy Choice: "**Political participation in developing countries**" (Cambridge, M. A. Harvard University press, 1976), p. 3.

2- إيمان نور الدين الشامي: "دور التلفزيون في التنشئة السياسية للطفل المصري" **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، 2001) ص 15.

3- يوسف غلوم وكاترين ما ير: "المشاركة السياسية في الكويت"، **مجلة العلوم الاجتماعية** (جامعة الكويت: مجلس النشر العلمي، المجلد (25) العدد (4) 1997، ص 12.

2- خصائص المشاركة السياسية:

تتسم المشاركة السياسية بالعديد منالخصائص أهمها الآتي:[1]

- الفعل: بمعنى الحركة النشطة للجماهير في اتجاه تحقيق هدف أو مجموعة أهداف معينة.
- التطـوع: بمعنـى أن تقـدم جهـود المـواطنين طواعيـة وباختيـارهم، بـدافع شـعورهم بالمسئوليةالاجتماعية تجاه القضايا والأهداف العامة لمجتمعهم، وليس تحت تأثير الضغط المادي، أو المعنوي
- الاختيار: بمعنى إعطاء الحق للمشاركين بتقديم المساندة للعمل السياسيوالقادة السياسيين، وحجم هذه المساندة، في حالة تعارض العمل السياسي والجهود الحكومية مع مصالحهم الحقيقية، وأهدافهم المشروعة.

3-أشكال المشاركة السياسية:

تختلف أشكال ومستويات المشاركة السياسية باختلاف طبيعة المجتمعات،والنظم السياسية وأحياناً من فترة لأخرى داخل المجتمع نفسه، ويعتمد ذلك على مدى توفر الظروف الملائمة للمشاركة، ومدى حرص المواطنين على المشاركة في الحياة السياسية العامة، وقد خضعت أنشطة المشاركة السياسية لعدة تقسيمات، يمكن عرضأهمها على النحو التالي[2]:

أ) مشاركة منظمة: وتكون في إطار مؤسسات أو تنظيمات قائمة، تشكل حلقة الوصل بين المواطن والنظام السياسي، عن طريق أجهزة تقوم بجمع ودمج المطالب الجماعية والفردية، وتحويلها إلى خيارات سياسية عامة، يتم ادراجها ضمن برامج محددة، تقوم بها الأحزاب السياسية، والنقابات والاتحادات، والمجالس المنتخبة.

ب) مشاركة مستقلة: يقوم بها المواطن بصفة فردية، بحيث تكون له حرية مطلقة في تحديد نوع ودرجة مشاركته.

جـ)مشاركة ظرفية: وتتم في المناسبات ويشارك فيها غير النشطين وغير المؤطرين سياسياً من الجمهور، وتتجلى مظاهرها في التصويت في الانتخابات وفي الاستفتاءات.

1- آمال عبد الله جسار: "المشاركة السياسية للمرأة اليمنية 1990 -2000" **رسالة ماجستير غير منشورة**، (معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة: قسم البحوث والدراسات السياسية 2004) ص 5.

2- ابراهيم أبراش: **"علم الاجتماع السياسي"**(الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 1998)، ص ص 137 - 138.

ويصنف بعض الباحثين أنشطة المشاركة السياسية إلى مجموعتين[1]:

أ- أنشطة تقليدية أو عادية:

أبرزها التصويت في الانتخابات والاستفتاءات، ومتابعة الأمور السياسيةوالدخول مع الغير في مناقشات سياسية، وحضور الاجتماعات والندوات ذات الطابع السياسي، والانضمام إلى جماعات المصلحة،والانخراط في عضوية الأحزاب، والاتصال بالمسئولين، وتقلد المناصب السياسية أو السعي لتقلدها.

ب- أنشطة غير تقليدية:

وتتمثل في أعمال الاحتجاج الجماعي كالإضرابات والاعتصامات والمظاهرات السلمية، وأعمال العنف مثل الشغب والاغتيالات والثورات، ويلجاء إليها المواطنون للتعبير عن مطالبهم حينما يفتقر لقنوات التعبير الشرعي.

ووفقاً لهذا التوصيف يعد العنف السياسي ضمن أنشطة المشاركة السياسية غير التقليدية ومن أشكاله[2]:

أ- **العنف السياسي الشعبي:** وهو عنف موجه ضد النظام السياسي الحاكم بهدف الضغط علية للاستجابة لمطالب شعبية ومن صوره المظاهرات والاضرابات، أحداث الشغبوالاغتيالات والانقلابات ومحاولاتهما.

ب-**العنف السياسي الرسمي:** وهو العنف الذي تقوم به أجهزة الدولة للحفاظ على النظام العام للمجتمع وفقاً للقوانين النافذة مثل:استخدام قوات الأمن والجيش لمواجهة أعمال العنف الشعبيوالاعتقالات، واعلان حالة الطوارئ. (وهذا ما شهدته بالفعل دول الربيع العربي ومنها اليمن، حينما لجأت السلطات إلى استخدام قوات الأمن والجيش، لمواجهة الاحتجاجات والمظاهرات الشعبية.

1- ناصر محمود شيخ: " دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين" **رسالة ماجستير غير منشورة**،(جامعة النجاح الوطنية: كلية الدراسات العليا، 2008) ص 33.

2- أميمه محمد عمران: "دور الصحافة الحزبية في المشاركة السياسية - دراسة تحليلية وميدانية" **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة المنيا: قسم الإعلام، 1999) ص 128.

4- مستويات المشاركة السياسية:

يُصنف الأفراد وفقاً لمشاركتهم السياسية إلى أربعة مستويات هي[1]:

1- النشطاء السياسيين:

ويشمل هذا المستوى من تتوافر فيهم ثلاثة شروط على الأقل – من ستة شروط هي (العضوية في منظمة سياسية، التبرع لمنظمة أو لمرشح سياسي، حضور الاجتماعات السياسية بشكل دوريالمشاركة في الحملات الانتخابية، توجيه رسائل بشأن القضايا السياسية للجهات المعنيةعبر وسائل الإعلام، ومناقشة القضايا السياسية مع أشخاص خارج نطاق الدائرة الضيقة المحيطة بالفرد)

2- المهتمون بالنشاط السياسي:

ويشمل هذا المستوى الذين يصوتون في الانتخابات، ويتابعون بشكل عام الأحداث الجارية في الساحة السياسية.

3- الهامشيون في العمل السياسي:

ويشمل من لا يهتمون بمتابعة ما يجري حولهم من أحداث سياسية ولا يميلون للعمل السياسي، وقد يضطر بعضهم إلى المشاركة بدرجة أو بأخرى في أوقات الأزمات أو عندما يشعرون أن مصالحهم المباشرة مهددة.

4- المتطرفون سياسياً:

وهم الذين لا يعترفون بشرعية الأنظمة القائمة ويشعرون بالعداء تجاهها وعدم الرضا عن مجتمعاتهم، وهؤلاءيلجئون إما إلى استخدام العنف أو الانسحاب من الحياة السياسية.

تمرعملية المشاركة السياسية بأربع مراحل[2]:

- الاهتمام بالشأن السياسي العام.
- المعرفة السياسية بالشخصيات ذات الدور السياسي في المجتمع.
- الانخراط في العمل السياسي، كالتصويت في الانتخابات والاستفتاءات.
- المطالب السياسية والانضمام لعضوية الأحزاب والجمعيات التطوعية.

1- على الخوالدة: **"الشباب والمشاركة السياسية – دليل تدريبي لتفعيل مشاركة الشباب الأردني في الحياة السياسية"**، (عمان: مركز عدالة لدراسات حقوق الإنسان2007) ص 10. متاح على الرابط الالكتروني: docs.amanjordan.org/civil_political/3491.html تاريخ الوصول 17يونيو2011.

2- إيمان بيبرس: "المشاركة السياسية للمرأة في الوطن العربي"، ص 5. متاح على الرابط الالكتروني: www.maktabatmepi.org/sites/all/modules/.../pubdlcnt.php?... تاريخ الوصول 17يونيو2011.

5-دوافع المشاركة السياسية:

المشاركة السياسية كنشاط أو سلوك سياسي تكون نابعة من دوافع معينة تتراوح من المنافع الشخصية للمشارك ذاته وبين مصالح المجموعة أو الجماعة السياسية التي ينتمي إليها، اضافة إلى الالتزام الوطني للفرد تجاه المجتمع والنظام السياسي بصفة عامة، ومنالدوافع التي تحفز المواطنين للمشاركة في العملية السياسية[1]الآتي:

1- حدوث الأزمات الوطنية وصراعات الأحزاب السياسية، وعندما تسيطر فئة معينة على مقدرات الدولة، وبالتالي يعمل الأفراد على تنظيم قواهم لمواجهة القوى السياسية المسيطرة.
2- حدوث تغييرات اجتماعية وسياسية في الدولة تتيح الفرصة لقيام بعض التنظيمات السياسيةوالاجتماعية تسهم في تطوير الوعي السياسي.
3- الرغبة في كسب شعبية المواطنين، أو الحصول على مراكز وظيفية أو حزبية، أو تحقيق مصالح مادية.

ويمكن تقسيم دوافع المشاركة السياسية إلى دوافع عامة وأخرى خاصة، على النحو الآتي:

الدوافع العامة: وتشمل

1-طبيعة النظام السياسي:

تتأثر مشاركة الأفراد في العملية السياسية بطبيعة النظام السياسي القائم فالأنظمة الديمقراطية توفر الضمانات الدستورية والقانونية التيتُحفز وتُشّجعمواطنيها على المشاركة في العملية السياسية، كما تستجيب لمطالبهم وتعبر عنها من خلال القرارات السياسية، ومن ثم تحظى بدعم وتأييد أفراد المجتمع، أما الأنظمة الاوتوقراطية التسلطية فتضع القيود والعراقيل التي تحد من مشاركة المواطنين في العملية السياسية، وتعتمد على التعبئة العامة للأفراد لتحقيق أهدافها وتوجهاتها، فتنهار قيم الحرية والمساواة مما يفقد النظام شرعيته لدى أفراد المجتمع، وبالتالي الثورة عليه وانهياره[2].وتعد ثورات الربيع العربي مثالاً حياً علىالأنظمة السياسية التسلطية التي ثارت عليها الشعوب.

1- بلقيس أحمد أبو أصبع: "الأحزاب السياسية والتحول الديمقراطي في اليمن من 1991 -2001" **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية 2003، ص 48.
2- نادية مصطفى المصري (2000): **مرجع سابق**، ص57.

2- وسائل الاتصال:

تؤدي وسائل الاتصال بشقيها الجماهيري والشخصي دوراً رئيسياً وفاعلاً في تحفيز الأفراد على المشاركة السياسية واقناعهم بالتخلي عن السلبية السياسية من خلال تزويدهم بالمعلومات التي تُثري ثقافتهم ومعارفهمالسياسيةوتجعلهم أكثر ادراكاً لحقوقهم وواجباتهم السياسية، وأكثر ميلاً للمشاركة السياسية مما يؤدي إلى زيادة نشاطهم السياسي[1].

3- الالتزام السياسي:

شعور الفرد بأن مشاركته في العملية السياسية التزامواجب وطني، يدفعه إلى المشاركة بفاعلية في الحياة العامة للمجتمع، ويحرص على مشاركة الأخرين نشاطهم السياسي، بما يحقق المصالح المشتركة لكافة الفئات الاجتماعية.

الدوافع الخاصة:

1- الاهتمام السياسي:

يتوقف مدى اشتراك الفرد في العملية السياسية على اهتمامه السياسي بالدرجة الأولى، باعتباره أولى مراحل المشاركة السياسية، كما أن الاهتمام بمتابعة الأخبار السياسية في مختلف وسائل الاتصال الجماهيري، والاشتراك في المناقشات والندوات واللقاءات السياسية التي تدور بين الناس يعد صورة راقية من صور المشاركة السياسية[2].

2- نمط التنشئة السياسية:

تعرف التنشئة بأنها(العملية التي يتم من خلالها تعلم أو اكتساب القيم والاتجاهات السياسية، ونقلها من جيل لآخر، وهي عملية مستمرة يتعرض لها الفرد طيلة حياته بدرجات متفاوتة، وتضطلع بها عدد من مؤسسات التنشئة الاجتماعية والسياسية والإعلامية)[3].

1- شريفة ماشطي: "المشاركة السياسية أساس الفعل الديمقراطي"، **مجلة الباحث الاجتماعي العدد** (10) سبتمبر 2010، ص 158. متاح على الرابط الالكتروني:
www.umc.edu.dz/facshs/images/magsocio/08%20macht.pdfتاريخ الوصول 18 مارس2011.

2- محمود محمد الشامي: " مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في عصر العولمة - دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الأقصى"، **مجلة الجامعة الاسلامية**، سلسلة الدراسات الانسانية المجلد (19) العدد (2) يونيو 2011، ص 1246.

3- فؤاد حسن هبه: "الصحافة الحزبية اليمنية وعملية التنشئة السياسية1997-2003" **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة صنعاء: كلية التجارة والاقتصاد، 2008) ص 22.

3- الخصائص الاجتماعية:

تُعتبر الخصائص الاجتماعية للفرد كالمكانة الاقتصاديةوالاجتماعية والمستوى الثقافي والتعليمي من العوامل المهمة، التي تؤثر على مدى مشاركته في العملية السياسية فكلما كانت هذه المكانة عاليةكلما أدى ذلك إلى توسيع مشاركته السياسية[1].

6- محددات المشاركة السياسية:

تتأثر مشاركة الأفراد في الحياة العامة والسياسية بمتغيرات ومحددات متعددة أهمها ما يلي:[2]

- المنبهات السياسية: وتصدر عن وسائل الإعلام الجماهيري، والحملات الانتخابية، والاجتماعات والمناقشات السياسية.
- المتغيرات الاجتماعية: وتشمل النوع، السن، المستوى التعليمي، مستوى الدخل المهنة، الانتماء السياسي، وهذه العوامل لا تشكل قاعدة يحتكم إليها دائماً ذلك أن المتغيرات الاجتماعية تختلف من مجتمع لأخر ومن فرد لأخر.
- الاطار السياسي: تتأثر المشاركة بعناصر الإطار السياسي التي تتمثل في مدى توافر الحرية للتنظيمات السياسية والشعبية، والمجالس النيابية المنتخبةوحرية واستقلالية النظام الإعلامي.

1- نادية مصطفى المصري (2000): **مرجع سابق،** ص 60.

2- أحمد تاج الدين: **"الشباب والمشاركة السياسية"** ص ص 20- 21 متاح على الرابط الالكتروني: youthdo.org/ar/images/stories/youth/16.pdf تاريخ الوصول 20 ابريل 2010.

ثالثاً: الإعلاموالمشاركة السياسية

تمهيد:

تسهم وسائل الإعلام في توسيع وتدعيم المشاركة السياسية بمختلف مستوياتها ومراحلها وذلك من خلال قيامها بالعديد من الأدوار الوظيفية ذات الطابع السياسي حيث تؤدي دوراً سياسياً كمصدر يستقي منه الفرد معلوماته السياسية إلى جانب دورها في عملية التنشئة السياسية حيث تعمل على تعديل الاتجاهات واحياناً تغييرها وتشارك في تكوين القيم، اضافة إلى كونها قنوات اتصال بين النخبة والجماهير، وتساعد الأفراد على إدراك الموضوعات السياسية ومن ثم تزيد من وعيهم السياسي، وفي هذا الإطار تقوم وسائل الإعلام بتكوين رأى عام من خلال تزويد الجمهور بالأخبار ومن خلال استخدامها كقنوات للتبصير السياسي ونشر الأفكار الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى خلق شعور بالولاء والوحدة الوطنية من خلال نشر قيم موحدة[1].

وتزداد أهمية وسائل الإعلام مع تضخم المعلومات وتعقيدها ومع تزايد قدرة هذه الوسائل على توضيح وتحليل وشرح وتفسير المعلومات التي تنقلها وتبسيطها، كما تعمل على استقراء تلك الأحداث والوصول إلى توقعات مستقبلية، وهذا الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام يخلق درجة من الوعي السياسي لدى الجمهور، ويحفزهم لمزيد من المشاركة في صنع القرار[2].

ويستعرض الباحث في محورينطبيعة الدور السياسي لوسائل الإعلام، في تدعيم المشاركة السياسية للشباب، وذلك على النحو التالي:

1- جمال عبد العظيم أحمد (2001): **مرجع سابق**، ص 162.

2- أميمه محمد عمران: "دور وسائل الإعلام في مشاركة المرأة في العمل السياسي - دراسة ميدانية" **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** العدد (11) ابريل- يونيو2001، ص 214.

المحور الأول: الإعلام التقليدي والمشاركة السياسية

تؤدي وسائل الإعلام التقليديةمثل: التلفزيون، والراديو، والصحف والمجلات المطبوعة، دوراً مهماً في عملية المشاركة السياسية وذلك من خلال مجموعة الوظائف السياسية التالية:

1- التنشئة السياسية:

تؤدي وسائل الإعلام دوراً فاعلاً ومؤثراً في عملية التنشئة السياسية، من خلال تقديم خبرات متنوعة وثرية للأفراد، وتعمل على ترسيخ القيم والمفاهيم السياسية الأساسية، وتزداد أهمية وسائل الإعلام في التنشئة السياسية لكونها تؤثر في الجماهير كباراً وصغاراً، كما أنها تصاحب الفرد منذ الطفولة وحتي أواخر عمره، بعكس وسائل التنشئة الأخرى والتي يتعاظم دورها في مرحلة بعينها من مراحل نمو الفرد وينتهي عند نقطة معينة، فالأسرة يظهر دورها جلياً في مرحلة الطفولة والمدرسة تستقبل الطفل في السادسة أو السابعة من عمره، والحزب يجذب الفرد في بداية مرحلة الشباب وهكذا تتمير وسائل الإعلام بقدرتها على ترسيخ القيم والمفاهيم السياسية التي تصاحب الأفراد في مختلف فئاتهم العمرية[1]. وفي هذا الإطار يؤديالإعلام السياسي دوراً أساسياً في تدعيم المفاهيم السياسية وتشكيل الثقافة السياسية، بما يسهم في تكوين وتدعيم أو تغيير ثقافته السياسية، واستعداده للعمل العام [2].

2- التثقيف السياسي:

تُعد وسائل الإعلام في المجتمع الحديث من أهم مصادر الثقافة السياسية للرأي العام،حيث تقومبتزويد الجمهوربالمعلومات حول مستجدات الأحداث والقضايا السياسية المختلفة،كما تقوم بتحليلها وتفسيرها بهدف" تثقيف وتوعية الأفراد سياسياً[3]."كما تسهم وسائل الإعلام بفاعلية في زيادة درجة الاهتمام السياسي وترتيب أولويات الاهتمام السياسي، وتدريب المواطنين على مهارات المناقشة،

1- سعيد محمد العجمي: "التنشئة السياسية في دولة الكويت خلال الفترة من1991-2005" **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، 2007) ص 46.

2- إيناس أبو يوسف: "الوعي السياسي والانتخابي لدى طلاب الجامعات - دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة القاهرة" **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (2)، العدد (1)، يناير- مارس 2001، ص 73.

3- هويدا مصطفى: "استطلاع عينة من النخبة السياسية والإعلامية حول التغطية التلفزيونية لانتخابات مجلس الشعب لعام2000" **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (2)، العدد (1)، يناير- مارس 2001، ص 136.

والمشاركة والشعور بالاقتدار السياسي، وتكوين الصورة السياسية تجاه النظام السياسي، والتأثير على المشاركة كسلوك، وزيادة درجتها[1].

3- تشكيلوتوجيه الرأي العام:

تعد وسائل الإعلام من الأدوات الفاعلة في تشكيل التوجهات السياسية لجمهورها فمن خلال تركيزها على قضايا سياسية معينة يتم إضفاء أهمية خاصة عليها وتصدرها لاهتمامات الجماهير، "ويقع عليها مسئولية ترسيخ قاعدة صنع القرار حيث تقوم بتفسير ومناقشة القضايا السياسية والمساهمة في صنع القرار من خلال حجم ونوع وهامش الحرية التي تتيحها لجمهورها في ممارسة حقه في التعبير عن آرائه وأفكاره واتجاهاته، ومن ثم تفاعله مع مظاهر الأنشطة السياسية المجتمعية"[2].

كما يؤديالإعلام دوراً مؤثراً في تشكيل اتجاهات الرأي العام، حيث يساعد الرأي العام في الحصول على المعلومات والأخبار حول الأنشطة السياسية المختلفة، مروراً بمساعدتهم على تكوين موقف تجاهها وانتهاء باتخاذ سلوك تجاه الأنشطة السياسية[3].

المحور الثاني: الإعلام التفاعلي والمشاركة السياسية "ثورات الربيع العربي نموذجاً"

في ظل العولمة المعلوماتية انتشرت المواقع الالكترونية التي تقدم المعلومات السياسية على الانترنت وسعت الحكومات والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني ومراكز الأبحاث وحتي الأفراد لإنشاء مواقع إلكترونية تقدم المعلومات لمستخدمي الإنترنت، كما سعت وسائل الإعلام التقليدية كالقنوات الإخبارية، والصحف المطبوعة، إلى تقديم خدماتها الإخبارية على شبكة الانترنت،"وتشير الإحصاءات الدولية إلى أن الشباب هم أكثر الفئات اعتماداً على الانترنت كمصدر للمعلومات السياسية، باعتبارها إحدى الأدوات الأقل تكلفة والأكثر سرعة،للحصول على المعلومات"[4].وخلال ثورات الربيع العربيبرز دور الانترنت، وخصوصاً مواقع التواصل الاجتماعي، كأدوات سياسية تستخدم

1- ثريا أحمد البدوي: "الإعلام والإصلاح السياسي في مصر- دراسة مقارنة بين الجمهور والنخبة، دراسة على قضية الإصلاح السياسي في مصر" **المؤتمر العلمي الحادي عشر، مستقبل وسائل الإعلام العربية**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2006) ص 33.
2- عبد العزيز السيدعبد العزيز (2006)**: مرجع سابق**، ص 319.
3- هويدا مصطفى (2001): **مرجع سابق**، ص 125.
4- أحمد تاج الدين: **مرجع سابق**، ص 36.

في التواصل مع الشباب، من ناحية، وكإحدى الوسائل التي يقوم من خلالها الشباب بالمشاركة السياسية من ناحية أخرى،في العديد من المجالات، يمكن عرضها بإيجاز على النحو التالي:

1- فضاءات للحوار الجماعي والمعلوماتي:

تقوم فضاءات الحوار الجماعي على منطق الديمقراطية في المشاركة، من خلالالتواصل ما بين الجمهور، وتأخذ شكل الدردشة أو الحوار، ويتمثل المبدأ العام الذي يميزها في أن أفراداً تجمعهم شواغلوهواجس مشتركة، يقررون الائتلاف ضمن مجموعة افتراضية، ليتحدثوا ويتناقشوا ويتبادلونالآراء والمعلومات حول القضايا والموضوعات السياسية،فيشكلون بهذا المعنى جماعة يتواصل الأعضاء فيها أفقياً، إذ إن كل عضو هو مرسل ومستقبل في الوقت ذاته[1].وتعد تطبيقات الإعلام الاجتماعي بوسائطه المختلفة من أنجح النماذج المستخدمة في مجالاتانتاج وتبادل المعلومات أنياً، ومتابعة الأخباروالتقارير المتضمنةروايات شهود العيان، وأراء الناس المرسلة من مواقع الأحداث عبر مواقع التواصل الاجتماعي[2].

2- أداة للمشاركة السياسية

تعرف المشاركة السياسية في السياق الافتراضي بأنها (تفاعل بين الأفراد أو المجموعات يتم من خلال وسيط الانترنت وعبر المجال الافتراضي لمناقشة قضايا ذات طابع سياسي، يتمخض عنها منفعة للأفراد أو الجماعات) وتقوم بنية المشاركة السياسية في المجتمع الافتراضي على ثلاثة عناصر أساسية هي[3]:

أ- المعرفة: وتعني معرفة طرق النفاذ إلى المشاركة مع الأخرين عبر مواقع الشبكات الاجتماعية أو غيرها من وسائط الإعلام الاجتماعي.

ب-الفعل: هو النشاط الذي يقوم به المشارك عبر الانترنت.

1- انتصار عبد الرزاق وصفد السا موك: **"الإعلام الجديد – تطور الأداء والوسيلة والوظيفة"** (جامعة بغداد: سلسلة مكتبة الإعلام والمجتمع، 2011) ص 27.

2- مروة نظير: **"دور وسائل الإعلام الجديد في عملية التنشئة السياسية – الثورة المصرية نموذجاً"** المركز العربي للدراسات والأبحاث، ص 4. متاح على الرابط الالكتروني:
www.alaqsa.edu.ps/ar/aqsa_magazine/files/176.pdfتاريخ الوصول 12 اكتوبر2012.

3- وليد زكي: "المشاركة السياسية عبر المجتمع الافتراضي" **مجلة الديمقراطية**، (القاهرة: مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، 2010. متاح على الرابط الالكتروني:
youthdo.org/ar/images/stories/youth/16.pdfتاريخ الوصول 15 ديسمبر 2012.

ج- التفاعل: هو تبادل المعلومات والمعارف مع الاخرين سواء كان هذا التفاعل في إطار الأفراد، أو الجماعات، الذين تجمعهم اهتمامات مشتركة.

3- أداة للتعبئة السياسية:

خلال ثورات الربيع العربي تم استخدام الانترنت كأداة لتوعية وتعبئة الشباب سياسياً، لتسهيل جهود تجميعهم،وتنظيم أنشطتهم لتحقيق أهداف سياسية معينة، مثل تحفيزهم على المشاركة في المظاهرات،وتنسيق الاحتجاجات، وتحديد أماكن التجمعات، وتوجيه النصائح المختلفة بكيفية تفادي القنابل المسيلة للدموع، وغيرها من التدابير اللازمة لحماية المتظاهرين[1]. كما برز استخدام الانترنت في تعبئة الشباب في العديد من القضايا المتعلقةبالحقوق والحريات السياسية مثل: حق الإضرابوالعصيان المدني، والاعتصام والتظاهر ،وغيرها من أساليب الاحتجاجالجماعي[2].

4- أداةللتواصل:

شكل الإعلام الجديد من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، والمدونات، والبريد الالكتروني والرسائل القصيرة sms، عبر الهواتف النقالة، أداة التواصل الرئيسية التي اعتمد عليها الثوار في دول الربيع العربي، للتواصل مع بعضهم، ومع قياداتهم،ومع العالم الخارجي، بمنأى عن قيود البيئة التسلطية التي فرضتها النظم العربية الحاكمة على حريات التعبير والتنظيم السياسي، "وفي ظل هذه البيئة الاتصالية المفتوحة، تمكن الشباب من كسر حاجز الخوف،وتنظيم فعاليات المظاهرات والاحتجاجات، باستخدام وسائط الإعلام الاجتماعي[3].

1- مروة نظير: **مرجع سابق**، ص 5.

2- محمد بن هلال: "الإعلام الجديد ورهان تطوير الممارسة السياسية"، مركز دراسات الوحدة العربية، **مجلة المستقبل العربي**، العدد (396)، فبراير 2012، ويمكن الاطلاع عليه في موقع المركز على الإنترنت www.caus.org.lb..

3- مروة نظير: **مرجع سابق**، ص 6.

الفصل الثالث

النتائج العامة للدراسة

أولاً: الخصائص العامةلعينة الدراسة

1- توزيع العينة وفقاً للنوع:

جدول رقم (3)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع

النوع	ك	%
ذكور	338	56,3
إناث	262	43,7
الإجمالـــــي	**600**	**100**

يوضح الجدول السابق أن نسبة الذكور في العينة (56.3%)، تفوق نسبة الإناث (43.7%)، ويماثل هذا التوزيع تقريباً نسبة الذكور إلى الإناث في المجتمع الأصلي للدراسة.

2- توزيع العينة وفقاً للسن:

جدول رقم (4)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للسن

السن	ك	%
من 18-22	225	37,5
من23-27	173	28,8
من 28-32	116	19,3
من 33-37	86	14,3
الإجمالـــــي	**600**	**100**

تظهر بيانات الجدول السابق أن المبحوثين في الفئة العمرية(18- 22) يأتون في المرتبةالأولى، بنسبة (37.5%)،والمبحوثون في الفئة العمرية(23- 27) في المرتبة الثانية، بنسبة (28.8%)، في حين جاء المبحوثونفي الفئة العمرية(28- 32) في المرتبة الثالثة، بنسبة (19.3%)، والمبحوثون في الفئة العمرية(33- 37) في المرتبة الأخيرة، بنسبة (14.3%)، وتنسجم هذه النتيجةمع الخصائص العامة للمجتمع اليمني، من حيث نسبة تواجدها.

3- توزيع العينة وفقاً للمستوي التعليمي:

جدول رقم (5)

توزيع عينة الدراسة وفقا للمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	ك	%
أساسي فاقل	41	6,8
ثانوي	172	28,7
طالب جامعي	153	25,5
جامعي	204	34
دراسات عليا	30	5
الإجمالـــــي	**600**	**100**

يتبين من الجدول السابقأنحملة الشهادة الجامعية يأتون في المرتبة الأولى، بنسبة (34%)،ثمحملة الثانوية في المرتبة الثانية، بنسبة (28.7%)،وطلبة الجامعات في المرتبةالثالثة، بنسبة (25.5%)،والحاصلون على مؤهل أساسي فأقل في المرتبة الرابعة، بنسبة (6.8)، فيما جاء حملة الشهادات العليا(ماجستير ودكتوراه) في المرتبةالأخيرة، بنسبة (5%)،وتشير النتائج السابقة إلى ارتفاع المستوى التعليمي للمبحوثين،وهو أمر طبيعي لأن الشباب أكثر فئات المجتمع إقبالاً على التعليم بمختلف فروعه ومستوياته، ولأن فرص الحصول علىوظيفة مناسبة في القطاعين العام والخاص،تتطلب قدراً مناسباً من التأهيل العلمي.

4- توزيع العينة وفقاً لمعدل الدخل الشهري:

جدول رقم (6)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمعدلالدخل الشهري

معدل الدخل الشهري	ك	%
لا يوجد	131	21,8
أقل من 25 ألف	162	27
من 25 ألف إلى أقل من 50 الف	158	26,3
من 50 ألف إلى أقل من 100 ألف	127	21,2
100 ألف فأكثر	22	3,7
الإجمالـــــي	**600**	**100**

تكشف البيانات الاجماليةللجدولرقم (6)أنالمبحوثين الذين يقلدخلهم الشهري عن (25 ألف ريال) يأتون في الترتيب الأول، بنسبة (27%)، يلهم بفارق ضئيل، من يتراوح معدلدخلهم الشهري (من 25 إلى أقل من 50 ألف ريال)، بنسبة (26.3%)،ومعدومي الدخل،في الترتيب الثالث، بنسبة (21.8%)، ومن يتراوحدخلهم الشهري(من 50 إلى أقل من 100 ألف ريال) في الترتيب الرابع، بنسبة (21.2%)،وذوي الدخل المرتفع (100 ألف فأكثر) في الترتيبالأخير، بنسبة (3.7%)،ويتضح من النتائج السابقة، أن المبحوثين من ذوي الدخل المنخفض، يشكلون ما نسبته (48.8%)، من إجمالي أفراد عينة الدراسة، فيما يشكل ذوي الدخل المرتفع، نسبة (3.7%) فقط، منحجم العينة الكلي، وهو مؤشر على ارتفاع معدل الفقر والبطالة، في أوساط الشباب اليمني.

5-توزيع العينة وفقاً للمحافظة:

جدول رقم (7)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للمحافظة

المحافظة	ك	%
أمانة العاصة صنعاء	404	67,3
عـــــدن	196	32,7
الإجمالـــــي	**600**	**100**

يوضح الجدول السابق أنالمبحوثين المقيمين في أمانة العاصمة صنعاء، يشكلون ما نسبته (67.3%) منأفراد العينة،مقابل نسبة (32.7%) لنظرائهم في محافظة عدن، وتتسق هذه النتيجة مع نسب التوزيع السكاني لمجتمع الدراسة بين المحافظتين.

6-توزيع العينة وفقاً للانتماء السياسي:

جدول رقم (8)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الانتماء السياسي

الانتماء السياسي	ك	%
مستقل	387	64,5
منتمي	213	35,5
الإجمالـــــي	**600**	**100**

وفقاًلبيانات الجدول رقم (8)يشكل المستقلون سياسياً،نسبة (64.5%)،من إجمالي أفراد العينة، وذلكمقابل نسبة (35.5%)،لنظرائهم المنتميين،للتنظيمات السياسية والحزبية المختلفة، وتُشير هذه النتيجة إلى عزوف نسبة كبيرة من المبحوثين، عن الانتماء لأي من التنظيمات السياسية الموجودة في الساحة، لذا يجب على الأحزاب القيام بتطوير وتحديث برامجها السياسية، برؤية جديدةتمكنها من استقطاب الشباب، واستيعاب المتغيرات الجديدة في الواقعين السياسي والاتصالي.

ثانياً: النتائج الخاصةبتعرض المبحوثين لوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات:

1- تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام كمصادر للحصول علىالمعلومات

أ- التعرض للتلفزيون:

جدول رقم (9)

تعرض المبحوثين للتلفزيون

معدل التعرض	ك	%
دائماً	436	72,7
أحياناً	155	25,8
لا	9	1,5
الإجمالـــــي	**600**	**100**

تشير بيانات الجدول السابق، إلى ارتفاع معدل تعرض المبحوثين للتلفزيون، بنسبة إجمالية بلغت (98.5%)،موزعة بين التعرض دائماً، بنسبة (72.7%)، والتعرض أحياناً، بنسبة (25.8%)، مما يؤكد أهمية التلفزيون كمصدر أساسيللمعلومات، لدى غالبية جمهور الشباب اليمني،وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه عدد من الدراسات السابقة، مثل: دراسة محمد الفقيه (2000)[1]، ودراسة بشار مطهر(2006)[2]، ودراسة أميرة العباسي[3]. حيث أشارت تلك الدراسات إلى ارتفاع معدلتعرض الجمهور للتلفزيون، كمصدرلاستقاء المعلومات.

1 - محمد عبد الوهاب الفقيه: **الدور السياسي للتلفزيون في اليمن**، (القاهرة: مكتبة مدبولي، 2000)، ص 167.
2 - بشار عبد الرحمن مطهر: **الإعلام التلفزيوني نظريات وأدوار**، (القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2006) ص140
3 - أميرة محمد العباسي: "المشاركة السياسية للمرأة المصرية ودور الإعلام في تفعيل هذه المشاركة- دراسة ميدانية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (2)، العدد (1)، يناير- مارس 2001، ص 43.

ب- التعرض للإنترنت:

جدول رقم (10)

تعرض المبحوثين للإنترنت

معدل التعرض	ك	%
دائماً	135	22,5
أحياناً	223	37,2
لا	242	40,3
الإجمالي	**600**	**100**

تكشف بيانات الجدول السابقأن(40.3%)، من المبحوثين، لا يتصفحون الانترنت،في حين يتصفحها(37.2%)،بشكل غير منتظم(أحياناً)، وذلك مقابل نسبة (22.5%) فقط،للمبحوثين الذين يتصفحون الانترنت بشكل منتظم(دائماً)، وتشير هذه النتيجة إلى إنخفاضمعدلتعرض المبحوثين من الشباب اليمني، للإنترنت بصفة عامة،ويمكن إرجاع ذلكلعدة أسباب،منها ما يتصلبالوضع السياسي، والأمني، والاقتصادي، العام الذي مرت به البلاد، خلال فترة تطبيق هذا البحث،كالانقطاع المتكررللتيار الكهربائي لعدة ساعات يومياً، بل أنه كان يتواصل أحياناً لعدة أيام،وكذا انعدام المشتقات النفطية، وإغلاق معظم مقاهي الإنترنت العامة لأبوابها، جراء الانفلات الأمني، والذي تسبب في انتشارأعمال التخريبوالتقطعاتوالاعتداءات المتكررة على منشآت الكهرباء، والنفط، بالإضافة إلى العامل الاقتصادي، المتمثل بانخفاض مستوى الدخل الشهري، لغالبية المبحوثين، مقارنةً بالارتفاع النسبيلتكلفة إدخال خدمة الإنترنت للمنازل،بالإضافة إلى الأسباب الخاصة بالمبحوثين،كمحدودية معارف ومهارات نسبة منهم، وخصوصاً الأقل تعليماً، بطرق استخدامبرامج وتطبيقات ووسائط الإعلام التفاعلي، عبر الشبكة المعلوماتية الدولية الانترنت،كوسيلةللتواصل والحوار ،وتبادل الآراء والمعلومات.

جـ- التعرض للإذاعة

جدول رقم (11)

تعرض المبحوثين للإذاعة

معدل التعرض	ك	%
دائماً	76	12,7
أحياناً	331	55,2
لا	193	32,2
الإجمالي	**600**	**100**

تشيرالبيانات الإجماليةللجدول السابق، إلى انخفاض نسبة المبحوثين الذين يتعرضوا للإذاعة بانتظام (دائماً)، حيث لم تتجاوز نسبتهم (12.7%)، من حجم العينة الكلي، في حين يتعرض أكثر من نصف أفراد العينة(55.2%)،للإذاعةبشكل غير منتظم (أحياناً)، وبالمقابل نجد أن (32.2%) من المبحوثين، لا يتعرضون للإذاعة،وهو مؤشر على إنخفاضجماهيرية الإذاعةكمصدر للمعلوماتفي أوساطالشباب اليمني،وهي نتيجة طبيعية، في ظل بيئة اتصالية مفتوحة وتنافسية، السيادة فيها للإعلام المرئي، الفضائي والتفاعلي، بينما أضحت الإذاعة وسيلة اتصالية تقليدية، تفتقر لعوامل الجذب والتشويق.

وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة محمد الفقيه (2008)[1]، ودراسة وديع العزعزي[2]،وذلكفيما يتعلقبانخفاضنسبة المبحوثين الذين يتعرضون للإذاعة، بشكل منتظم.

1 - محمد عبد الوهاب الفقيه: "علاقة الصفوة اليمنية بوسائل الاتصال استخدامها والاعتماد عليها كمصادر للمعلومات خلال شهر رمضان"، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، العدد (3)، مايو 2008، ص 195.

2 - وديع محمد العزعزي (2008): **مرجع سابق**، ص 31.

د- التعرض للصحف والمجلات:

جدول رقم (12)

تعرض المبحوثين للصحف والمجلات

معدل التعرض	ك	%
دائماً	213	35,5
أحياناً	316	52,7
لا	71	11,8
الإجمالي	**600**	**100**

يتضح من بيانات الجدول السابق،أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة (52.7%)،معدل تعرضهمللصحف والمجلات، متوسط (أحياناً)، وذلكمقابل نسبة (35.5%)، للمبحوثين الذين يتعرضون للصحافة المطبوعة، بانتظام (دائماً)،في حين أن (11.8%) من المبحوثين لا يتعرضونللصحافة، وتشير النتائج السابقة، إلى أن القراءة غير المنتظمة، تُعد إحدى خصائص تعرض المبحوثين للصحف والمجلات،وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة بشار مطهر (2011)[1]، ودراسة عبد الله الزين[2]، ودراسة ابراهيم أبو المجد[3]، وذلك فيما يتعلق بارتفاع نسبة المبحوثين الذين يتعرضون للصحافة بصفة غير منتظمة.

2- اهتمام المبحوثينبمتابعة القضاياوالأحداث السياسية بصفة عامة

جدول رقم (13)

درجة الاهتمام الشخصيبمتابعة الأحداث السياسية

درجة الاهتمام	ك	%
مهتم جداً	318	53
مهتم إلى حد ما	247	41,2
غير مهتم	35	5,8
الإجمالي	**600**	**100**

1 - بشار عبد الرحمن مطهر: "التماس الشباب الجامعي الإعلامي اليمني لمصادر المعلومات أثناء الأزمات" **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، العدد (7)، مايو 2011، ص 204.

2 - عبد الله يحيى الزين (2006): **مرجع سابق**، ص 386.

3- ابراهيم فرج أبو المجد (2006): **مرجع سابق**، ص 85.

تشير بيانات الجدول رقم (13) إلى ارتفاع درجة اهتمام المبحوثين، بمتابعة القضايا والموضوعات والأحداث السياسية بصفة عامة، بنسبة إجمالية بلغت (94.2%)، موزعة بين المبحوثين في فئة مهتم جداً، بنسبة (53%)، والمبحوثين في فئة مهتم إلى حد ما بنسبة (41.2%)،وذلك مقابل نسبة ضئيلة (5.8%) للمبحوثين في فئة غير مهتم.

وتشير هذه النتيجة إلى ارتفاع مستوىالاهتمام السياسي لدى المبحوثين بشكل عام، وهو أمر طبيعي، نظراً لماشهدته اليمن، وعدد من الدول العربية، من أحداث وتحولات سياسية، أفرزتها الاحتجاجات والمظاهرات الشعبية، وذلك في إطار ما بات يُعرف إعلامياً بثورات الربيع العربي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الصوفي والبريهي[1]، ودراسة وديع العزعزي[2]،ودراسة علاء الشامي[3]،وذلك فيما يتعلق بارتفاع مستوى اهتمام الشباب بمتابعة القضايا والأحداث السياسية.

3- متابعة المبحوثين للأحداث السياسية التي شهدتها اليمن

جدول رقم (14)

معدل متابعة المبحوثين للأحداث السياسية التي شهدتها اليمن

معدل المتابعة	ك	%
دائماً	459	76,5
احياناً	132	22
لا	9	1,5
الإجمالي	**600**	**100**

1 - خالد الصوفي وعلي البريهي (2012): **مرجع سابق**، ص 28.
2 - وديع محمد العزعزي (2008): **مرجع سابق**، ص 32.
3 - علاء عبد المجيد الشامي (2004): "دور الخطاب الديني في وسائل الاتصال في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو القضايا السياسية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2004) ص 357.

تشيرالبياناتالإجماليةللجدول رقم (14) إلى ارتفاع معدل متابعة المبحوثين لما نشرته وسائل الاتصال المختلفة، من أخبار ومعلومات، حول ما شهدته اليمن، من أحداث سياسية، تتمثل في (الاعتصامات والمظاهرات، الانتخابات الرئاسية المبكرة)، بنسبة إجمالية بلغت (98.5%)، حيث تابعها أكثر من ثلاثة أرباع أفراد العينة(76.5%) بشكل منتظم (دائماً)،كماتابعها(22%)بشكل غير منتظم (أحياناً)، وذلك مقابل نسبة ضئيلة جداً (1.5%)، للمبحوثين الذين لم يتابعوا تلك الأحداث،ويمكن إرجاع ارتفاع معدل متابعة المبحوثين للأحداث السياسية التي شهدتها البلاد، عبر مختلف وسائل الاتصال، إلى أهميةالأحداث نفسها: فالأول مرة في تاريخها السياسي تشهد اليمن، اعتصامات ومظاهرات مليونية، شاركت فيها مختلف فئات المجتمع، واستمرت سنة كاملة، ولأول مرة أيضاً يتم إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، بغرض نقل السلطة سلمياً، هذا إلى جانب التغطية الإعلامية المكثفة لمجريات وتطورات الأحداث، بالإضافة إلى ما صاحب تلك الأحداث من أعمال عنف ومواجهات مسلحة، كادت أن تجر اليمن إلى اتون حرب أهلية، كما اتسم الوضع العام في البلاد بالتغير وعدم الاستقرار، وفي مثل هذه الحالة،يسعى الجمهور للحصول على المعلومات من خلال وسائل الإعلام، لمعرفةتفاصيل ما يجري في الساحة السياسية من أحداث، وتنسجم هذه النتيجة مع الفرض الرئيسيلنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، القائل،يزيدتعرض الجمهور لوسائل الإعلام، كمصادر للمعلومات أثناء حدوث أزمات، أو تغيرات اجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أحمد محمدين[1]، ودراسة دعاء سالم[2]، والتي خلصتا إلى ارتفاع معدل متابعة المبحوثين للأحداث السياسية التي شهدتها مصر، وهذا الاتساق طبيعي، بحكم تشابه منطلقات ومسارات وظروف وقوع الأحداث، وتزامن حدوثها.

1 - أحمد حسين محمدين: " دور شبكات التواصل الاجتماعي في توجيه الرأي العام نحو الأحداث السياسية في مصر- دراسة حالة على الانتخابات الرئاسية 2012"، **المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر: الإعلام وبناء الدولة الحديثة**، ج2(جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1- 2 يوليو 2012) ص 690.

2 - دعاء فتحي سالم: " اتجاهات الصفوة المصرية نحو معالجة المواقع الالكترونية الإخبارية لأحداث ما بعد ثورة 25 يناير- دراسة في إطار نظرية التماس المعلومات"، **المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر: الإعلام وبناء الدولة الحديثة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1- 2 يوليو 2012) ص 169.

المصادر التي تابع من خلالها الشباب الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن

جدول رقم (15)

المصادر التي تابعوامن خلالها المبحوثون الأحداث السياسيةالتي شهدتها اليمن

مرتبةبحسبتفضيلهملها(ن = 591)

م	المصادر		الترتيب						المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
			الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	الإجمالي				
1	الفضائيات اليمنية	ك	226	90	83	42	56	497	3,78	1,39	0,756	2
		%	37,7	15,0	13,8	7,0	9,3	82,8				
2	الفضائيات الإخبارية العربية	ك	216	203	62	49	17	547	4,01	1,07	0,802	1
		%	36,0	33,8	10,3	8,2	2,8	91,2				
3	الفضائيات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربي	ك	52	109	90	48	40	339	3,25	1,22	0,650	3
		%	8,7	18,2	15,0	8,0	6,7	56,5				
4	مصادر الاتصال الشخصي	ك	44	33	61	36	25	199	3,18	1,31	0,635	4
		%	7,3	5,5	10,2	6,0	4,2	33,2				
5	الانترنت	ك	7	30	56	40	44	177	2,53	1,15	0,505	5
		%	1,2	5,0	9,3	6,7	7,3	29,5				
6	الصحافة اليمنية	ك	13	46	97	121	76	353	2,43	1,08	0,486	6
		%	2,2	7,7	16,2	20,2	12,7	58,8				
7	الخدمة الإخبارية عبر الموبايل	ك	6	9	18	38	33	104	2,20	1,15	0,440	8
		%	1,0	1,5	3,0	6,3	5,5	17,3				
8	الإذاعات اليمنية	ك	22	28	52	101	100	303	2,24	1,21	0,449	7
		%	3,7	4,7	8,7	16,8	16,7	50,5				
9	الإذاعات غير اليمنية	ك	35	27	52	91	176	381	2,09	1,31	0,418	9
		%	5,8	4,5	8,7	15,2	29,3	63,5				

يتضح من بيانات الجدولرقم (15)أن المصادرالتي تابع من خلالها المبحوثون الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن،تمثلت على التوالي في،الفضائيات الإخبارية العربية في الترتيب الأول، بوزن نسبي قدره (0.802)،تليها الفضائيات اليمنيةفي الترتيب الثاني، بوزن نسبي (0.756)،ثمالفضائيات الإخبارية الأجنبية (الناطقة بالعربية)في الترتيب الثالث،بوزن نسبي (0.650)،تليها مصادر الاتصال الشخصيفيالترتيب الرابع، بوزن نسبي (0.635)، ثم الانترنت في الترتيب الخامس، بوزن نسبي (0.505)، فيما جاءت كل من الصحف اليمنية،الخدمة الإخبارية عبر الموبايل،الإذاعات اليمنية، وغير اليمنية، على التوالي في المراتب الأربع الأخيرة.

وباستقراء النتائج السابقةيمكن استخلاص المؤشرات الآتية:

- تُعد الفضائيات الإخبارية العربية،المصدر الأول الذي استمد منه المبحوثون من الشباب اليمني، معلوماتهم حول الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن،ويرجع ذلك إلى تميزها الملحوظ في تغطيتها الإخبارية والبرامجية للأحداث،عبر شبكة مراسليها في اليمن، وتقديمها للآراء ووجهات النظر المختلفة حولها، في عدد من برامجها التحليلية،وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات كل من: مجيب الشميري(1)،وديع العزعزي(2)،صفا عثمان(3)، وذلك فيما يتعلق بتصدر الفضائيات الإخبارية العربيةالمرتبة الأولى، كمصدر لمتابعة القضايا والأحداث السياسية لدى أفراد العينة.
- أهمية القنواتالفضائية اليمنية(العامة والخاصة)،كمصدر ثانٍ لأمداد جمهور الشباب بالمعلومات، حول ما شهدته البلاد من أحداث وتحولات سياسية، وهو مؤشر إيجابي، يعكس مدى تطور مستوى أداء الإعلام الفضائي في اليمن،ويرجع ذلك إلى زيادة عدد القنوات اليمنية، والتي وصل عددها خلال فترة الأحداث، إلى اثنتيعشر قناة تلفزيونية، أربع قنوات حكومية،وسبع قنوات خاصة، الأمر الذي جعلها تتنافس في تغطية الأحداث،إخبارياً وبرامجياً، وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه دراسة محمد الفقيه (2007)(4)، وذلك فيما يتعلق بأهمية التلفزيون اليمني،كمصدر للمعلومات، لدى المبحوثين من الشباب اليمني.

---

1 - مجيب حازم الشميري (2011): **مرجع سابق**، ص 434.
2 - وديع محمد العزعزي (2008): **مرجع سابق**، ص 32.
3 - صفا محمود عثمان: "دور قناة النيل الإخبارية في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعات" **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2002، ص 287.
4 - محمد عبد الوهاب الفقيه (2007): **مرجع سابق**، ص 30.

- أوضحت النتائج أن الإذاعاتعموماً، لم تكن من المصادر الأساسية التي تابع من خلالها جمهور الشباب الأحداث السياسية التي شهدتها البلاد،وتتسق هذه النتيجة مع ما سبق التوصل اليه، بشأن إنخفاض معدل تعرض المبحوثين للإذاعة، وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة بشار مطهر (2011)(1)، ودراسة رباب الجمال(2)والتي أشارتا إلى إنخفاضتعرض أفراد العينة للإذاعة كمصدر لمتابعة الأحداث السياسية.

4- مستوى الاتصال الشخصي السياسي لدى المبحوثين:

جدول رقم (16)

معدل النقاش الذي أجراه المبحوثون بشأن الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن

معدل النقاش	ك	%
دائماً	330	55
احياناً	254	42,3
لا	16	2,7
الإجمالي	**600**	**100**

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع معدل النقاش الذي أجراه المبحوثون حولما شهدته البلاد من أحداث وتحولات سياسية (الاعتصامات والمظاهرات، الانتخابات الرئاسية المبكرة)،بنسبة إجمالية بلغت (97.3%) سواء تم النقاش بشكل منتظم(55%)، أو بشكل غير منتظم (42.3%)،وهي نتيجة طبيعية،نظراًلأهمية الأحداث نفسها، كونها ترتبطبمستقبل اليمن،بالإضافة إلى تعود الشباب الالتقاء بأصدقائهم، وأقاربهم،باستمرار، وخصوصاً في المقايل، حيث تُمثلالقضايا والأحداثالسياسية، مادةً خصبةً للنقاشبين الحاضرين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد الفقيه (2000)[3]التي خلصت إلى أن معدل نقاش الشباب اليمني للقضايا السياسية بلغ نسبة (97.5%).

1 - بشار عبد الرحمن مطهر (2011): **مرجع سابق**، ص 201.
2 - رباب رأفت الجمال: "دور المواقع الإخبارية الالكترونية في تشكيل معارف واتجاهات المغتربين المصريين نحو الأحداث السياسية في مصر للفترة ما بعد ثورة 25 يناير"، **المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر: الإعلام وبناء الدولة الحديثة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1- 2 يوليو 2012) ص 496.
3 - محمد عبد الوهاب الفقيه (2000): **مرجع سابق**، ص 182.

جدول رقم (17)

الأشخاص الذين تناقش معهم المبحوثون حول الأحداث السياسية التي شهدتها البلاد(ن= 584)

م	الأشـــخـاص *	ك	%
1	مع أصدقائي وزملائي	553	90,3
2	مع أفراد أسرتي	477	78
3	مع المتواجدين في مجالس القات	243	39,5
4	مع الشخصيات الاجتماعية والدينية	226	37,2
5	مع النشطاءالسياسيينعبر شبكة الإنترنت	179	29,5
6	مع القيادات الحزبية	89	14,8

توضح بيانات الجدول السابق،أن مناقشة المبحوثين للقضايا والموضوعات المتصلةبالشأن السياسي المحلي، مع الأصدقاء والزملاء، جاءفي الترتيب الأول بنسبة (90.3%)، يليه النقاش معأفراد الأسرة، بنسبة (78%)، ثممعالمتواجدين في مجالس القات، في الترتيب الثالث،بنسبة (39.5%)،ومع الشخصيات الاجتماعية، والدينية في الترتيب الرابع، بنسبة (37.2%)،وجاء النقاش مع النشطاءالسياسيين،عبر شبكة الانترنت، فيالترتيب الخامس، بنسبة (29.5%)، فيما جاء النقاشمعالقيادات الحزبية، في الترتيب الأخير، بنسبة (14.8%)، ويمكن إرجاع ذلك إلى إنخفاض نسبة المبحوثين المنتميين للتنظيمات السياسية والحزبية، حيث يشكلون نسبة (35.5%)، من حجم العينة الكلي، بينما يشكل المستقلون، ما نسبته (64.5%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة معدراسة محمد الفقيه (2000)[1]التي خلصت إلى أن الأشخاص الذين تناقش معهم الشباب اليمني حول القضايا السياسية العامة، هم على التوالي الأصدقاء، أفراد الأسرة، الزملاء، أعضاء الحزب.

*أتيح للمبحوثين اختيار أكثر من بديل.

1 - محمد عبد الوهاب الفقيه (2000): **مرجع سابق**، ص 184.

ثالثاً: النتائج الخاصة بتفضيلات المبحوثين لوسائل الاتصال المختلفةكمصادر لاستقاء معلوماتهم بشأن الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن.

1- القنوات الفضائية:

أ- القنوات اليمنية:

جدول رقم (18)

ترتيب القنوات اليمنية الحكومية بحسب تفضيل المبحوثين لها كمصادر للمعلومات

القنوات	الترتيب						الأوزان المرجحة		الترتيب
	الأول		الثاني		الثالث		النقاط	%	
	ك	%	ك	%	ك	%			
اليمن	260	43, 3	84	14	16	2, 7	**964**	**46,30**	**1**
سبأ	141	23, 5	199	33, 2	42	7	**863**	**41,45**	**2**
عدن	14	2, 3	50	8, 3	55	9, 2	**197**	**9,46**	**3**
الإيمان	3	0, 5	10	1, 7	29	4, 8	**58**	**2,78**	**4**
مجموع الأوزان المرجحة							**2082**	**100**	

توضح بيانات الجدول السابق ترتيب المبحوثين للقنوات اليمنية الحكومية، التي تابعوا من خلالها الأحداث السياسية التي شهدتها البلاد، بحسب تفضيلهم لها، حيث جاءت قناة اليمن، في الترتيب الأول، بنسبة (46.30%)، تليها قناة سبأ، في الترتيب الثاني، بنسبة (41.45%)، ثم قناة عدن في الترتيب الثالث بنسبة (9.46%)،ويرجع ذلك إلى اهتمامها الملحوظ في تغطية ومواكبة الأحداث، على المستويين الإخباري والبرامجي،وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بشار مطهر (2011)[1]، ودراسة محمد الفقيه (2007)[2]، وذلك فيما يتعلق بتصدر التلفزيون اليمني (قناة اليمن) الترتيب الأول كمصدر للمعلومات لدى الشباب الجامعي اليمني.

1 - بشار عبد الرحمن مطهر (2011): **مرجع سابق،** ص 201.
2 - محمد عبد الوهاب الفقيه (2007): **مرجع سابق،** ص 29.

جدول رقم (19)

ترتيب القنوات اليمنية الخاصة بحسب تفضيل المبحوثين لها كمصادر للمعلومات

القنوات	الأول		الثاني		الثالث		الأوزان المرجحة		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	النقاط	%	
سهيل	226	37,7	104	17,3	27	4,5	**913**	**36,56**	1
السعيدة	170	28,3	159	26,5	26	4,3	854	34,20	2
يمن شباب	3	0, 5	37	6, 2	42	7	125	5	6
اليمن اليوم	50	8, 3	46	7, 7	33	5,5	275	11,01	3
العقيق	25	4, 2	31	5, 2	41	6,8	178	7,12	4
آزال	2	0, 3	5	0, 8	10	1,7	26	1,04	7
عدن لايف	27	4, 5	16	2, 7	13	2,2	126	5,04	5
مجموع الأوزان المرجحة							**2497**	**100**	

تشيرالبيانات الإجمالية للجدول السابق، إلى تصدر قناة سهيل،قائمة القنوات اليمنية الخاصة المفضلة لدى المبحوثين، كمصادر لمتابعة الأحداث السياسية التي شهدتها البلاد، حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (**36.56**%)،تليها بفارق ضئيل،قناة السعيدة، في الترتيب الثاني، بنسبة (34.20%)،ويمكن إرجاع تفضيل المبحوثين لقناتي سهيل، والسعيدة، إلى اهتمامهما بتغطية الأحداث، ومواكبة تطوراتها، بالإضافة إلى دعمهما ومساندهما للقوى الثورة المناوئة للنظام السياسي، ما جعلها محل تفضيل شباب التغيير، وجاءتقناة اليمن اليوم، في الترتيب الثالث، بنسبة (11.01%)، وقناة العقيق، في الترتيب الرابع، بنسبة (7.12%)، والمعروف أن قناتي اليمن اليوم،

والعقيق، تبنيا وجهات نظر القوى السياسية والاجتماعية، المناوئة للتغيير، ما جعلها محل تفضيل المبحوثين المؤيدين والداعمين لهذا التوجه.

وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة الصوفي والبريهي[1] بشأن تفضيل الشباب الجامعي اليمني لقناتي سهيل، والسعيدة، كمصدر لمتابعة أخبار ثورات الربيع العربي.

ب-القنوات الإخبارية غير اليمنية:

جدول رقم (20)

ترتيب القنوات الإخبارية غير اليمنية بحسب تفضيل المبحوثين لها كمصادر للمعلومات*

القنوات	الأول		الثاني		الثالث		الأوزان المرجحة		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	النقاط	%	
الجزيرة	258	43	73	12,2	37	6,2	957	**34,10**	1
العربية	125	20,8	186	31	46	7,7	793	28,26	2
العالم	48	8	108	18	114	24	504	17,96	3
فرنسا 24	10	1, 7	30	5	34	5,7	124	4,41	5
BBC	11	1, 8	16	2, 7	22	3,7	87	3,10	7
الحرة	10	1, 7	14	2, 3	41	6,8	99	3,52	6
روسيا اليوم	39	6, 5	34	5, 7	53	8,8	242	8,62	4
مجموع الأوزان المرجحة							**2806**	**100**	

1 - خالد الصوفي وعلى البريهي (2012): **مرجع سابق**، ص 29.

* تم استبعاد عدد من القنوات نظراً لانخفاض نسب تكرارها مثل: الإخبارية السعودية، الإخبارية السورية، CCTV الصينية، TRT التركية، CNN الأمريكية.

توضح بيانات الجدول السابق، ترتيب القنوات الإخبارية غير اليمنية، بحسب تفضيل المبحوثين لها كمصادر لمتابعة الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن، حيث جاءت قناة الجزيرة، في الترتيب الأول، بنسبة (**34.10**%)، تليها قناة العربية، في الترتيب الثاني، بنسبة (28.26%)، ثم قناة العالم، في الترتيب الثالث، بنسبة (17.96%)، وقناة روسيا اليوم في الترتيب الرابع، بنسبة (8.62%)، في حين جاءت كل من قناة فرنسا24، وقناة الحرة، وقناة BBC، على التوالي في المراتب الثلاث الأخيرة.

وتشير النتائج السابقة إلى تصدر قناتي الجزيرة، والعربية، قائمة القنوات الإخبارية التي فضل المبحوثون،متابعة الأحداث والتحولات السياسية التي شهدتها البلاد، من خلالها، ويرجع ذلك إلى تميز تغطيتها الإخبارية والبرامجية للأحداث السياسية التي شهدتها اليمن.

وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه العديد من الدراسات السابقة مثل: دراسة محمد الفقيه (2007)[1]، ودراسة مجيب الشميري[2]، ودراسة بشار مطهر (2011)[3]، وذلك فيما يتعلق بتفضيل جمهور الشباب اليمني، لقناتي الجزيرة، والعربية، لمتابعة القضايا والأحداث السياسية، كذلك خلصت دراسة أمال الغزاوي، ودينا عرابي[4] إلى أن قناتي الجزيرة والعربية، جاءت في مقدمة وسائل الإعلام التي تابع من خلالها أفراد العينة، أحداث ثورة 25 يناير المصرية.

2- المواقع الإخبارية الالكترونية:

أ- المواقع اليمنية:

جدول رقم (21)

ترتيب المواقع الإخبارية اليمنية بحسب تفضيل المبحوثين لها كمصادر للمعلومات*

المواقع	الأول		الثاني		الثالث		الأوزان المرجحة		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	النقاط	%	

1 - محمد عبد الوهاب الفقيه (2007): **مرجع سابق**، ص 34.
2 - مجيب حازم الشميري (**2011): مرجع سابق**، ص 435.
3 - بشار عبد الرحمن مطهر (2011): **مرجع سابق**، ص 207.
4 - أمال الغزاوي ودينا عرابي: " دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف وتكوين اتجاهات المصريين في الخارج نحو قضايا الوطن- دراسة ميدانية على عينة من العمالة المصرية بجدة، بعد ثورة يناير" **المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر: الإعلام وبناء الدولة الحديثة**، (جامعة القاهرة: 1- 2 يوليو 2012) ص 561.

* تم استبعاد عدد من المواقع الالكترونية نظراً لانخفاض نسب تكرارها مثل: أخبار السعيدة، عدن اونلاين، الثورة نت، ردفان نيوز، الداخلية نت.

التغيير نت	10	1, 7	10	1, 7	8	1, 3	**58**	**9,83**	4
الصحافة نت	10	1, 7	8	1, 3	3	5	49	8,30	5
الصحوة نت	10	1, 7	12	2	6	1	60	10,16	3
المصدر أونلاين	23	3, 8	19	3, 2	14	2, 3	121	20,50	2
المؤتمر نت	6	1	12	2	5	8	47	7,96	6
براقش نت	3	0, 5	7	1, 2	12	2	35	5,93	7
مارب برس	57	9, 5	20	3, 3	9	1, 5	220	37,28	1
مجموع الأوزان المرجحة							**590**	**100**	

يتضح من بيانات الجدول رقم (21)أن المواقع الإخبارية المحلية، المفضلة لدي المبحوثين كمصادر للحصول على المعلومات، المتعلقة بالأحداث السياسية الداخلية، هي على التوالي، موقع مأرب برس، فيالترتيب الأول، بنسبة (37.28%)، يليه بفارق كبير موقع المصدر أونلاين، في الترتيب الثاني، بنسبة (20.50%)، ثم موقع الصحوة نت، في الترتيب الثالث، بنسبة (10.16)، وموقع التغيير نت في الترتيب الرابع، بنسبة (9.83%)، ويرجع تفضيل المبحوثين لعدد من المواقع الإخبارية وفي مقدمتها موقع مأرب برس، إلى اهتمام تلك المواقع بتغطية الأحداث ومواكبة تطوراتها.

ب-المواقع الإخبارية غير اليمنية:

جدول رقم (22)

ترتيب المواقع الإخبارية غير اليمنية بحسب تفضيل المبحوثين لها كمصادر للمعلومات*

المواقع	**الأول**		**الثاني**		**الثالث**		**الأوزان المرجحة**		**الترتيب**
	ك	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**النقاط**	**%**	
الجزيرة نت	**35**	**5, 8**	**5**	**0, 8**	**2**	**3**	**117**	**58,5**	1
العربية نت	**3**	**0, 5**	**22**	**3, 7**	**5**	**8**	58	29	2
نت BBc	**5**	**0, 8**	**4**	**0, 7**	**2**	**3**	25	12,5	3
مجموع الأوزان المرجحة							**200**	**100**	

* تم استبعاد عدد من المواقع نظراً لانخفاض نسب تكرارها مثل: موقع النداء، البشير، أخبار العرب.

توضح بيانات الجدول السابق، ترتيبالمواقع الإخبارية غير اليمنية،بحسب تفضيل المبحوثين لها كمصادر للحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث السياسية التي شهدتها البلاد، حيث جاء موقع الجزيرة نت، في الترتيب الأول، بنسبة (58.5%)،يليه موقع العربية نت، في الترتيب الثاني، بنسبة (29%)، ثم موقع BBC، في الترتيب الثالث، بنسبة (12.5%)،ويرجع تفضيل المبحوثين لتلك المواقع الإخبارية، إلى اهتمامها بتغطية ومواكبة الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن أولاً بأول.

وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة طه نجم، وأنور والرواس[1] بشأن تفضيل الشباب العُماني لموقعي العربية، والجزيرة نت، كمصدرين أساسيين للحصول على المعلومات السياسية.

1 - طه نجم وأنور الرواس (2011): **مرجع سابق**، ص 81.

3- الإذاعات:

أ- الإذاعات اليمنية:

جدول رقم (23)

ترتيب الإذاعات اليمنية بحسب تفضيل المبحوثين لها كمصادر للمعلومات

الإذاعـــات	الأول		الثاني		الثالث		الأوزان المرجحة		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	النقاط	%	
إذاعة صنعاء	159	26, 5	38	6, 3	4	7	**557**	**52,84**	1
إذاعة الشباب	24	4	34	5, 7	21	3, 5	161	15,28	3
إذاعة عدن	41	6, 8	67	11, 2	7	1, 2	264	25	2
إذاعة يمن FM	1	0, 2	2	0, 3	5	8	12	1,14	6
إذاعة تعز	0	0	6	1	10	1, 7	22	2	5
إذاعة لحج	0	0	12	2	14	2, 3	38	3,61	4
مجموع الأوزان المرجحة							**1054**	**100**	

يتضح من بيانات الجدول السابق، أن إذاعة صنعاء (البرنامج العام) جاءت في الترتيب الأول، من حيث تفضيل المبحوثين لها كمصدر للحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث السياسية المحلية، بنسبة (52.84%)، تليها إذاعة عدن (البرنامج الثاني) في الترتيب الثاني، بنسبة (25%)، وإذاعة الشباب في الترتيب الثالث، بنسبة (15.28%)،وجاءت إذاعتيلحج، وتعز، على التوالي في الترتيبين الرابع والخامس، ولعل ما يلفت الانتباه فيما سبق، هو إيراد المبحوثين الإذاعات المحلية ضمن تفضيلاتهم، وإن جاءت في المراتب الأخيرة، إلاأن ذلك يُعد مؤشراً ايجابياً،يعكس أهمية الدور الذي يُمكن أن تقوم به الإذاعات المحلية، في توعية وتحفير الشباب على المشاركة في الحياةالسياسية، وهذا ما يجب التركيز عليه مستقبلاً، في إطار السياسة الإعلامية العامة للدولة.

وبالنسبةلتفضيل المبحوثين لإذاعتي صنعاء، وعدن، كمصدرين أساسيين،لحصولهم على المعلومات المتعلقةبمجريات وتطورات الحراك السياسي الذي شهدته البلاد، فيرجع إلى اهتمامهما بتغطية ومواكبة الأحداث، إلى جانب كونهما أقدم الإذاعات اليمنية، فضلاً عن عدم وجود إذاعات خاصة منافسة، باستثناء إذاعة يمن FM، والتي تهتم بالجوانب الثقافية والفنية.

ب-الإذاعات غير اليمنية:

جدول رقم (24)

ترتيب الإذاعات غير اليمنية بحسب تفضيل المبحوثين لها كمصادر للمعلومات*

الإذاعـــات	الأول		الثاني		الثالث		الأوزان المرجحة		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	النقاط	%	
إذاعة لندن	**52**	**8, 7**	**13**	**2, 2**	**4**	**7**	**186**	**74,10**	1
راديو سوا	**7**	**1, 2**	**11**	**1, 8**	**1**	**2**	44	17,53	2
مونتكارلو	**4**	**0, 7**	**3**	**0, 5**	**3**	**5**	21	8,37	3
مجموع الأوزان المرجحة							**251**	**100**	

يوضح الجدول السابق ترتيب الإذاعات غير اليمنية، بحسب تفضيل المبحوثين لها كمصادر للحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث السياسية التي شهدتها اليمن، حيث جاءت إذاعة لندن (BBC) في الترتيب الأول، بنسبة (74.10)، تليها بفارق كبير جداً، إذاعة سوا الأمريكية في الترتيب الثاني، بنسبة (17.53%)، ثم إذاعة مونت كارلو، في الترتيب الثالث، بنسبة (8.37%).

وتشيرالنتائج السابقة إلى تفوق إذاعة لندن (BBC)، على غيرها من الإذاعات الأخرى، من حيث تفضيل المبحوثين لها كمصدر لمتابعة الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن، ويرجع ذلك إلى اهتمامها الملحوظ بتغطية الأحداث ومواكبة تطوراتها، من خلال الإخبار والبرامج التحليلية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة بشار مطهر (2008)[1] بشأن تصدر إذاعة لندن الترتيب الأول كأفضل إذاعة دولية لدى المبحوثين لمتابعة الأخبار السياسية.

* تم استبعاد عدد من الإذاعات نظراً لانخفاض نسب تكرارها مثل: إذاعات صوت العرب، طهران، صوت ألمانيا.

1 - بشار عبد الرحمن مطهر (2008): **مرجع سابق**، ص 417.

4- الصحافة المطبوعة:

أ- الصحف اليمنية

جدول رقم (25)

ترتيب الصحف اليمنية بحسب تفضيل المبحوثين لها كمصادر للمعلومات*

الصحف	الأول		الثاني		الثالث		الأوزان المرجحة		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	النقاط	%	
الثورة	151	25, 2	21	3, 5	15	2, 5	**510**	**32,56**	1
أخبار اليوم	37	6, 2	44	7, 3	9	1, 5	208	13,28	3
الطريق	52	8, 7	40	6, 7	31	5, 2	267	17,04	2
الأولى	10	1, 7	30	5	32	5, 3	122	7,79	4
الناس	13	2, 2	19	3, 2	35	5, 8	112	7,15	7
الشموع	6	1	11	1, 8	11	1, 8	51	3,25	9
الشورى	14	2, 3	6	1	8	1, 3	62	3,95	8
الأهالي	23	3, 8	17	2, 8	16	2, 7	119	7,59	5
الصحوة	13	2, 2	29	4, 8	18	3	115	7,34	6
مجموع الأوزان المرجحة							**1566**	**100**	**100**

يتضح منالبيانات الإجماليةللجدول السابق، أن الصحف المحلية، المفضلة لدى المبحوثين كمصادر للحصول على المعلومات حول الأحداث السياسية التي شهدتها البلاد، هي على التوالي صحيفة الثورة، في الترتيب الأول، بنسبة (32.56%)، تليها بفارق كبير، صحيفة الطريق، في الترتيب الثاني، بنسبة (17.04%)، وصحيفة أخبار اليوم، في الترتيب الثالث، بنسبة (13.28%)، ثم صحيفة الأولى، في الترتيب الرابع، بنسبة (7.79%)، وصحيفة الأهالي في الترتيب الخامس، بنسبة (7.59%)،

وتعكس النتائج السابقة تنوع تفضيلات المبحوثين للصحف المحلية المختلفة، الحكومية، والأهلية والحزبية، أما بالنسبة لمجيئ صحيفة الثورة، في مقدمة الصحف المفضلة لدى المبحوثين، فيعود ذلك

* تم استبعاد الصحف التي قل تكرارها عن خمسة مثل: الأسبوع، الأمة، الأيام، ايلاف، الجمهور، المستقلة، الميثاق..

إلى رخص ثمنها مقارنةً بالصحف الأخرى، وارتفاع نسبة توزيعها في المحافظات، سواء من خلال مراكز البيع، أو من خلال الاشتراكات، وقد يعود ذلك إلى شمولية تغطيتها للأحداث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة بشار مطهر (2011)[1] ودراسة وديع العزعزي[2]، وذلك فيما يتعلق بتصدر صحيفة الثورة الترتيب الأول من حيث تفضيل المبحوثين لها كمصدر للمعلومات السياسية.

الصحف غير اليمنية

جدول رقم (26)

ترتيب الصحف غير اليمنيةبحسب تفضيل المبحوثين لها كمصادر للمعلومات*

الصحف	الأول		الثاني		الثالث		الأوزان المرجحة		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	النقاط	%	
الشرق الأوسط	17	2, 8	12	2	2	3	**77**	**50**	1
القدس العربي	15	2, 5	8	1, 3	2	3	55	35,7	2
البيان الإماراتية	5	8	3	5	1	2	22	14,3	3
مجموع الأوزان المرجحة							154	100	

يتبين من الجدول السابق، أن صحيفة الشرق الأوسط، جاءت في الترتيب الأول من حيث تفضيل المبحوثين لها كمصدر للحصول على المعلومات حول الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن، بنسبة (50%)، تليها صحيفة القدس العربي، في الترتيب الثاني، بنسبة (35.7%)، ثم صحيفة البيان الاماراتية، في الترتيب الأخير، بنسبة (14.3%).

وتشير هذه النتيجة إلى اهتمام تلك الصحف،بتغطية القضايا والموضوعاتوالأحداث السياسية التي شهدتها اليمن، ودول الربيع العربي الأخرى.

1 - بشار عبد الرحمن مطهر (2011): **مرجع سابق**، ص 204.
2 - وديع محمد العزعزي (2008): **مرجع سابق**، ص 30.
* تم استبعاد الصحف التي قل تكرارها عن ثلاث مرات مثل: صحيفة الحياة، الشرق القطرية، عكاظ، الجزيرة.

5- الخدمات الإخبارية عبر الموبايل:

جدول رقم (27)

ترتيب الخدمات الإخبارية عبر الموبايل بحسب تفضيل المبحوثين لها كمصادر للمعلومات

الخدمات الإخبارية	الأول		الثاني		الثالث		الأوزان المرجحة		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	النقاط	%	
سبتمبر موبايل	50	8, 3	29	4, 8	2	3	**210**	**30,9**	1
ناس موبايل	47	7, 8	10	1, 7	1	2	**162**	23,9	3
سبأ موبايل	42	7	20	3, 3	1	2	**167**	24,6	2
الصحوة موبايل	16	2, 7	12	2	14	2,3	**86**	12,7	4
الجزيرة موبايل	11	1, 8	4	0, 7	2	3	**43**	6,3	5
العربية موبايل	1	0, 2	4	0, 7	0	0	**11**	1,6	6
مجموع الأوزان المرجحة							**679**	**100**	

توضح بيانات الجدول السابق، ترتيب المبحوثين للخدمات الإخبارية عبر الموبايل، بحسب تفضيلهم لها، كمصادر للحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث السياسية التي شهدتها البلاد، حيث جاءت خدمة سبتمبر موبايل في الترتيب الأول، بنسبة (30.9%)، وخدمة سبأ موبايل في الترتيب الثاني، بنسبة (24.6%)، تليها بفارق ضئيل، خدمة الصحوة موبايل، بنسبة (23.9%)، ثم خدمة ناس موبايل في الترتيب الرابع، بنسبة (12.7%)، بينما جاءت خدمة الجزيرة موبايل، وخدمة والعربية موبايل، في الترتيبين الأخيرين، وبنسب منخفضة جداً، ويمكن إرجاع ذلك إلى ارتفاع تكلفة الاشتراك في تلك الخدمات، في حين أن غالبية المبحوثين ينتمون لفئة ذوي الدخل المنخفض.

وبصفة عامة تشير النتائج السابقة إلى أهمية الخدمة الإخبارية عبر الموبايل كمصدرللمعلومات لدى المبحوثين من الشباب اليمني.

6- مصادر الاتصال الشخصي:

جدول رقم (28)

ترتيب مصادر الاتصال الشخصي بحسب تفضيل المبحوثين لها كمصادر للمعلومات

المصادر	الأول		الثاني		الثالث		الأوزان المرجحة		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	النقاط	%	
الأصدقاء والزملاء	173	28, 8	180	30	50	8, 3	**929**	**39,8**	1
الأسرة والأقارب	163	27, 2	78	14, 5	44	7, 3	**689**	59,5	2
الاجتماعات والندوات	64	10, 7	63	10, 5	63	10, 5	**338**	14,6	4
مجالس القات	58	9, 7	58	9, 7	48	8	**381**	16,3	3
مجموع الأوزان المرجحة							**2337**	**100**	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن مصادر الاتصال الشخصي المفضلة لدى المبحوثين للحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث السياسية المحلية، تمثلت على التوالي في الأصدقاء والزملاء في الترتيب الأول، بنسبة (39.8%)، ثم الأسرة والأقارب في الترتيب الثاني، بنسبة (29.5%)، ثم مجالس القات، بنسبة (16.3%)، والاجتماعات والندوات في الترتيب الرابع، بنسبة (14.6%)، وتتطابق هذه النتيجة مع ما سبق التوصل إليه في النتائج الخاصة بالأشخاص الذين تناقش معهم المبحوثون في الشأن السياسي المحلي.

وتتسق النتائج السابقة، مع طبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة في البيئة المجتمعية اليمنية، حيث يلتقى الأصدقاء والزملاء مع بعضهم باستمرار، وخصوصاً في مجالس القات.

رابعاً: النتائج الخاصة بمقدار اعتماد المبحوثين على وسائل الاتصال كمصادر للمعلومات:

جدول رقم (29)
درجة اعتماد المبحوثين على وسائل الاتصال المختلفة كمصادر للحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث السياسية في اليمن (ن = 591)

م	المصـــــادر		درجة الاعتماد				المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
			بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	لا اعتمد عليها				
1	القنوات اليمنية الحكومية	ك	178	192	93	128	2, 71	1, 12	0, 68	5
		%	29, 7	32, 0	15, 5	21, 3				
2	القنوات اليمنية الخاصة	ك	191	263	90	47	3, 01	0, 89	0, 75	3
		%	31, 8	43, 8	15, 0	7, 8				
3	الفضائيات الإخبارية العربية	ك	387	142	42	20	3, 52	0, 77	0, 88	1
		%	64, 5	23, 7	7, 0	3, 3				
4	الفضائيات الإخبارية الأجنبية	ك	233	178	75	105	2, 91	1, 11	0, 73	4
		%	38, 8	29, 7	12, 5	17, 5				
5	الانترنت	ك	122	103	109	257	2, 15	1, 19	0, 54	11
		%	20, 3	17, 2	18, 2	42, 8				
6	الإذاعات اليمنية	ك	74	136	152	229	2, 09	1, 05	0, 52	12
		%	12, 3	22, 7	25, 3	38, 2				
7	الإذاعات غير اليمنية	ك	32	114	99	346	1, 72	0, 96	0, 43	14
		%	5, 3	19, 0	16, 5	57, 7				
8	الخدمة الإخبارية عبر الموبايل	ك	147	116	95	233	2, 30	1, 22	0, 57	10
		%	24, 5	19, 3	15, 8	38, 8				
9	الصحف الحكومية	ك	131	169	134	157	2, 46	1, 11	0, 62	7
		%	21, 8	28, 2	22, 3	26, 2				
10	الصحف الحزبية	ك	126	176	122	167	2, 44	1, 11	0, 61	8
		%	21, 0	29, 3	20, 3	27, 8				
11	الصحف الأهلية	ك	163	166	96	166	2, 55	1, 17	0, 64	6
		%	27, 2	27, 7	16, 0	27, 7				
12	الصحف غير اليمنية	ك	59	108	117	307	1, 86	1, 04	0, 47	13
		%	9, 8	18, 0	19, 5	51, 2				
		%	33, 8	38, 0	11, 5	15, 2				
13	الأصدقاء والزملاء والأسرة	ك	259	209	65	58	3, 13	0, 96	0, 78	2
		%	43, 2	34, 8	10, 8	9, 7				
14	الندوات والاجتماعات ومجالس القات	ك	137	135	127	192	2, 37	1, 16	0, 59	9
		%	22, 8	22, 5	21, 2	32, 0				

تشير البيانات الإجماليةللجدول رقم (29) إلى تنوع المصادر الاتصالية التي اعتمد عليها المبحوثون للحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث السياسية التي شهدتها اليمن، حيث جاءت الفضائيات الإخبارية العربية في الترتيب الأول،بوزن نسبي قدره (0.88)، تليها مصادر الاتصال الشخصي، من خلال الأصدقاء والزملاء، والأسرة، في الترتيب الثاني، بوزن (0.78)، ثم القنوات اليمنية الخاصة في الترتيب الثالث، بوزن نسبي (0.75)، والفضائيات الإخبارية الأجنبية (الناطقة بالعربية) في الترتيب الرابع، بوزن (0.73)، تليها القنوات اليمنية الحكومية في الترتيب الخامس، بوزن نسبي (0.68)، وجاءت الصحف اليمنية (الأهلية والحكومية والحزبية) على التوالي، في المراتب السادسة، والسابعة، والثامنة، بأوزان نسبية متقاربة جداً (0.64)، (0.62)، (0.61)، تليها مصادر الاتصال الجمعي (الندوات والاجتماعات ومجالس القات) في الترتيب التاسع، بوزن نسبي (0.59)، فيما جاءت كل منمصادر: الموبايل، الانترنت، الإذاعات اليمنية، الصحف والإذاعات غير اليمنية، في المراتب الخمس الأخيرة.مما يشير إلى أن تلك الوسائل، لم تكن من المصادر الرئيسية التي اعتمد عليها المبحوثون لاستقاء معلوماتهم السياسية بشأن الأحداث التي شهدتها اليمن.

وباستقراء نتائج الجدول رقم (28) يمكن استخلاص المؤشرات الآتية:

1- تفوقالقنوات الإخبارية العربية،على كافة المصادر الاتصالية الأخرى، بوصفها المصدر الأول الذياعتمد عليه المبحوثونللحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث السياسية التي شهدتها اليمن،ويرجع ذلك إلى تميزها الملحوظ في تغطية الأحداث، ومواكبة تطوراتها من خلال نشراتها الإخبارية، وبرامجها الحوارية والتحليلية، وحرصها على تقديم الآراء ووجهات النظر المختلفة إزاء تلك الأحداث، فضلاً عن ثقة المبحوثين بمصداقيتها في تغطية الأحداث، وتحليل معطياتها، وتفسير أبعادها، وهذا يشير إلى نجاح القنوات الإخبارية، في تلبية واشباعاحتياجات جمهور الشباب، المعرفية والمعلوماتية،حول مجريات وتطورات الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن،وتتسق هذه النتيجة مع الفرضية الرئيسيةلنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام،التي تنص على أنه كلما كانت لدى النظام الإعلامي القدرة على اشباع احتياجات الجمهور، زاد اعتمادهم عليه، وكذلك كلما زادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع، زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه العديد منالدراسات السابقة مثل: دراسةمحمد الفقيه (2007)[1]، ودراسة بشار مطهر (2011)[2]،ودراسة محمود مزيد[3]، ودراسةمها الطرابيشي وعبد

1 - محمد عبد الوهاب الفقيه (2007): **مرجع سابق**، ص 31.
2 - بشار عبد الرحمن مطهر (2011): **مرجع سابق**، ص 214.
3 - محمود أحمد مزيد (2005): **مرجع سابق**، ص 199.

العزيز السيد[1]،وذلك فيما يتعلقباعتماد المبحوثين على الفضائيات الإخبارية العربية كمصدر أول، لاستقاء معلوماتهم حول القضايا والأحداث السياسية.

2- احتلت مصادر الاتصال الشخصي،الترتيب الثاني، ضمن قائمة المصادر التي اعتمد عليها المبحوثون للحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث السياسية المحلية،ممايؤكد مصداقيتها مصادر الاتصال الشخصي لدى المبحوثين،وفاعلية دورهافي عملية تلقي ونقل المعلومات للجمهور، أثناء حدوث أزمات أو تغييرات اجتماعية،وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمد الفقيه (2007)[2] حيث جاءت مصادر الاتصال الشخصي، في الترتيب الثاني، من حيث اعتماد الشباب الجامعي اليمني عليها كمصدر للمعلومات عن أزمة الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم،وفي دراسةسعد آل سعود[3]، ودراسةعبد العزيز السيد[4]،احتلت مصادر الاتصال الشخصي المرتبة الأولى،من حيث اعتماد المبحوثين عليها كمصادر للحصول علىالمعلومات السياسية.

3- انخفاض درجة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الحكومية، المرئية، والمسموعة، والمقروءة،كمصادر لاستقاء معلوماتهم حول الأحداث السياسية التي شهدتها البلاد،مقابل زيادة اعتمادهم على القنوات، والصحف الخاصة.

وتتفق هذه النتيجة معما توصلت إليه عدد من الدراسات اليمنية والعربية، مثل: دراسة الصوفي والبريهي[5]، ودراسة بشار مطهر (2008)[6]،والتي أشارتا إلى إنخفاض درجة اعتماد المبحوثين من الشباب اليمني، على وسائل الإعلام الحكومية كمصادر للمعلومات السياسية، كذلكأشارت دارسة أحمد عريقات[7] إلى إنخفاض اعتماد الشباب الأردني على التلفزيون الحكومي كمصدر للمعلومات السياسية، وتؤكد النتائج السابقة على عدم ثقة المبحوثين بمصداقية وسائل الإعلام الرسمية، في اليمن، والوطن العربي، نظراً لانحيازها

---

1 - مها الطرابيشي وعبد العزيز السيد (2005): **مرجع سابق**، ص 203.
2 - محمد عبد الوهاب الفقيه (2007): **مرجع سابق**، ص 63.
3 - سعد بن سعود آل سعود: "تأثير قادة الرأي على المشاركة السياسية والشعبية واختيار المرشحين- دراسة مسحية لعينة من جمهور الناخبين في انتخابات المجلس البلدي بالرياض"، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، العدد (7) مايو 2011، ص 38.
4- عبد العزيز السيد عبد العزيز (2006): **مرجع سابق**، ص 329.
5 - خالد الصوفي وعلي البريهي (2012): **مرجع سابق**، ص 30.
6 - بشار عبد الرحمن مطهر (2008): **مرجع سابق**، ص 337.
7 - أحمد علي عريقات "دور التلفزيون الأردني في توعية الشباب أثناء الانتخابات البرلمانية عام 2007"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (عمان: جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية العلوم الإنسانية، 2008) ص 97.

للحكومات، وتبنيها لأجنداتوتوجهات النظم السياسية الحاكمة، وتركيزها على تناول القضايا والموضوعات التي تخدم سياسات النظام الحاكم، بالإضافة إلى عدم اهتمامها بتلبية احتياجات جمهور الشباب، الأمر الذي دفعهم للعزوف عن متابعتها، والتحول لمتابعة وسائل الإعلام الأهلية أو الخاصة.

4- وفيمايتعلق بمجيء شبكة الانترنت في المرتبة الحادية عشرة،ضمن قائمة المصادر التي اعتمد عليها المبحوثون لاستقاء معلوماتهم بشأن الأحداث السياسية في اليمن، فيعود ذلك لأكثر من سبب أهمها: إنخفاض نسبة مستخدمي الانترنت من المبحوثين، حيث لم تتجاوز نسبتهم (22.5%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، وذلك مقابل نسبة (40.3%) للمبحوثين الذين لا يتصفحون الإنترنت، ونسبة (37.2%) للمبحوثين الذين يتصفحونها بشكل غير منتظم، هذا إلى جانب ارتفاع تكلفة استخداموإدخال خدمة الانترنت للمنازل، مقارنةًبمستويات الدخل المنخفضة لغالبية المبحوثين،بالإضافة إلى أن معظم محلات الانترنت العامة أغلقت أبوبها، لأسباب مختلفة منها،انقطاع التيار الكهربائي، والذي كان يتواصل لعدة أيام أثناء تطبيق هذا البحث،وانعدام المشتقات النفطية، وتدهورالوضع الأمني والسياسي، والاقتصادي، في البلاد بشكل عام، بحكم صعوبة الأوضاع والظروف التي مرت بها اليمن خلال العام 2011.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة وليد بركات[1]، والتي أشارت إلى إنخفاض اعتماد الشباب الجامعي الكويتي، على الانترنت كمصدر للمعلومات عن الأحداث السياسية الجارية، وبالمقابل تختلف هذه النتيجة مع دراسة محمد هاشم، وحسنالصيفي[2]والتي خلصت إلى أن شبكة الانترنت جاءت في الترتيب الأول، من حيث اعتماد الشباب الجامعي المصري عليها كمصدر للحصول على المعلومات السياسية، المتعلقة بالانتخابات الرئاسية المصرية 2012، وهي نتيجة طبيعية، نظراً لاختلاف بيئة الدراسة وعينتها.

---

1 - وليد فتح الله بركات (2003): **مرجع سابق**، ص 109.

2 - محمد هاشم وحسن الصيفي: " دور الانترنت في تشكيل اتجاهات وسلوكيات الشباب الجامعي نحو مرشحي الانتخابات الرئاسية المصرية 2012- دراسة ميدانية"، **المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر: الإعلام وبناء الدولة الحديثة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1- 2 يوليو 2012) ص 357.

جدول رقم (30)
أسباب اعتماد المبحوثين على وسائل اتصاليةبعينها كمصادر لاستقاء معلوماتهم بشأن الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن(ن = 591)

م	أسباب الاعتماد *	ك	%
2	ثقتي بمصداقيتها	324	54
3	تميزها بالسرعة والآنية في تغطية الأحداث	319	53.2
4	اهتمامها بتحليل الأحداث وتفسير أبعادها	307	51.2
5	شفافيتها في عرض وجهات النظر المختلفة إزاء الأحداث	291	48.5
6	تغطيتها لثورات الربيع العربي وأهم الأحداث السياسية الدولية	273	45.5
7	لعدم امتلاكي وسائل أخرى غيرها	143	23.8

وفقاًلبيانات الجدول السابق، فإن أهم أسباب اعتماد المبحوثين على وسائل اتصالية معينة كمصادر لاستقاء معلوماتهم عن الأحداث السياسية التي شهدتهااليمن، تمثلت على التوالي في شمولية تغطيتها للأحداث، ومواكبة تطوراتها،بنسبة (62%)،ولثقتهم بمصداقيتها، بنسبة (54%)،ولتميزها بالسرعة والآنية في تغطية الأحداث، بنسبة (53.2%)، اهتمامها بتحليل الأحداث وتفسير أبعادها، بنسبة (51.2%)، وشفافيتها في عرض مختلف الآراء إزاء الأحداث، بنسبة (48.5%)، ثم تغطيتهالثورات الربيع العربي وأهم الأحداث السياسيةالدولية، بنسبة (45.5%)، وأخيراً عدم امتلاكهم وسائل أخرى بنسبة (23.8%)، وتشير النتائج السابقة إلى غلبة الأسباب المتعلقة بالجانبالمعلوماتيوالمعرفي،بالإضافة إلى اهتمام جمهور الشبابمتابعة مجريات وتطورات المشهد السياسي المحلي، وتتفق هذه النتيجة معما خلصت إليه دراسة الصوفي والبريهي[1] وذلك فيما يتعلق بأسباب تفضيل الشباب الجامعي اليمني للمصادر الإعلامية التي اعتمدوا عليها لاستقاء المعلومات والأخبار المتعلقة بثورات الربيع العربي.

* اتيح للمبحوثين اختيار أكثر من بديل
1 - خالد الصوفي وعلي البريهي (2012): **مرجع سابق**، ص 33.

جدول رقم (31)

آثار اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام كمصادر لاستقاء معلوماتهم السياسية بشأن الأحداث التي شهدتها اليمن(ن = 591)

نوع التأثير	درجة الموافقة		موافق	محايد	معارض	الإجمالي	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
المعرفي	زيادة معارفي بشأن أسباب الأحداث السياسية، وفهم أبعادها	ك	459	95	37	591	2, 71	0, 58	0, 905	1
		%	76, 5	15, 8	6, 2	98, 5				
	تكوين رؤية واضحة لتطورات الوضع السياسي في اليمن والمنطقة العربية	ك	441	121	29	591	2, 70	0, 56	0, 899	
		%	73, 5	20, 2	4, 8	98, 5				
	إدراك أهمية الديمقراطية كوسيلة للتغيير وتجاوز الأزمات السياسية	ك	441	107	43	591	2, 67	0, 61	0, 891	
		%	73, 5	17, 8	7, 2	98, 5				
	الإجمالي						**2.693**			
الوجداني	الشعور بالخوف والقلق من تفاقم الأوضاع وانجرار البلاد للحرب الأهلية	ك	445	95	51	591	2, 67	0, 63	0, 889	2
		%	74, 2	15, 8	8, 5	98, 5				
	الشعور بالكراهية لأطراف الصراع السياسي	ك	355	166	70	591	2, 48	0, 70	0, 827	
		%	59, 2	27, 7	11, 7	98, 5				
	التعاطف مع أسر الشهداء	ك	272	191	128	591	2, 24	0, 79	0, 748	
		%	45, 3	31, 8	21, 3	98, 5				
	الإجمالي						**2.463**			
السلوكي	زيادة معدل متابعتيلما يدور في الساحة الوطنية من أحداث سياسية	ك	370	151	70	591	2, 51	0, 70	0, 836	3
		%	61, 7	25, 2	11, 7	98, 5				
	تبادل الآراء والمعلومات مع الآخرين حول مجريات وتطوراتالحراك السياسي في البلاد	ك	432	132	27	591	2, 69	0, 55	0, 895	
		%	72, 0	22, 0	4, 5	98, 5				
	أداء صلاة الجمعة في الساحات والميادين العامة	ك	192	150	249	591	1, 90	0, 86	0, 635	
		%	32, 0	25, 0	41, 5	98, 5				
	الإجمالي						**2.366**			

تشيرالبياناتالإجماليةللجدول السابق إلى أن الآثار المعرفية جاءت في مقدمةالتأثيرات الناجمةعن اعتماد المبحوثين، على وسائل الإعلام، كمصادر للحصول علىالمعلومات المتعلقة بالأحداث السياسية التي شهدتها اليمن، بمتوسط (2.693)، وتمثل ذلكفي زيادة معارف المبحوثين بالأسباب التي أدت إلى اندلاع الأحداث، وفهم أبعادها، بوزن نسبي قدره (0.905)، وتكوين رؤية سياسية

واضحة بشأن تطورات الوضع السياسي في اليمن، والوطن العربي،بوزن نسبي (0.899)، وإدراكهم لأهمية الديمقراطية كوسيلة للتغيير وحل الأزمات السياسية بوزن نسبي (0.891).

وتمثلتالآثار الوجدانية التي احتلت الترتيب الثاني، بمتوسط (2.463)،في شعور المبحوثين بالخوف والقلق من تفاقم الأوضاع،وانجرار البلاد للحرب الأهلية، بوزن نسبي قدره (0.889)، ثم تعاطفهم مع أُسر الشهداء، بوزن نسبي(0.827)، وشعورهم بالكراهية تجاه أطراف الصراع السياسي، بوزن (0.748).

أماالآثار السلوكية، التي جاءت في الترتيب الثالث، بمتوسط (2.366)،فتمثلت في قيام المبحوثين بتبادل الآراء والمعلومات مع الأخرين،حول تلكالأحداث، بوزن نسبي قدره (0.895)،وزيادة معدل متابعتهم لما يدور في الساحة الوطنية من أحداث سياسية،بوزن نسبي (0.836)، ثم أدائهم صلاة الجمعة في الساحات والميادين العامة، بوزن (0.635).

ونستخلص مما سبق أن تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام كمصادر للمعلومات تمثلت في الآثار المعرفية، ثم الوجدانية، ثم السلوكية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه عدد من الدراسات التي طبقت نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام مثل: دراسة بشار مطهر (2008)[1]،ودراسة على سيد[2]، ودراسة ابراهيم أبو المجد[3]ودراسة رباب الجمال[4]حيث خلصت تلك الدراسات إلى أن التأثيرات الناجمة عن اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام كمصادر للمعلومات،تمثلت على التوالي في الآثار المعرفية في الترتيب الأول،والآثار الوجدانية في الترتيب الثاني، والآثار السلوكية، في الترتيب الثالث.

وبالمقابل تختلف هذه النتيجة مع دراسة محمد الفقيه (2007)[5] التي خلصت إلى أن آثاراعتماد الشباب الجامعي اليمني على وسائل الإعلام تمثلت في الاثار المعرفية أولاً،والسلوكية ثانياً،والوجدانية ثالثاً،وأيضاً تختلف مع ما توصلت إليه دراسة بشار مطهر (2011)[6] حيث جاءت الآثار الوجدانية في الترتيب الأول، والآثار السلوكية في الترتيب الثاني،والآثار المعرفية في الترتيب الثالث، ويمكن

1 - بشار عبد الرحمن مطهر (2008): **مرجع سابق،** ص 340.
2 - على سيد على (2002): **مرجع سابق،** ص 316.
3 - ابراهيم فرج أبو المجد (2006): **مرجع سابق،** ص 99.
4 - رباب رأفت الجمال (2012): **مرجع سابق،** ص 508.
5 - محمد عبد الوهاب الفقيه (2007): **مرجع سابق،** ص 64.
6 - بشار عبد الرحمن مطهر (2011): **مرجع سابق،** ص 216.

إرجاع هذا التباين إلى اختلاف نوعيةالقضاياالتي تناولتها الدراستين، كما طُبقت الدراستين على الشباب الجامعي اليمني، فيما طُبقت هذه الدراسة على الشباب اليمني بصفة عامة.

خامساً: النتائج الخاصةبمستوى المشاركة السياسية للمبحوثين

1- المشاركة في الاعتصامات والمظاهرات 2011م

جدول رقم (32)

مشاركة المبحوثين في الاعتصامات والمظاهرات

المشاركـــــة	ك	%
نعم	318	53
لا	282	47
الإجمالـــــي	**600**	**100**

يتضح من الجدول السابق أن أكثر من نصف أفراد العينة (53%)شاركوا في الاعتصامات والمظاهرات، التي شهدتها البلاد عام 2011م،فيما عزف (47%) من المبحوثين عن المشاركة في أي من الاعتصامات والمظاهرات، سواء المناوئة للنظام السياسي، أو المؤيدة له، وبصفة عامة يمكن القول أن نسبة المبحوثينالمشاركين في الاعتصامات والمظاهرات تفوق نسبياً، نسبةنظرائهم من غير المشاركين،وهذا مؤشر إيجابي، يدل على ارتفع مستوىالمشاركة السياسيةللشباب اليمني.

أ) دوافع المشاركة في الاعتصامات والمظاهرات:

جدول رقم (33)

دوافع مشاركة المبحوثين في الاعتصامات والمظاهرات

(ن = 318)

م	الـــــدوافـــــع*	ك	%
1	الفقر والبطالة وسوء أحوالي المادية والمعيشية	240	40
2	قناعتي بأهمية التغير كأساس للإصلاحوالنهوض الوطني الشامل	213	35,5
3	لا سقاط نظام صالح	206	34,3
4	تأييدالمشروع بناء الدولة المدينة الحديثة التي تحقق العدالة والمساواة	188	31,3
5	لدعم شرعية نظام الرئيس صالح	117	19,5
6	لانتمائي السياسي	101	16,8
7	لتحقيق مصالح ذاتية	80	13,3
8	مسايرة للاتجاه العام	71	11,8

* اتيح للمبحوثين اختيار أكثر من بديل

تشيربيانات الجدول رقم (33) إلى تعدد الأسبابالتيدفعت المبحوثين من الشباب اليمني، للمشاركة في الاعتصامات والمظاهرات، وفي مقدمتها الفقر والبطالة،بنسبة (40%)،ثم قناعتهم بأهمية التغيير، بنسبة (35.5%)،وجاء دافع اسقاط النظام في الترتيب الثالث، بنسبة (34.3%)، وتأييد مشروع بناء الدولة المدينة،بنسبة (31.3%)، فيما جاء دافع دعم النظام في الترتيب الخامس،بنسبة (19.5%)، والمشاركة بدافع الانتماء السياسي والحزبي، في الترتيب السادس، بنسبة (16.8%)، ثم بدافع المصلحةالذاتية، بنسبة (13.3%)، وأخيراً مسايرة الاتجاه العام، بنسبة (11.8%)،وفي فئة أخرى،أرجع بعض المبحوثينمشاركتهم، إلى تضامنهم القبلي والعشائري،وتشير النتائج السابقة،أن العامل الاقتصادي (الفقر والبطالة) برز كسبب أول لمشاركة المبحوثين في الاعتصامات والمظاهرات،وتتسق هذه النتيجة مع ما سبق الإشارة إليه من أن فئة ذوي الدخل المنخفض، يشكلون ما يقرب من نصف أفراد العينة (48.8%)،وتشير النتائج السابقة أيضاً إلى غلبة الدوافعالمرتبطة بعمليةالتغيير، وهذا يعني أن هناك إرادة شعبية، شبابية جمعية،لإحداث التغيير السياسي المنشود، كذلك جاءت الدوافع المرتبطة بالانتماء السياسي، والمصالح الشخصية في المراتب الأخيرة، وهذا يعكس إدراك الشباب اليمني، لما يدورفيالساحة المحلية، والعربية من أحداث وتحولات سياسية، عززتقناعاتهمبضرورة إحداث التغيير المطلوب، الذي يحقق طموحاتهم وتطلعاتهم في بناء الدولة المدنية الحديثة.

أسباب عدم المشاركة في الاعتصامات والمظاهرات:

جدول رقم (34)

أسباب عدم مشاركة المبحوثين في الاعتصامات والمظاهرات(ن = 282)

م	الأسباب*	ك	%
1	قناعتي بأنها مجرد تصفية حسابات سياسية بين السلطة والمعارضة	252	42
2	لأني أفضل أن يتم التغيير بالطرق السلمية	228	38
3	لأن التغطية الإعلامية للأحداث كانت متحيزة ومضللة	194	32,3
4	قناعتي بأن هناك قوى خارجية تدعم الفوضى والتخريب في اليمن	192	32
5	لما صاحبها من أعمال عنف ومواجهات مسلحة	103	17,2
6	لأن العادات والتقاليد لا تسمح (للإناث فقط)	89	14,8
7	انشغالي بمشاكلي الخاصة	48	8

وفقاًلبيانات الجدول السابق،فقد أرجع (47%) منالمبحوثين، عدم مشاركتهم في الاعتصامات والمظاهرات،لعدة أسباب أهمها، قناعتهم بأنهامجرد فوضىوتصفية حسابات سياسية بين السلطة والمعارضة،بنسبة (42%)، ولأنهم يفضلون أن يتم التغيير بالطرق السلمية، بنسبة (38%)،ولأن تغطية وسائل الإعلام للأحداث كانت متحيزة ومتناقضة، بنسبة (32.3%)،ولقناعتهم بأن هناك قوى خارجية تدعم الفوضى والتخريب في اليمن،بنسبة (32%)، ولما صاحبها من أعمال عنف ومواجهات مسلحة، بنسبة (17.2%)، كما أعاقت العادات والتقاليدمشاركة (14.8%) من الإناث، وأخيراً انشغالهم بمشاكلهم الخاصة، بنسبة (8%)، وفي فئة أخرى، أرجع عدد من المبحوثين عدم مشاركتهم إلى استغلال بعض القوى لمطالب الشباب سياسياً،وتشير النتائج السابقة إلى تعدد الأسباب التي أدت إلى عزوف نسبة من المبحوثين عن المشاركة في الاعتصامات والمظاهرات، سواء تلك المناهضة للنظام، أو المؤيدة له، لكونها من وجهة نظرهم،مجرد صراعسياسي، وأنهم يفضلون التغيير السلمي، وهذا يعكس قناعتهم الكاملة بمبدأ التغيير، لكنهم يفضلون أن يتم ذلك بالطرق السلمية، وهذا ما تم فعلاً، حيث تمنقل السلطة عبر إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، كما أن تحيز بعض وسائل الإعلام وتناقض أخبارها بشأن مجريات الأحداث وتطوراتها، أسهم في عزوف نسبة من المبحوثين عن المشاركة، فضلاً عما صاحبها من أعمال العنف ومواجهات مسلحة، أودت بحياة المئات من الأبرياء،

* اتيح للمبحوثين اختيار أكثر من بديل

كما حالت العادات والتقاليد دون مشاركة (14.8%) من المبحوثات، ويمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة المشاركة في الاعتصامات والمظاهرات، حيثكانت المشاركة فيها جماعية ومختلطة، وهذا ما أثر نسبياً على إقبال ومشاركة المرأة في الاعتصامات والمظاهرات.

وتتفق هذه النتيجة معدارسة عبد الله الزين[1]، والتي خلصت إلى أن الموروث الثقافي والاجتماعي، في البيئة المجتمعية اليمنية، ما يزال يّمثل عائقاً أمام مشاركة المرأة في الحياة السياسية.

2- المشاركة بالتصويت في الانتخابات الرئاسية المبكرة، فبراير 2012م

جدول رقم (35)

مشاركة المبحوثين بالتصويت في الانتخابات الرئاسية المبكرة

المشاركة	ك	%
نعم	442	73,7
لا	158	26,3
الإجمالي	**600**	**100**

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة مشاركة المبحوثين من الشباب اليمني، في الانتخابات الرئاسية المبكرة التي أُجريت في الـ 21/ فبراير/ 2012م، حيث شارك فيها ما يقرب من ثلاثة أرباع أفراد العينة(73.7%)،مقابل نسبة(26.3%)، فقط لغير المشاركين، وتعكس هذه النتيجةأهمية هذه الانتخابات لدى الشباب اليمني،كونها جاءت لتضع حداًلسنةٍ كاملةٍ من أعمال العنف، والاضطرابات،عانى خلالها المجتمع اليمني الأمّرين،وذلك في إطار المبادرة الخليجية،المدعومة بقرارات دولية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه عدد من الدراسات التي تناولت موضوع المشاركة السياسية للشباب، ومنهادراسة خالد الصوفي[2]، والتي خلصت إلى أن نسبة مشاركة المبحوثين في الانتخابات العامة، بلغت (78.3%)، وبلغتنسبة المشاركة السياسية للشباب اليمني، في دراسة مجيب

1- عبد الله يحيى الزين (2006): **مرجع سابق**، ص 402.
2- خالد سيف الصوفي: **صورة الأحزاب السياسية في اليمن بمرآة الرأي العام** (صنعاء: المركز العربي للنشر الاكاديمي، 2012) ص44.

الشميري[1] (73.8%)، وفي دراسة وديع العزعزي[2](71%)،كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمد هاشم وحسن الصيفي[3]والتي أشارت إلى أن نسبة مشاركة الشبابفي الانتخابات الرئاسية المصرية لعام 2012م، بلغت (95.5%)، ويمكن إرجاع ارتفاع نسب مشاركة الشباب اليمني، والمصري،في الانتخابات الرئاسية، التي أجريت في كلا البلدين عام 2012، إلى تشابه الظروف والمناخات السياسية التي أجريت فيها الانتخابات الرئاسية في البلدين.

وبالمقابل تختلف هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دارسات كل من علاء الشامي[4]،أبو الفتوح قنديل[5]،ايناس أبو يوسف[6]، والتي أشارت إلى محدودية، مستوى المشاركة السياسية للشباب،ويمكن إرجاع هذا الاختلاف إلى جملة المتغيراتالسياسية والإعلامية، التي شهدتها اليمنوالمنطقة العربية منذ مطلع العام 2011م.

أ) دوافع المشاركة في الانتخابات الرئاسية المبكرة:

جدول رقم (36)

دوافع مشاركة المبحوثين بالتصويت في الانتخابات الرئاسية المبكرة(ن = 442)

م	الـــدوافـــع*	ك	%
1	لأنها الوسيلة الوحيدة للخروج الآمن من دوامة العنف والصراعات	421	70,2
2	لأن المرشح لرئاسة الجمهورية توافقي	340	56,7
3	لأنها حققت أهم أهداف الثورة الشبابية في تغيير النظام	290	48,3
4	لأنها تعزز مبدأ التداول السلمي للسلطة	232	38,7
5	لأن التصويت حق دستوري وواجب وطني	191	31,8
6	لانتمائي السياسي	112	18,7

1- مجيب حازم الشميري (2011): **مرجع سابق،** ص 438.
2- وديع محمد العزعزي (2008): **مرجع سابق،** ص 33.
3 - محمد هاشم وحسن الصيفي (2012): **مرجع سابق،** ص 351.
4- علاء عبد المجيد الشامي : **مرجع سابق،** ص 356.
5- أبو الفتوح عبد الحميد قنديل: "المشاركة السياسية للشباب الجامعي- دراسة على طلاب جامعة المنوفية"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة المنوفية: كلية الآداب، 2003) ص 113.
6- ايناس أبو يوسف:"الوعي السياسي والانتخابي لدى طلاب الجامعات - دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة القاهرة" **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام،** المجلد (2)، العدد (1)، يناير- مارس 2001، ص 102.
* اتيح للمبحوثين اختيار أكثر من بديل

يتضح من بيانات الجدولرقم (36)،أن إدراك المبحوثين بأن الانتخابات الرئاسية المبكرة، تُعد الوسيلة الوحيدة لإخراج اليمن من دوامة العنف والصراع، جاءت في مقدمة الأسباب التي دفعتهم للتصويت فيها، بنسبة (70.2%)، ثم لأن المرشح للرئاسة توافقي،وقيادي متمرس،في الترتيب الثاني، بنسبة (56.7%)، ولأنها حققت أهم أهداف الثورة الشبابية في تغيير النظام،بنسبة(48.3%)، ولأنها تعزز مبدأ التداول السلمي للسلطةفي الترتيب الرابع، بنسبة(38.7%)، ولأن التصويت حق دستوري، وواجب وطني،بنسبة (31.8%)،وأخيراً الانتماء السياسي، بنسبة (18.7%)، وتعكس النتائج السابقة مدى إدراك الشباب اليمني لأهمية وأبعاد هذه الانتخابات، فإلىجانب أهميتها كوسيلة لإخراج اليمن من دوامة العنف والصراعات، ولأن الأخ/ عبد ربه منصور هادي، مرشح توافقي، سوف يحظى بدعم ومساندة كافة القوى السياسية والاجتماعية الفاعلة في الساحة، إضافة إلى أنه يمتلك من الكفاءة السياسية والخبرة العملية، ما يمكنه من قيادة اليمن نحو المستقبل المنشود، وعبر هذه الانتخابات تم نقل السلطة وتغيير النظام، وبذلك فقد تحقق أهم أهداف ثورة التغيير الشبابية، كما أن إجراء هذه الانتخابات يعزز مبدأ التداول السلمي للسلطة، فيما جاء الدافع المرتبط بالانتماء السياسي في الترتيب الأخير، ونخلص مما سبق إلى أن الأسباب المرتبطة بالولاء والانتماء الوطني، تُعد المحفز الأول لمشاركة المبحوثين في الانتخابات الرئاسية المبكرة.

ب) أسباب عدم المشاركة في الانتخابات الرئاسية المبكرة:

جدول رقم (37)
أسباب عدم المشاركة بالتصويت في الانتخابات الرئاسية
(ن = 158)

م	الأسباب*	ك	%
1	لأنها انتخابات شكلية غير تنافسية	124	20,7
2	لانتمائي السياسي	74	12,3
3	لأن أصدقائي وأقربائي لم يشاكوا فيها	64	10,7
4	لانشغالي بمشاكلي الخاصة	51	8,5

* اتيح للمبحوثين اختيار أكثر من بديل

يتضح من بيانات الجدول رقم (37)، أن أهم أسباب عدم مشاركة نسبة من المبحوثين في الانتخابات الرئاسية المبكرة، تمثلت على التوالي في، اعتبارها مجرد انتخابات شكلية غير تنافسية، بنسبة (20.7%)، وبسبب انتماءاتهم السياسية، بنسبة (12.3%)، (10.7%)، ولأنأصدقائهم وأقاربهم لم يشاركوا في الانتخابات الرئاسية، بنسبة (10.7%)،وأخيراً انشغالهم بمشاكلهم الخاصة بنسبة(8.5%).

ونستخلص مما سبق أن بعض المبحوثين ممن ينتمون لتياري أنصار الله، والحراك الجنوبي، لم يشاركوا في الانتخابات الرئاسية المبكرة، نظراً لمقاطعة تياراتهم لهذه الانتخابات، وهذايدل على أن عامل الانتماء السياسيأثر نسبياً على مشاركة بعض المبحوثين في الانتخابات الرئاسية،وبالنسبة للمبحوثين الذين يرون أنها انتخابات غير تنافسية، فيعود ذلك إلى أن هذه الانتخاباتأجريت بناءً على توافق كل القوى والتيارات السياسية الوطنية، بهدف نقل السلطة سلمياً، وإخراج البلاد من دوامة العنف والصراعات، وذلك في إطار المبادرة الخليجية، التي تم التوقيع عليها في عاصمة المملكة العربية السعودية، الرياض، بتاريخ 23/ نوفمبر/ 2011.

سادساً:الدور السياسي لوسائل الاتصال كمصادر للمعلومات:

جدول رقم (38)

مقدار إسهام الوسائل الاتصالية المختلفة كمصادر للمعلومات في تحفيز المبحوثين على المشاركة السياسية بنمطيها (الاعتصامات والمظاهرات، الانتخابات الرئاسية المبكرة)

م	المصادر		درجة الاسهام في التحفير على المشاركة السياسية				المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
			إلىحد كبير	إلىحد ما	لم تسهم	الإجمالي				
1	القنوات اليمنية الحكومية	ك	110	123	206	439	1,781	0,958	0,594	8
		%	18,3	20,5	34,3	73,2				
2	القنوات اليمنية الخاصة	ك	170	178	109	457	2,133	0,969	0,711	3
		%	28,3	29,7	18,2	76,2				
3	القنوات الإخباريةالعربية	ك	197	115	128	440	2,157	1,076	0,719	2
		%	32,8	19,2	21,3	73,3				
4	القنوات الإخبارية الأجنبية	ك	132	127	165	424	1,922	1,028	0,641	4
		%	22,0	21,2	27,5	70,7				
5	الانترنت	ك	99	109	199	407	1,754	0,983	0,585	10
		%	16,5	18,2	33,2	67,8				
6	الإذاعات اليمنية	ك	66	93	242	401	1,561	0,901	0,520	12
		%	11,0	15,5	40,3	66,8				
7	الإذاعات غير اليمنية	ك	19	87	277	383	1,326	0,731	0,442	14
		%	3,2	14,5	46,2	63,8				
8	الخدمة الإخبارية عبر الموبايل	ك	78	108	210	396	1,667	0,956	0,556	11
		%	13,0	18,0	35,0	66,0				
9	الصحف اليمنية الحكومية	ك	102	109	194	405	1,773	1,005	0,591	9
		%	17,0	18,2	32,3	67,5				
10	الصحف اليمنية الحزبية	ك	106	137	164	407	1,857	1,014	0,619	5
		%	17,7	22,8	27,3	67,8				
11	الصحف اليمنية الأهلية	ك	99	143	163	405	1,842	1,010	0,614	6
		%	16,5	23,8	27,2	67,5				
12	الصحف غير اليمنية	ك	38	79	262	379	1,409	0,811	0,470	13
		%	6,3	13,2	43,7	63,2				
		%	29,0	19,0	21,3	69,3				
13	الأصدقاء والزملاء والأسرة	ك	206	129	104	439	2,232	1,075	0,744	1
		%	34,3	21,5	17,3	73,2				
14	الندوات والاجتماعات والمقايل	ك	110	112	181	403	1,824	1,013	0,608	7
		%	18,3	18,7	30,2	67,2				

تشيرالبياناتالإجماليةللجدولرقم (38) إلى تفوق مصادر الاتصال الشخصي (الأصدقاء والزملاء والأسرة)، على كافة المصادر الاتصالية الأخرى، باعتبارها المصدر الأول الذي أسهمفي تحفيز الشباب على المشاركة العملية السياسية بنمطيها،(الاعتصامات والمظاهرات،الانتخابات الرئاسية المبكرة) متصدرةً بذلك المرتبة الأولى،بوزن نسبي قدره (0.744)،وجاءت الفضائيات الإخبارية العربية في المرتبة الثانية، بوزن نسبي (0.719)، تليها الفضائيات اليمنية الخاصة في المرتبةالثالثة، بوزن نسبي (0.711)، والفضائيات الإخبارية الأجنبية (الناطقة بالعربية) في المرتبةالرابعة، بوزن نسبي قدره (0.641)، وجاءت الصحف اليمنية الحزبية، والأهلية، على التوالي في المرتبتين الخامسة،والسادسة، بأوزان نسبيهمتقاربة (0.619)، (0.614)، تليها مصادر الاتصال الجمعي، بوزن نسبي (0.608)، بينما جاءت القنوات، والصحف، اليمنية الحكومية، على التوالي في المرتبتين الثامنةوالتاسعة، بأوزان نسبية مقاربة جداً (0.594)، (0.591)، فيما جاءت كل من مصادر (الانترنت، الموبايل، الإذاعات اليمنية، والصحف والإذاعات غير اليمنية) على التوالي في المراتب الخمس الأخيرة.

وتكشف نتائج الجدول رقم (38) عن المؤشرات التالية:

1- قوةتأثير الاتصال الشخصي، في إطار (الأهل والأصدقاء والزملاء)على السلوك السياسيللمبحوثين، وهي نتيجة طبيعية، نظراً لطبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة في البيئة المجتمعية اليمنية، حيث ما تزالالجماعات المرجعية التي ينتمي اليها الفرد، تمارس دوراً مؤثراً على أراء، وتوجهات، وسلوكيات أفرادها، بحكم العادات والتقاليد الاجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عبد الله الزين[1]،ودراسة حنان يوسف[2]، ودراسةحنان سليم[3]، وذلك فيما يتعلقبقوة تأثير الجماعات المرجعية، في إطار الأسرة، والأصدقاء،على السلوك السياسي لأفرادها.

1 - عبد الله يحيى الزين (2006): **مرجع سابق**، ص 397.

2 - حنان محمد يوسف (1996): **مرجع سابق**، ص 171.

3- حنان أحمد سليم: "علاقة الفضائيات الإخبارية والصحف والجماعات المرجعية بتشكيل الاهتمامات نحو قضايا الاصلاح السياسي لدى الرأي العام المصري"، **المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر: الإعلام وتحديث المجتمعات العربية**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مايو 2006) ص 243.

2- ضعفالدور السياسي لوسائل الإعلام اليمنيةالرسمية، حيث جاءت كل من القنوات، والصحف الحكومية، على التوالي في الترتيبين الثامن والتاسع، فيما جاءت الإذاعات اليمنية في المرتبة الثالثة عشرة،ويمكن إرجاع هذه النتيجة لعدة أسباب أهمها:

- انحياز أجهزة الإعلام الرسمي دائماً، لسياسات وتوجهات الحكومة، دونما مراعاة لاحتياجات وتفضيلات الجمهور.
- ارتباط سياسات وتوجهات الإعلام الرسمي، بأجندات النظام السياسي الحاكم، فضلاً عن تكبيل السياسة الإعلامية العامة للدولة لحرياتها.
- ضعف وشكلية الأداء الإعلامي والمهني لوسائل الإعلام الرسمي،وافتقارها للإمكانيات الفنية والمادية، التي تمكنها من رفع مستوى كفاءة وتنافسية أدائها.

هذه الأسباب وغيرها، تدفع جمهور الشباب إلى العزوف عن متابعتها، وهذا بدوره يفقدها القدرة على التأثير في توجهاتهم وسلوكياتهم السياسية، بعكس وسائل الإعلام الخاصة،وخصوصاً القنوات التلفزيونية،والتي احتلت الترتيب الثالث، ضمن قائمة أهم المصادر التي أسهمت في تحفيز الشباب على المشاركة في العلمية السياسية بنمطيها، (الاعتصامات والمظاهرات، الانتخابات الرئاسية المبكرة)، وهو مؤشر على فاعلية دورها السياسي،وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة، حيثأشارت دراسة بشار مطهر (2011)[1]، إلى إنخفاض تعرض الشباب اليمني للقنوات اليمنية العامة، وهذا بدوره يضعف دورها السياسي، وكشفتدراسة عبد الله الزين[2]،عن مدىضعف دور وسائل الإعلام اليمنية، في دعم المشاركة السياسية للمرأة، كما أشارت دراسة إيمان جمعة[3] إلى ضعف دور وسائل الإعلام المصرية الحكومية، في تدعيم مشاركة أفراد العينة في الانتخابات البرلمانية، كذلكخلصت

---

1 - بشار عبد الرحمن مطهر: **دوافع استخدامات الشباب اليمني والخليجي للفضائيات الخليجية الحكومية العامة والإشباعات المتحققة في ظل منافسة القنوات الخاصة**، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، 2011، ص 203.

2- عبد الله يحيى الزين: **مرجع سابق**، ص 407.

3- إيمان نعمان جمعة: "تأثير التغطية الإعلامية لمجلس الشعب على صورته الذهنية وانعكاساتها على المشاركة في الانتخابات البرلمانية- دراسة ميدانية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (2)، العدد (1) يناير- مارس 2001، ص 275.

دراسة عبد المجيد العزام وهاديا كاتبي[1]، إلى أن دور وسائل الإعلام الاردنية في توعية المواطنين بحقوقهم السياسية، كان ضعيفاً بشكل عام.

3- احتلتالفضائيات الإخبارية العربية، الترتيب الثاني، في قائمة المصادر التي أسهمت في تحفيز المبحوثين من الشباب اليمني، على المشاركة السياسية، وهو مؤشر على أهمية وفاعلية دورها السياسي كمصدر للمعلومات،ويرجع ذلك إلى تميز تلك القنوات، في تغطية الأحداث، ومواكبة تطوراتها، واهتمامها بتحليل وتفسير أبعادها، الأمر الذي ساهم في رفع درجة الوعي السياسي لجمهور الشباب، ودفعهم للمشاركة السياسية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه العديد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى قوة فاعلية الدور السياسي للقنوات الفضائية الإخبارية، في مجال المشاركة السياسية للجمهور بشكل عام، والشباب بشكل خاص.

4- تُعد كل من مصادر الانترنت، الخدمة الإخبارية عبر الموبايل، الإذاعات اليمنية، الصحف والإذاعات غير اليمنية، من المصادر الاتصالية، الأقل تأثيراً على السلوك السياسي للشباب اليمني، كونها جاءت في المراتب الخمس الأخيرة، ضمن قائمة المصادر الاتصالية التي أسهمت في تحفيز الشباب على المشاركة السياسية.

وتتسق هذه النتيجة مع ما سبق الإشارة إلية في هذه الدراسة،بشأن انخفاض معدل تعرضواعتماد المبحوثين على تلك الوسائل الاتصالية، كمصادر للحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث السياسية التي شهدتها اليمن، الأمر الذي يضعف دورها في التأثير على السلوك السياسي للشباب.

1 - عبد المجيد العزام وهاديا كاتبي: "اتجاهات الأردنيين نحو الأداء الإعلامي- دراسة استطلاعية"، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد (26) العدد (4)، مارس 2010. ص 640.

الفصل الرابع

نتائج اختبارات فروض الدراسة

الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات، ومشاركتهم السياسية.

الفرض الأول (أ)

توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بينتعرض المبحوثين للتلفزيون، ومشاركتهم السياسية.

جدول رقم (39)

العلاقة بين تعرض المبحوثين للتلفزيون ومشاركتهم السياسية

"في الاعتصامات والمظاهرات، وفي الانتخابات الرئاسية المبكرة"

المشاركة السياسية / معدل التعرض للتلفزيون		مشارك في كليهما	مشارك في أحدهما	الإجمالي
دائماً	ك	191	162	353
	%	38,7	32,8	71,5
أحياناً	ك	60	81	141
	%	12,1	16,4	28,5
الإجمالي	ك	251	243	494
	%	50,8	49,2	100

كا^{2}المحسوبة =5.382درجة الحرية =1مستوى المعنويةp =0.020معامل التوافق= 0.104

يتضح منالبياناتالإجماليةللجدول السابق وجود علاقة ارتباطايجابية، دالة إحصائياً بينتعرض المبحوثين للتلفزيون كمصدر للمعلومات،ومشاركتهم السياسية، وذلك عند مستوى معنوية (0.020) وبدرجة ثقة (98%)،كما بلغ معامل التوافق (0.104)،وتُظهر البيانات التفصيلية إلى أن مستوى المشاركة السياسية للمبحوثين، قد اختلف باختلاف معدل تعرضهم للتلفزيون، فكلما زاد معدل تعرض المبحوثين للتلفزيون، زاد معدل مشاركتهم السياسية،وهذا يؤكد أن التعرض للتلفزيون كمتغير مستقل،أثر في مستوى المشاركة السياسية للمبحوثين، ويمكن توضيح ملامح العلاقة الارتباطية بين تعرض المبحوثين للتلفزيون،ومشاركتهم السياسية على النحو الآتي:

- أظهرت النتائج الإجمالية، أن نسبة (71.5%)، من المبحوثين الذي تعرضوا للتلفزيون،بشكل منتظم (دائماً)، شاركوا في العملية السياسية بنمطيها(الاعتصامات والمظاهرات، الانتخابات الرئاسية المبكرة)، وذلك مقابل نسبة (28.5%)، للمبحوثين الذين تعرضواله بمعدل متوسط، أحياناً.
- أوضحت النتائج التفصيليةأن(38.7%)، من المبحوثين الذين تعرضوا للتلفزيون دائماً، شاركوا سياسياً، في الاعتصامات والمظاهرات، وفي الانتخابات الرئاسية المبكرة، مقابل نسبة (12.1%) للمبحوثين الذين تعرضوا لهأحياناً.
- أيضاً كشفت النتائج أن (32.8%) من المبحوثين الذين تعرضوا للتلفزيون بمعدل مرتفع(دائماً) شاركوا، في أحدأنماط المشاركة السياسية، وذلك مقابل نسبة (16.4%) للمبحوثين الذين تعرضوا للتلفزيون بمعدل متوسطأحياناً.

ونستخلص مما سبق،أن المبحوثين الذين تعرضوا للتلفزيون بشكل منتظم(دائماً)،شاركوا سياسياً في كل من (الاعتصامات والمظاهرات، الانتخابات الرئاسية المبكرة)، بمعدل أعلى بكثير من نظرائهم الذينتعرضوا للتلفزيون،بشكل غير منتظم(أحياناً)، وتكشف هذه النتيجة عن مجموعة من المؤشرات أهمها الآتي:

- أهمية التلفزيون كمصدرللمعلومات، لدى المبحوثين من الشباب اليمني، خلال فترة الأحداث السياسية التي شهدتها البلاد.
- نجاح التلفزيون في تلبية الاحتياجات المعرفية للشباب، بشأن مجريات وتطورات المشهد السياسي، في عمومالساحة الوطنية، وذلك من خلال تغطية الأحداث ومواكبة تطوراتها، إخبارياً وبرامجياً.
- فاعلية التأثير السياسي للتلفزيون كمصدر للمعلومات، في تحفيز المبحوثين من الشباب اليمني على المشاركة السياسية، في الاعتصامات والمظاهرات، وفي الانتخابات الرئاسية المبكرة، وذلك من خلال التغطية الإخبارية والبرامجية للأحداث.

وتتسق هذه النتيجة مع النتائج التي سبق التوصل اليها، في هذه الدراسة، وذلك فيما يتعلق بتفوق التلفزيون على كافة المصادر الاتصالية الأخرى، سواء من حيثارتفاع معدل تعرض المبحوثين له، بنسبة إجمالية بلغت (98.5%)، أو من حيث درجة اعتمادهم عليه، كمصدر

لمتابعة مجريات وتطورات الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن، وتثبت النتائج السابقةصحة الفرض الفرعي(أ) من الفرض الرئيسي الأولالقائل بوجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين تعرض المبحوثين للتلفزيون، ومشاركتهم السياسية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حنان يوسف[1] التي خلصت إلى وجود علاقة بين تعرض المبحوثين من الشباب المصري، للتلفزيون كمصدر للمعلومات، ومشاركتهم السياسية، وكذلك مع دراسة محمود مزيد[2] التي خلصت إلى وجود علاقة ارتباطية بين تعرض المبحوثين للقنوات التلفزيونية كمصدر للمعلومات، ومشاركتهم في العملية السياسية.

الفرض الأول (ب)

توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بينتعرض المبحوثين للإنترنت، ومشاركتهم السياسية.

جدول رقم (40)

العلاقة بين تعرض المبحوثين للإنترنت ومشاركتهم السياسية

"في الاعتصامات والمظاهرات، وفي الانتخابات الرئاسية المبكرة"

المشاركة السياسية / معدل التعرض للإنترنت		مشارك في كليهما	مشارك في أحدهما	الإجمالي
دائما	ك	84	43	127
	%	27,4	14	41,4
أحيانا	ك	92	88	180
	%	30	28,7	58,6
الإجمالي	ك	176	131	307
	%	57,3	42,7	100

كا^{2}المحسوبة =6.877درجة الحرية = 1 مستوى المعنوية p = 0.009معامل التوافق= 0.148

تشير بيانات الجدول رقم (40) إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية،دالة إحصائياً،بين تعرض المبحوثين للإنترنت، كمصدر للمعلومات، ومشاركتهم السياسية، وذلك عند مستوى معنوية

1 - حنان محمد يوسف (1996): **مرجع سابق**، ص 167.
2 - محمود أحمد مزيد (2005): **مرجع سابق**، ص 205.

(0.009)، ويتضح منمعامل التوافق الذي بلغ(0.0148)، أن العلاقة بين تعرض المبحوثين للإنترنت،ومشاركتهم السياسية ضعيفة، لكنها إيجابية وذات دلالةإحصائية،وهذا يعني أن التعرض للإنترنت كمتغير مستقل،أثر نسبياًفي عمليةالمشاركة السياسيةللمبحوثين.

وباستقراءالنتائج السابقة، يتضحأنالمبحوثين الذين تعرضوا للإنترنت بشكل غير منتظم شاركوا سياسياً في الاعتصامات والمظاهرات، وفي الانتخابات الرئاسية المبكرة، بمعدل أعلى نسبياً، منانظرائهم الذينتعرضوا لها بشكل منتظم،حيث أظهرت النتائج أن حجم مشاركة المبحوثين الذين تعرضوا للإنترنت أحياناً، في العملية السياسية بنمطيها، بلغ نسبة (58.6%)، وذلكمقابل نسبة (41.4%) لنظرائهم الذينتصفحوا الانترنت دائماً،كذلكبلغت نسبة مشاركة المبحوثين الذين يتعرضون للإنترنت أحياناً، في أحد أنماط المشاركة السياسية (28.7%)، مقابل نسبة (14%) لنظرائهم الذين يتصفحونهادائماً،ويرجع ذلك إلى إنخفاض نسبة المبحوثين الذين يتصفحون الإنترنت بانتظام،حيث لم تتجاوز نسبتهم (22.5%)، فقط من حجم العينة، وذلك مقابل نسبة (40.3%)، للمبحوثين الذين لا يتصفحونها،ونسبة (37.2%) للمبحوثين الذين يتصفحونها بشكل غير منتظم.وبصفة عامة، تشير النتائج السابقة إلى صحة الفرض الأول (ب) القائل بوجود علاقة ارتباط بين تعرض المبحوثين للإنترنت كمصدر للمعلومات، ومشاركتهم السياسية،

وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراستا ممدوح الحيطي[1]، وعماد عمر[2]،بشأنوجود علاقة قوية بين استخدام الشباب المصري للإنترنت كأداة للتواصل وتبادل المعلومات، ومشاركتهم السياسية في ثورة 25 يناير المصرية،كما تتفق مع دراسة عبد الجواد سعيد[3] والتي أشارت إلى فاعلية دور الانترنت، كأداة اتصال تفاعلي، في تشكيل الحركات والتكتلات السياسية، وتنظيم الفعاليات الاحتجاجية ذات الطابع السياسي.

1- ممدوح عبد الواحد الحيطي: "شبكات التواصل الاجتماعي والتحولات السياسية في المجتمع المصري- دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي"، **المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر: الإعلام وبناء الدولة الحديثة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1- 2 يوليو 2012) ص 100.

2 - عماد عمر: "وسائط الإعلام الجديدة فضاءات إعلامية متاحة ومصادر معلوماتية هامة- التواصل الإعلامي وثورة 25 يناير المصرية أنموذجاً"، **المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر: الإعلام وبناء الدولة الحديثة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1- 2 يوليو 2012) ص 135.

3 - عبد الجواد سعيد ربيع: "المدونات كأداة اتصال تفاعلي في المشاركة السياسية- دراسة تحليلية" **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (9)، العدد (1)، يناير – يونيو 2008، ص 289.

الفرض الأول (جـ)

توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بينتعرض المبحوثين للراديو، ومشاركتهم السياسية.

جدول رقم (41)

العلاقة بين تعرض المبحوثين للراديو ومشاركتهم السياسية

"في الاعتصامات والمظاهرات، وفي الانتخابات الرئاسية المبكرة"

المشاركة السياسية / معدل التعرض للراديو		مشارك في كليهما	مشارك في أحدهما	الإجمالي
دائما	ك	27	35	62
	%	7,9	10,2	18,1
أحيانا	ك	138	142	280
	%	40,4	41,5	81,9
الإجمالي	ك	165	177	342
	%	48,2	51,8	100,0

كا^{2}المحسوبة =0.669درجة الحرية = 1مستوى المعنوية p = 0.413معامل التوافق= 0.044

يتضح من بيانات الجدول السابق،عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياًبين تعرض المبحوثين للإذاعة كمصدر للمعلومات، ومشاركتهم في العملية السياسية، وذلك لأن قيمة مستوى المعنوية (P) غير دالة احصائياً، لكونهاأكبر من (0.005)،وهذا يعني أن التعرض للإذاعة كمتغير مستقل، لم يؤثر في عملية المشاركة السياسية للمبحوثين، وهي نتيجة طبيعية ومتوقعة للأسباب الآتية:

- إنخفاض نسبة المبحوثين الذين تعرضوا للإذاعة بشكل منتظم (دائماً)، حيث لم تتجاوز نسبتهم (12.7%) من حجمالعينة الكلي،بينما يتعرض لها أكثر من نصف أفراد العينة (55.2%)، بشكل غير منتظم (أحياناً)،وكذا عزوف (32.2%) من المبحوثين عن الاستماع للإذاعة.
- تطور تكنلوجيا الاتصال الحديثة، والتي وفرت للجمهور بدائل اتصالية جديدة، بتقنيات متطورة، وأكثر جاذبية، أضحت معها الإذاعة من وسائل الاتصال التقليدية.

- انخفاض درجة اعتماد المبحوثين على الإذاعة كمصدر لاستقاء معلوماتهم بشأن الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن، بالإضافة إلى ضعف تأثيرها على السلوك السياسي للشباب، حيث جاءت الإذاعات في المراتب الأخيرة، ضمن قائمة المصادر الاتصالية التي اعتمد عليها المبحوثون للحصول على المعلومات، وأيضاً ضمن قائمة المصادر التي حفزت المبحوثين على المشاركة في العملية السياسية، وهذا ما سبق الإشارة إليه في هذه الدراسة.

وفي ضوء ما سبق، فإننا نرفض الفرض الفرعي (جـ) من الفرض الرئيسي الأول، القائل بوجود علاقة ارتباط دالة احصائيا، بين تعرض المبحوثين للإذاعة، ومشاركتهم السياسية.

الفرض الأول (د)

توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بينتعرض المبحوثين للصحافة المطبوعة، ومشاركتهم السياسية.

جدول رقم (42)

العلاقة بين تعرض المبحوثين للصحافة المطبوعة ومشاركتهم السياسية

"في الاعتصامات والمظاهرات، وفي الانتخابات الرئاسية المبكرة"

المشاركة السياسية / معدل التعرض للصحافة		مشارك في كليهما	مشارك في أحدهما	الإجمالي
دائما	ك	103	77	180
	%	23,2	17,3	40,5
أحيانا	ك	130	134	264
	%	29,3	30,2	59,5
الإجمالي	ك	233	211	444
	%	52,5	47,5	100,0

كا^{2}المحسوبة =2.733درجة الحرية = 1مستوى المعنوية p = 0.098معامل التوافق = 0.078

تشير البيانات الاجمالية للجدولرقم (42)، إلى عدم وجود علاقة ارتباطذات دلالة إحصائية،بين تعرض المبحوثين للصحافة المطبوعة، كمصدر للمعلومات، ومشاركتهم في العمليةالسياسية، وذلك

لأن مستوى المعنوية (P) تجاوز حد الخطأ المسموح به إحصائياً والمقدر بـ (0.05)، وهذا يعني أن التعرض للصحف والمجلات، كمتغير مستقل، لم يكن له تأثير دال من الناحية الإحصائيةفيما يتعلقبمشاركة المبحوثين في العملية السياسية، سواء من خلال المشاركة في الاعتصامات والمظاهرات، أو من خلال المشاركة بالتصويت في الانتخابات الرئاسية المبكرة

ويمكن ارجع هذه النتيجة إلى انخفاض نسبة المبحوثين الذين تعرضوا للصحف والمجلات،بشكل منتظم (دائما)، حيث لم تتجاوز نسبتهم (35.5%)، من إجمالي أفراد العينة، في حين أنأكثر من نصف أفراد العينة (52.7%) معدل تعرضهم للصحف والمجلات، متوسط (أحياناً)،وكذا عزوف (11.8%) عن قراءة الصحف والمجلات، الأمر الذيقلل من فرص وجود علاقة، ذات دلالة احصائية، بين تعرض المبحوثين، للصحف والمجلات كمصدر للمعلومات،ومشاركتهمالسياسية.

وتُثبت النتيجة السابقة، عدم صحة الفرض الفرعي (د)، القائل بوجود علاقة ارتباط دالة احصائيا، بين تعرض المبحوثين للصحف والمجلات، ومشاركتهم السياسية،

وتتسق هذه النتيجة مع النتائج التي سبق التوصل اليها في هذه الدراسة، وذلك فيما يتعلق بانخفاض معدل تعرض،واعتماد المبحوثين، على الصحافة المطبوعة، كمصدر للحصول علىالمعلومات، المتعلقة بالإحداث السياسية التي شهدتها اليمن، بالإضافة إلى مجيئ الصحف في مراتب متأخرة،ضمن قائمة المصادر التي حفزت المبحوثين على المشاركة السياسية، سواء في الاعتصامات والمظاهرات، أو في الانتخابات الرئاسية المبكرة.

وبصفة عامة تشير نتائج الجداول (39– 42) الخاصة بالعلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام والمشاركة السياسية، إلى صحة الفرض الرئيسي الأول جزئياً، وذلك فيما يتعلق بوجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين تعرض المبحوثين لكل من التلفزيون، والانترنت، ومشاركتهم السياسية، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة وديع العزعزي[1] التي خلصت إلى عدم وجود علاقة بين تعرض الشباب الجامعي اليمني لوسائل الإعلام ومشاركتهم السياسية.

1- وديع محمد العزعزي (2008): **مرجع سابق**، ص 45.

الفرض الثاني:

توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بينتعرض المبحوثين للمواد السياسية والإخبارية، المتعلقة بالأحداث السياسية التي شهدتها اليمن،في وسائل الاتصال المختلفة،ومشاركتهم السياسية.

جدول رقم (43)

العلاقة بين تعرض المبحوثين للمواد السياسية والإخبارية في وسائلالاتصالومشاركتهم السياسية "في الاعتصامات والمظاهرات، وفي الانتخابات الرئاسية المبكرة"

المشاركة السياسية / معدل التعرض		مشارك في كليهما	مشارك في أحدهما	الإجمالي
دائما	ك	230	170	400
	%	46,6	34,4	81,0
أحيانا	ك	24	70	94
	%	4,9	14,2	19,0
الإجمالي	ك	254	240	494
	%	51,4	48,6	100,0

كا^{2}المحسوبة = 31.139درجة الحرية = 1مستوى المعنوية p = 0.000 معامل التوافق = 0.244

تشير البيانات الإجمالية للجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية،دالة إحصائياً بين تعرض المبحوثين للمواد السياسية والإخبارية، المتعلقة بأحداث الاعتصامات والمظاهرات، الانتخابات الرئاسية المبكرة،ومشاركتهم السياسية، وذلك عند مستوى معنوية (0.000) وبدرجة ثقة (99.9%)،كما بلغ معامل التوافق (0.244)، وتشير البيانات التفصيلية، إلى أن مستوى مشاركةالمبحوثين في العملية السياسية بنمطيها(الاعتصامات والمظاهرات، الانتخابات الرئاسية المبكرة)، قد اختلفت باختلاف معدل تعرضهم لما نشرته وسائل الاتصال الجماهيري، من مواد إخبارية وسياسية،تتعلق بالأحداث السياسية التي شهدتها اليمن،أي أنه كلما زادمعدل تعرض المبحوثين للمواد السياسية، كلمازاد مستوى نشاطهم ومشاركتهم السياسية، ويمكن عرض ملامح

العلاقة بين تعرض المبحوثين للمواد السياسية والإخبارية، في وسائل الاتصال الجماهيري، ومشاركتهم السياسية على النحو الآتي:

- على المستوى الإجمالي، بلغت نسبة مشاركة المبحوثين الذين تابعوا الأحداث بشكل منتظم، (81%)، مقابل نسبة ضئيلة (19%) للذين تابعوها أحياناً.
- أشارت النتائج إلى أن (46.6%) من المبحوثين الذين تابعوا الأحداث دائماً، شاركوا في العملية السياسية بنمطيها (الاعتصامات والمظاهرات، الانتخابات الرئاسية المبكرة) وذلك مقابل نسبة (4.9%)، لنظرائهم ممن تابعوا الأحداث السياسية أحياناً.
- كما شارك (34.4%) ممن تابعوا الأحداث السياسية دائماً، في أحد أنماط العملية السياسية، مقابل نسبة (14.2%) لنظرائهم ممنتابعوا تلك الأحداث بمعدل متوسط (أحياناً).

ونستخلص مما سبق أن التعرضللمواد الإخبارية والسياسية، في وسائل الاتصال الجماهيري، كمتغير مستقل، أثر في عملية المشاركة السياسية للمبحوثين، ويعود ذلك إلى ارتفاع معدل تعرض المبحوثين لما نشرته وسائل الإعلام من مواد إخبارية وسياسية، تتعلق بالأحداث السياسية التي شهدتها اليمن، بنسبة إجمالية بلغت (98.5%)، بالإضافة إلى أن التغطية الإعلاميةللأحداث، كانتموجهه،وتعبويه، وتحفيزية، فضلاً عن أهمية الأحداث نفسها لدى الشباب، وكل ذلك بالتأكيدحفزهم على المشاركة في العملية السياسية.

وتثبت النتائج السابقة صحة الفرض الثاني، القائل بوجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين تعرض المبحوثين للمواد السياسيةفي وسائل الاتصال الجماهيري، ومشاركتهم السياسية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة، حيث خلصت دراسة شيماء ذو الفقار[1] إلى وجود علاقة بين تعرض المبحوثين للمواد السياسية في التلفزيون، والصحف ومشاركتهم السياسية، وخلصت دراسة أميمه عمران (1999)[2] إلى وجود علاقة بين تعرض المبحوثين للمواد السياسية في الصحف الحزبية، ومشاركتهم السياسية،كذلك أشارت دراسة أماني

1 - شيماء ذو الفقار: " العلاقة بين التعرض للمواد الإخبارية في التلفزيون ومستوى الكفاءة السياسية لدى الجمهور المصري"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (7)، العدد (2)، يونيو- ديسمبر 2005، ص 554.
2 - أميمة محمد عمران (1999): **مرجع سابق**، ص 417.

الحسيني[1] إلى وجود علاقة بين تعرض أفراد العينة للبرامج السياسية في وسائل الإعلام، وبين أراءهم وسلوكياتهم السياسية.

1 - أماني عمر الحسيني: دور البرامج السياسية في القنوات المصرية المحلية في تشكيل الرأي العام لدى النخبة تجاه الأحداث الجارية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (7)، العدد (2)، يناير- يونيو 2006، ص 473.

الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين معدل مناقشة المبحوثين لقضايا الشأن السياسي، مع الأخرين،ومشاركتهم السياسية.

جدول رقم (44)

العلاقة بين مناقشة المبحوثين لقضايا الشأن السياسي،ومشاركتهم السياسية

"في الاعتصامات والمظاهرات، وفي الانتخابات الرئاسية المبكرة"

المشاركة السياسية / معدل النقاش		مشارك في كليهما	مشارك في أحدهما	الإجمالي
دائما	ك	188	111	299
	%	38,1	22,5	60,6
أحيانا	ك	64	130	194
	%	13,0	26,4	39,4
الإجمالي	ك	252	241	493
	%	51,1	48,9	100,0

كا^{2}المحسوبة = 42.059درجة الحرية = 1مستوى المعنوية p = 0.000 معامل التوافق = 0.280

تشير البيانات الإجمالية للجدول السابق، إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية،دالة إحصائياً بينمعدل النقاش الذي أجراه المبحوثون مع الأخرين، حول ما شهدته البلاد من أحداث سياسية، تتمثل في (الاعتصامات والمظاهرات، الانتخابات الرئاسية المبكرة)، ومشاركتهم السياسية، وذلك عند مستوى معنوية (0.000)، وبدرجة ثقة (99.9%)،ويتضح من البيانات التفصيلية، أن مستوى مشاركة المبحوثين في العملية السياسية بنمطيها، قد اختلف باختلاف معدل نقاشهم لقضاياالشأن السياسي مع الأخرين، مما يدل على أن الاتصال السياسي الشخصي، كمتغير مستقل، أثر في مستوى المشاركة السياسية للمبحوثين، فكلما زاد معدل نقاش المبحوثين لقضايا الشأن السياسي مع الأخرين، زاد معدل مشاركتهم في العملية السياسية، ويمكن توضيح ملامح العلاقة الارتباطية بين المتغيرين على النحو الآتي:

- على المستوى الإجمالي، أظهرت النتائج أن نسبة (60.6%)، من المبحوثين الذين تناقشوا مع الأخرين بانتظام، حول الإحداث السياسية التي شهدتها البلاد،شاركوا سياسياً في الاعتصامات والمظاهرات، وفي الانتخابات الرئاسية المبكرة، مقابل(39.4%)، لنظرائهم الذين ناقشوا تلك الأحداث بمعدل متوسط أحياناً.
- وعلى المستوى التفصيلي، أوضحت النتائج أن (38.1%) من المبحوثين الذينتناقشوا مع الأخرين في الشأن السياسي دائماً، شاركوا في العملية السياسية بنمطيها، وذلك مقابل نسبة (13%)، لنظرائهم الذين ناقشوا القضايا السياسية أحياناً.

وتعكس النتائج السابقة مدى تأثير الاتصال الشخصي، على السلوك السياسي للمبحوثين وتتسق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه هذه الدراسة في الفصل السابق، وذلك فيما يتعلق، بقوة وفاعلية تأثير الاتصال الشخصي،على السلوك السياسي للمبحوثين، بوصفة المصدر الأول، الذي حفز المبحوثون على المشاركة في العملية السياسية بنمطيها، والمصدر الثاني، الذي اعتمد عليه المبحوثون في حصولهم على المعلومات المتعلقة بالأحداث السياسية المحلية، وكذلكارتفاع معدل النقاش السياسي الذي أجراه المبحوثون مع الأخرين، بنسبة إجمالية بلغت (97.3%)، بالإضافة إلى طبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة في المجتمع اليمني، كمجتمع تقليدي، حيث تمارس جماعات (الأسرة، والأصدقاء والزملاء) دوراً فاعلاً في التأثير على السلوكيات السياسية لأفرادها.

وتُبت النتائج السابقة، صحة الفرض الثالث القائل، بوجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين مناقشة المبحوثين للقضايا والموضوعات السياسية ومشاركتهم السياسية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة، حيث خلصت دراسة صفا فوزي[1] إلى وجود علاقة بين معدل الاتصال الشخصي السياسي للمبحوثين، ومشاركتهم السياسية، وتوصلت دراسة حنان سليم[2] إلى وجود علاقة بين مناقشة المبحوثين للقضايا السياسية في إطار الجماعات المرجعية، ومشاركتهم السياسية،كذلك أشارت دراسة عبدالعزيز السيد[3] إلى وجود علاقة ارتباط بين مناقشة المبحوثين للقضايا والموضوعات السياسية مع الأخرين ومشاركتهم السياسية.

1- صفا فوزي (2008): **مرجع سابق،** ص 271.
2- حنان أحمد سليم (2006): **مرجع سابق،** ص 243.
3- عبد العزيز السيد (2006) : **مرجع سابق،** ص 349.

الفرض الرابع:

توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة اهتمام المبحوثين بمتابعة القضايا والأحداث السياسية بصفة عامة،ومشاركتهم السياسية.

جدول رقم (45)

العلاقة بيناهتمام المبحوثينبمتابعة الأحداث السياسيةومشاركتهم

"في الاعتصامات والمظاهرات، وفي الانتخابات الرئاسية المبكرة"

المشاركة السياسية / درجة الاهتمام		مشارك في كليهما	مشارك في أحدهما	الإجمالي
مهتم جداً	ك	178	100	278
	%	37,3	21,0	58,3
مهتم إلى حد ما	ك	68	131	199
	%	14,3	27,5	41,7
الإجمالي	ك	246	231	477
	%	51,6	48,4	100,0

كا^{2}المحسوبة =41.399درجة الحرية = 1مستوى المعنوية p = 0.000 معامل التوافق = 0.283

يتنين منالجدول السابق وجود علاقة ارتباط ايجابية، ذات دلالة إحصائية بين درجةاهتمامالمبحوثين الشخصي، بمتابعة الأحداث والقضايا السياسية بشكل عام،ومشاركتهم السياسية،وذلك عند مستوى معنوية (0.000)، وبدرجة ثقة (99.9%)، كما بلغت قيمة معامل التوافق (0.283)، وهي قيمة دالة احصائيا، عند مستوى معنوية (0.000)، ويتضحمن خلال البيانات التفصيلية أن (37.3%) من ذوي الاهتمام السياسي المرتفع، شاركوا في العملية السياسية بنمطيها (الاعتصامات والمظاهرات، الانتخابات الرئاسية المبكرة)، مقابل نسبة (14.3%) لنظرائهم من ذوي الاهتمام السياسي المتوسط،كذلك شارك (27.5%)، من المبحوثين، من ذوي الاهتمام السياسي المتوسط، في أحد أنماط المشاركة السياسية، و(21%)، من المبحوثين، ذوي الاهتمام السياسي المرتفع وتفيد النتائج السابقة أن الاهتمام السياسي، كمتغير مستقل، أثر نسبياً في

مشاركة المبحوثين في العملية السياسية بنمطيها(الاعتصامات والمظاهرات، الانتخابات الرئاسية المبكرة)، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء المعطيات الآتية:

- ارتفاع مستوى اهتمام المبحوثين من الشباب اليمني، بمتابعة الأحداث السياسية، بنسبة إجمالية بلغت (94.2%)،ويرجع ذلك إلى أهميةالأحداث والتحولات السياسية التي شهدتها البلاد،وعدد من الأقطار العربية، نتيجة للاحتجاجات، أو الثورات الشعبية.
- يُعد الاهتمام بالشأن السياسي العام، أولى مراحل المشاركة السياسية، التي تتدرج من الاهتمام، إلى المعرفة السياسية، إلى الانخراط في العمل السياسي، ثم المطالب السياسية، كما أن الاهتمامبمتابعةالقضايا والأحداث السياسية، في مختلف وسائل الاتصال الجماهيري، ومناقشتها مع الأخرين، يندرج ضمن أنماط المشاركة السياسية.

وتثبت النتائج السابقة صحة الفرض الرابع القائل، بوجودعلاقة ارتباط دالة إحصائياً، بين مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة الأحداث السياسية، ومشاركتهم السياسية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة حنان يوسف[1] بشأنوجود علاقة ارتباط بين مستوى الاهتمام السياسي للمبحوثين، وممارستهم لأنشطة المشاركة السياسية، كما تتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة شيماء ذو الفقار[2]منأن ذوي الاهتمام السياسي المرتفع أكثر كفاءة ومشاركة سياسية.

الفرض الخامس:

توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من حيث معدل تعرضهم لوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات،باختلاف خصائصهم الديموغرافية.

1- حنان محمد يوسف (1996): **مرجع سابق،** ص 167.
2- شيماء ذو الفقار (2005): **مرجع سابق،** ص 555.

الفرض الخامس (أ)

توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث، من حيث معدل تعرضهم لوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات.

جدول رقم (46)

اختبار (T) لمعنوية الفروق بين الذكور والإناث من حيث تعرضهم لوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات السياسية

متغير المقارنة / التعرض لوسائل الإعلام	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة T	مستوى المعنوية	دلالة الفروق
مشاهدة التلفزيون	ذكور	334	2,77	0,422	0,023	1,980	0,048	توجد
	إناث	257	2,70	0,461	0,029			
تصفح الانترنت	ذكور	223	2,39	0,488	0,033	0,428	0,669	لا توجد
	إناث	135	2,36	0,483	0,042			
الاستماع للإذاعة	ذكور	234	2,20	0,398	0,026	0,592	0,554	لا توجد
	إناث	173	2,17	0,380	0,029			
قراءة الصحف والمجلات	ذكور	312	2,46	0,499	0,028	3,381	0,001	توجد
	إناث	217	2,32	0,467	0,032			

تكشفبيانات الجدول السابقعن النتائج الآتية:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية،بين المبحوثين(الذكور والإناث) من حيث معدل تعرضهم للتلفزيون،عند مستوى معنوية (0.048)، وذلك لصالح الذكور، حيث بلغ متوسط تعرضهم للتلفزيون (2.77)، مقابل متوسط (2.70) للإناث، وتعود هذه النتيجة جزئياً، إلى فارق الاهتمام الملحوظ بين الذكور والإناث،فيما يتعلق بمتابعة القضايا والأحداث السياسية، فالذكور بطبعهم أكثر اهتماماً بمتابعة القضايا والموضوعات ذات الطابع السياسي، بينما تميل الإناث غالباً، لمتابعة المواد التلفزيونية غير السياسية.

2- وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين الذكور والإناث، من حيث تعرضهم للصحف والمجلات، عند مستوى معنوية (0.001)، وذلك لصالح الذكور، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتعرض الذكور للصحافة المطبوعة، (2.46)، مقابل متوسط (2.32) للإناث،

وتتسق هذه النتيجة مع طبيعة اهتمامات المبحوثين الذكور، فيما يتعلق بقراءة الصحف والمجلات، وذلك لما تنشره من أراء وتحليلات حول الأحداث والتحولات السياسية التي شهدتها البلاد، بعكس الإناث التي لا تميل غالباً، إلى قراءة الصحف والمجلات، ويرجع ذلك، إما لانشغالها بأمورها الخاصة، أو تفضيلها لوسائل اتصالية أخرى.

3- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث، فيما يتعلق بتعرضهم لكل من الانترنت، والإذاعة، وذلك لأن مستوى معنوية (p)،أكبر من (0.05)، وهذا يدل على أن متغير النوع، لم يكن له تأثير واضح، فيما يتعلق بتعرض المبحوثينللإنترنت، والإذاعة، كما يشير لذلك تقارب المتوسطات الحسابية للتعرض، بين المبحوثين (الذكور والإناث)، وإن ظهرت هناك فروق فهي بسيطة، كما لا يمكن الوثوق بها إحصائياً، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى عزوف (40.3%) من المبحوثين (الذكور والإناث) عن تصفح الإنترنت، بالإضافة إلى عدم انتظام (37.2%) من المبحوثين في التعرض للإنترنت.

وفيما يتعلق بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث، من حيث تعرضهم للإذاعة، فيعود ذلك إلى عدم انتظام أكثر من نصف أفراد العينة (55.2%) في التعرض للإذاعة، فضلاً عن عزوف (32.2%) من المبحوثين الذكور والإناث، عن الاستماع للإذاعة، وذلك مقابل نسبة (12.7%) للمبحوثين الذين يتعرضون للإذاعة، بشكل منتظم.

وفي ضوء النتائج السابقة فقد تحقق الفرض الفرعي (أ) جزئياً، وذلك فيما يتعلق بوجود فروق بين الذكور والإناث، من حيث معدل تعرضهم للتلفزيون، والصحافة المطبوعة.

الفرض الخامس (ب)

توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين، من حيث معدل تعرضهم لوسائل الإعلام، كمصادر للمعلومات، وفقاً لاختلاف فئات السن.

جدول رقم (47)

اختبار (F) لمعنوية الفروق في معدلات تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات وفقاً لمتغير فئات السن

متغير المقارنة / التعرض لوسائل الإعلام	فئات السن	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة F	مستوى المعنوية P	دلالة الفروق
مشاهدة التلفزيون	مج1(18-22)	225	2,72	0,450	0,030	1,381	0,248	لا توجد
	مج2(23-27)	168	2,73	0,444	0,034			
	مج3(28-32)	112	2,71	0,454	0,043			
	مج4(33-37)	86	2,83	0,382	0,041			
	الإجمالي	591	2,74	0,440	0,018			
تصفح الانترنت	مج1(18-22)	130	2,34	0,475	0,042	0,592	0,620	لا توجد
	مج2(23-27)	103	2,42	0,496	0,049			
	مج3(28-32)	71	2,37	0,485	0,058			
	مج4(33-37)	54	2,41	0,496	0,067			
	الإجمالي	358	2,38	0,485	0,026			
الاستماع للإذاعة	مج1(18-22)	144	2,18	0,386	0,032	0,541	0,655	لا توجد
	مج2(23-27)	113	2,22	0,417	0,039			
	مج3(28-32)	74	2,15	0,358	0,042			
	مج4(33-37)	76	2,18	0,390	0,045			
	الإجمالي	407	2,19	0,390	0,019			
قراءة الصحف والمجلات	مج1(18-22)	199	2,34	0,475	0,034	6,475	0,000	توجد
	مج2(23-27)	148	2,35	0,479	0,039			
	مج3(28-32)	99	2,43	0,498	0,050			
	مج4(33-37)	83	2,60	0,492	0,054			
	الإجمالي	529	2,40	0,491	0,021			

تُظهرالبياناتالإجمالية للجدول رقم (47) النتائج الآتية:

1- وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين،من حيث تعرضهم للصحف والمجلات، وفقاًلمتغير فئة السن، وذلكعند مستوى معنوية (0.000)،حيث وجدت فروق جوهرية بين المبحوثين في الفئة العمرية الأولى (18- 22)، والمبحوثين في الفئة العمرية الرابعة (33- 37)، وذلك لصالح المبحوثين في الفئة العمرية الرابعة، حيث بلغ متوسط تعرضهم للصحف والمجلات (2.60)، مقابل متوسط (2.34) للمبحوثين في المجموعة الأولي، كذلك وجدت فروق بين المبحوثين في الفئة العمرية الثانية (23- 27)، والمبحوثين في الفئة العمرية الثالثة (32-28)، وذلك لصالح المبحوثين في الفئة العمرية الثالثة، بمتوسط حسابي قدره (2.43)،مقابل متوسط (2.35) للمبحوثين في الفئة العمرية الأولى وتشير النتيجة السابقة إلى أن متغيرفئة السن، قد أحدث فروقاً جوهريةً بين المبحوثين، فيما يتعلق بتعرضهم للصحافة المطبوعة، وذلك لصالح المبحوثين الأكبر سناً، وتعود هذه النتيجة جزئياً، إلى وجودفروق ملحوظة، بين المبحوثين، فيما يتعلقبمستوى الاهتمام السياسي، والدخل المادي، فالأكبر سناً، أكثر اهتماماً بمتابعة قضايا الشأن السياسي، من خلالالصحف والمجلات، لكونها تهتمبتحليل الأحداث، وتفسير أبعادها،وأيضاً أكثر دخلاًفمعظمهم، أما موظفون حكوميون، أو يعملون في القطاع الخاص.

2- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين، باختلاف فئاتهم العمرية،من حيث تعرضهم لكل من(الإذاعةوالتلفزيونوالانترنت)، وذلك لأن قيم مستوى المعنوية (P) غير دالة من الناحية الإحصائية، نظراًلتجاوزها حدود الخطأ المسموح بها احصائيا، والمقدرة بـ(0.05)،بالإضافة إلى وجود تقارب واضح بين متوسطات تعرض المبحوثين، من مختلف الفئات العمرية، وتشير هذه النتيجة إلى أن متغير فئة السن لم يكن له تأثيردال، على تعرض المبحوثين لكل من،الإذاعة،والتلفزيون، والانترنت، وإن وجدت هناك فروق فهي بسيطةكما لا يمكن الوثوق بها إحصائياً.

وفي ضوء النتائج السابقة،نقبل الفرض الفرعي (ب) من الفرض الرئيسي الخامس جزئياً، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين، من مختلف الفئات العمرية، وذلك فيما يتعلق بتعرضهمللصحف والمجلات،بينما لم تظهر هذه الفروق، فيما يتعلق بتعرض المبحوثين لكل من الإذاعة،والتلفزيون، والانترنت.

الفرض الخامس (جـ)

توجـد فـروق دالـة إحصـائياً بـين المبحـوثين،من حيـث تعرضـهم لوسـائل الإعـلام كمصـادر للمعلومات، وفقاً لاختلاف مستوياتهم التعليمية.

جدول رقم (48)

اختبار (F) لمعنوية الفروق في معدلاتتعرض المبحوثين لوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات وفقاً لمتغير المستوى التعليمي

متغير المقارنة / التعرض لوسائل الإعلام	المستويات التعليمية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة F	مستوى المعنوية P	دلالة الفروق
مشاهدة التلفزيون	مج1 (أساسي فأقل)	40	2,83	0,385	0,061	1,421	0,235	لا توجد
	مج2 (ثانوي)	170	2,70	0,460	0,035			
	مج3 (جامعي)	352	2,75	0,432	0,023			
	مج4 (دراسات عليا)	29	2,66	0,484	0,090			
	الإجمالي	591	2,74	0,440	0,018			
تصفح الانترنت	مج1 (أساسي فأقل)	11	2,09	0,302	0,091	4,290	0,005	توجد
	مج2 (ثانوي)	83	2,25	0,437	0,048			
	مج3 (جامعي)	237	2,42	0,495	0,032			
	مج4 (دراسات عليا)	27	2,48	0,509	0,098			
	الإجمالي	358	2,38	0,485	0,026			
الاستماع للإذاعة	مج1 (أساسي فأقل)	25	2,12	0,332	0,066	1,417	0,237	لا توجد
	مج2 (ثانوي)	117	2,18	0,385	0,036			
	مج3 (جامعي)	244	2,21	0,407	0,026			
	مج4 (دراسات عليا)	21	2,05	0,218	0,048			
	الإجمالي	407	2,19	0,390	0,019			
قراءة الصحف والمجلات	مج1 (أساسي فأقل)	30	2,30	0,466	0,085	0,545	0,651	لا توجد
	مج2 (ثانوي)	152	2,39	0,490	0,040			
	مج3 (جامعي)	322	2,41	0,493	0,027			
	مج4 (دراسات عليا)	25	2,44	0,507	0,101			
	الإجمالي	529	2,40	0,491	0,021			

توضح بيانات الجدول رقم (48)،الفروق في معدلات تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام،وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، وذلك على النحو الآتي:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين، من ذوي المستويات التعليمية المختلفة،من حيث معدلتعرضهم للإنترنت، وذلك عند مستوى معنوية (0.005)،حيث وجدت فروق جوهرية بين المبحوثين في المجموعة الأولى (أساسي فأقل) والمبحوثين في المجموعة الرابعة (دراسات عليا)، وذلك لصالح المبحوثين في المجموعة الرابعة،حيث بلغ متوسط تعرضهم للإنترنت (2.48)، مقابل متوسط (2.09) للمبحوثين في المجموعة الأولى.

كذلك ظهرت فروق بين المبحوثين في المجموعة الثانية (ثانوي)، والمبحوثين في المجموعة الثالثة (جامعي) لصالح أفراد المجموعة الثالثة،حيث بلغ متوسط تعرضهم للإنترنت (2.42)، مقابل متوسط (2.25) للمبحوثين في المجموعة الثانية.

وتعكس هذه النتيجة مدى فاعلية تأثير متغيرالمستوى التعليمي،على تعرض المبحوثين للإنترنت، فكلما كانالمستوى التعليميللمبحوث أعلى، كلما زاد معدل استخدامه للإنترنت، وهي نتيجة طبيعية، لأن استخدام الإنترنتكأداة للتواصل والنقاش،وتبادل المعلومات، بين مجموعات المستخدمين، يتطلب قدراً كبيراً من المعرفة بطرق استخدام الإنترنتبتطبيقات ووسائطها المختلفة، وأن يكون المستخدم نشيط،وفاعل، ومتفاعل مع الأخرين، ولعل هذه الصفات هي من أحدث الفارق بين المبحوثين (الأعلى، الأقل) تعليماً، فيما يتعلق بمعدلتعرضهم للأنترنت، وذلك لصالح الأعلى في المستوى التعليمي.

2- عدم وجود فروق بين المبحوثينباختلاف مستوياتهم التعليمية،من حيث تعرضهم لكل منالإذاعة، والتلفزيون، والصحافة،وذلك لأن قيم معنوية (p) تجاوزت حد الخطأ المسموح به إحصائياً والمقدر بـ (0.05)، مما يعني أن متغير التعليم، لم يؤثر في تعرض المبحوثين للإذاعة، والتلفزيون، والصحافة، وقد سبق توضيح جملة الأسباب المتعلقة بمعدلات تعرض واعتماد المبحوثين على تلك الوسائل، كمصادر للمعلومات.

ووفقاً للنتائج السابقة فقد تحقق الفرض الفرعي (جـ) من الفرض الرئيسي الخامس جزئياً، وذلك فيما يتعلق بوجود فروق بين المبحوثين، من حيث تعرضهمللإنترنت،وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، بينما لم تظهر هذه الفروق بالنسبة للتعرض للإذاعة، والتلفزيون، والصحف.

الفرض الخامس (د)

توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين، من حيث معدل تعرضهم لوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات،وفقاًلمتغير الدخل الشهري.

جدول رقم (49)

اختبار (F) لمعنوية الفروق في معدلات تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات، وفقاً لمتغير الدخل الشهري

متغير المقارنة / التعرضلوسائل الإعلام	الدخل الشهري	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة F	مستوى المعنوية P	دلالة الفروق
مشاهدة التلفزيون	مج[1](دخل منخفض)	289	2,71	0,456	0,027	1,485	0,227	لا توجد
	مج2(دخل متوسط)	281	2,77	0,422	0,025			
	مج3(دخل مرتفع)	21	2,76	0,436	0,095			
	الإجمالي	591	2,74	0,440	0,018			
تصفح الانترنت	مج[1](دخل منخفض)	161	2,36	0,482	0,038	0,738	0,479	لا توجد
	مج[2](دخل متوسط)	177	2,38	0,486	0,037			
	مج[3](دخل مرتفع)	20	2,50	0,513	0,115			
	الإجمالي	358	2,38	0,485	0,026			
الاستماع للإذاعة	مج[1](دخل منخفض)	187	2,17	0,378	0,028	0,665	0,515	لا توجد
	مج[2](دخل متوسط)	202	2,19	0,396	0,028			
	مج[3](دخل مرتفع)	18	2,28	0,461	0,109			
	الإجمالي	407	2,19	0,390	0,019			
قراءة الصحف والمجلات	مج[1](دخل منخفض)	249	2,35	0,479	0,030	3,857	0,022	توجد
	مج[2](دخل متوسط)	261	2,43	0,496	0,031			
	مج[3](دخل مرتفع)	19	2,63	0,496	0,114			
	الإجمالي	529	2,40	0,491	0,021			

توضح بيانات الجدول السابق النتائج الآتية:

1- وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من ذوي الدخل المنخفض، والمبحوثين من ذوي الدخل المتوسط، والمرتفع، من حيث معدل تعرضهم للصحف والمجلات،عند مستوى معنوية

(0.022)،وذلك لصالح المبحوثين من ذوي الدخل المرتفع، حيث بلغ متوسط تعرضهم للصحافة (2.63)، وذلك مقابل متوسط (2.35)، للمبحوثين من ذوي الدخل المنخفض، في حين بلغ متوسط تعرض المبحوثين من ذوي الدخل المتوسط للصحف والمجلات (2.43). وتعكس هذه النتيجة مدى تأثير معدل الدخل الشهري،كمتغير مستقل،في معدلتعرض المبحوثين للصحف والمجلات، وذلك لصالح الأعلى دخلاً.

وهي نتيجة طبيعية، بحكمالتباين العددي والمئوي بينالمبحوثين، إلى جانب الفروق الكبيرة في مستويات دخولهم الشهرية، حيث يشكل المبحوثون من ذوي الدخل المنخفض، نسبة (48.8%)،والمبحوثون من ذوي الدخل المتوسط، نسبة (47.5%)،فيما يشكل المبحوثون من ذوي الدخل المرتفع، نسبة (3.7%) فقط، من إجمالي أفراد عينة الدراسة،لذا يمكن القول أنأسعار الصحف والمجلات، تعدمرتفعة نسبياً، مقارنة بانخفاض مستوى الدخل الشهري لغالبية المبحوثين، هذا بالإضافة إلى أن المبحوثون من ذوي الدخل المرتفع، لديهم القدرة على تنويع مصادر معلوماتهم.

2- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين،من حيث تعرضهم لكل من الإذاعة، والتلفزيون، والانترنت، وفقاً لمتغير الدخل الشهري، وذلك لأن قيم معنوية (P)،أكبر من (0.05)، أي أنها قيم غير دالة احصائيا، حتى وإن ظهرت فروق في متوسطات تعرض المبحوثين للوسائل الثلاث (الإذاعة والتلفزيون والإنترنت) إلا أنه لا يمكن الثقة بها احصائيا، وتشير هذه النتيجة إلى أن متغير الدخل الشهري، لم يؤثر في تعرض المبحوثين للإذاعة، والتلفزيون، والانترنت.

ونستخلص مما سبق أن الذكور، أكثر تعرضاً للتلفزيون، والصحافة المطبوعة، من الإناث، وأن الأكبر سناً، والأعلى دخلاً، أكثر تعرضاً للصحف والمجلات، من نظرائهم الأصغر سناً، والأقل دخلاً، وأن المبحوثين من ذوي المستوى التعليمي الأعلى، أكثر تعرضاً للإنترنت من المبحوثين الأقل في المستوى التعليمي، وقد سبق توضيح جملة الأسباب، المتعلقة بمعدلات تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام، كمصادر لاستقاء معلوماتهم، حول الأحداث السياسية التي شهدتها البلاد.

وتشير النتائج السابقة إجمالاً إلى صحة الفرض الخامس، القائل بوجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين، من حيث معدل تعرضهم لوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات، باختلاف

(النوع، السن، المستوى التعليمي، الدخل الشهري)، وذلك لصالح الذكور، والأكبر سناً، والأعلى تعليماً، وذوي الدخل المرتفع.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمد الفقيه (2000)[1] والتي خلصت إلى أن الذكور أكثر تعرضاً للتلفزيون من الإناث، كذلك خلصت دراسة عبدالعزيز السيد[2]، إلى أن الذكور، والأكبر سناً، أكثر تعرضاً للصحف كمصادر للمعلومات السياسية.

وبالمقابل تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات مثل:دراسة بشار مطهر (2006)[3]، التي خلصت إلى أن الإناث أكثر تعرضاً للتلفزيون من الذكور، ودراسة أماني الحسيني[4] التي خلصت إلى أن الإناث أكثر استخداماً، وتعرضاً للقنوات الفضائية من الذكور، ودراسة صفا عثمان[5] والتي خلصت إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور، والإناث فيما يتعلق بتعرضهم للقنوات التلفزيونية، كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة محمد الفقيه (2007)[6] التي خلصت إلى أن الإناث أكثر تعرضاً للصحف من الذكور، ويمكن إرجاع هذا التباين إلى اختلاف عينة الدراسة، كونها طبقت على الشباب الجامعي، بينما طُبقت الدراسة الحالية على الشباب اليمني بمختلف فئاتهم العمرية، ومستوياتهم التعليمية والاقتصادية.

الفرض السادس:

توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين، من حيث درجةاعتمادهم على وسائل الاتصال كمصادر للحصول على المعلوماتالمتعلقةبالأحداث السياسية التي شهدتها اليمن، باختلاف متغيري النوع، الانتماء السياسي.

الفرض السادس (أ)

توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث، من حيث اعتمادهم على وسائل الاتصال كمصادر لاستقاء معلوماتهم حول الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن.

---

1 - محمد عبد الوهاب الفقيه (2000): **مرجع سابق،** ص190.
2- عبد العزيز السيد عبد العزيز (2006): **مرجع سابق،** ص 339.
3 - بشار عبد الرحمن مطهر (2006): **مرجع سابق،** ص 159.
4- أماني عمر الحسيني (2006): **مرجع سابق،** ص 473.
5- صفا محمود عثمان (2002): **مرجع سابق،** ص 289.
6 - محمد عبد الوهاب الفقيه (2007): **مرجع سابق،** ص 65.

جدول رقم (50)

اختبار (T)لمعنوية الفروق بين الذكور والإناث من حيث اعتمادهم على وسائل الاتصال كمصادر لاستقاء معلوماتهم حول الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن.

م	متغير المقارنة / وسائل الاتصال	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة T	مستوى المعنوية	دلالة الفروق
1	الفضائيات اليمنية الحكومية	ذكور	333	2,67	1,129	0,062	-0,941	0,347	لا توجد
		إناث	258	2,76	1,097	0,068			
2	الفضائيات اليمنية الخاصة	ذكور	333	3,04	0,858	0,047	0,842	0,400	لا توجد
		إناث	258	2,98	0,933	0,058			
3	الفضائيات الإخبارية العربية	ذكور	333	3,64	0,651	0,036	4,328	0,000	توجد
		إناث	258	3,36	0,880	0,055			
4	الفضائيات الإخبارية الأجنبية	ذكور	333	3,07	1,050	0,058	3,999	0,000	توجد
		إناث	258	2,71	1,146	0,071			
5	شبكـــــة الإنترنـــت	ذكور	333	2,27	1,208	0,066	2,845	0,005	توجد
		إناث	258	2,00	1,148	0,072			
6	الإذاعـــات اليمنيـــة	ذكور	333	2,06	1,037	0,057	-0,864	0,388	لا توجد
		إناث	258	2,14	1,077	0,067			
7	الإذاعات غـــير اليمنيـــة	ذكور	333	1,84	1,003	0,055	3,806	0,000	توجد
		إناث	258	1,55	0,868	0,054			
8	الخدمة الإخبارية عبر الموبايل	ذكور	333	2,38	1,212	0,066	1,715	0,087	لا توجد
		إناث	258	2,20	1,234	0,077			
9	الصحف اليمنية الحكومية	ذكور	333	2,51	1,088	0,060	1,170	0,242	لا توجد
		إناث	258	2,40	1,130	0,070			
10	الصحف اليمنية الحزبية	ذكور	333	2,58	1,046	0,057	3,327	0,001	توجد
		إناث	258	2,27	1,175	0,073			
11	الصحف اليمنية الأهلية	ذكور	333	2,77	1,090	0,060	5,261	0,000	توجد
		إناث	258	2,27	1,204	0,075			
12	الصحف غير اليمنيـــة	ذكور	333	1,95	1,082	0,059	2,482	0,013	توجد
		إناث	258	1,74	0,977	0,061			
		إناث	258	3,17	0,999	0,062			
13	الأصدقـــاء والأقرباء	ذكور	333	3,17	0,937	0,051	1,126	0,261	لا توجد
		إناث	258	3,08	0,993	0,062			
14	النـــدوات والاجتماعـــات ومجالس القات	ذكور	333	2,51	1,134	0,062	3,367	0,001	توجد
		إناث	258	2,19	1,172	0,073			

توضح البيانات الإجمالية للجدول رقم (50)، الفروق بين الذكور والإناث من حيث درجات اعتمادهم على الوسائل الاتصالية المختلفة كمصادر للحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث السياسية التي شهدتها البلاد (الاعتصامات والمظاهرات، الانتخابات الرئاسية المبكرة) وذلك على النحو الآتي:

1- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث،من حيث اعتمادهم على كل من الفضائيات الإخبارية (العربيةوالأجنبية)،الإذاعات غير اليمنية، الصحف اليمنية الأهلية، وذلك عند مستوى معنوية (0.000)،لكل مصدر ،وكان ذلك لصالح الذكور. كذلك ظهرت فروق بين الذكور والإناث، من حيث اعتمادهم علىالانترنت، عند مستوى معنوية (0.005)، والصحف اليمنية الحزبية، عند مستوى معنوية (0.001)، ومصادرالاتصال الجمعي،عند مستوى معنوية (0.001)، والصحف غير اليمنية، عند مستوى معنوية (0.013)، وكان ذلك لصالح الذكور، كما تشيرلذلك الفروق بينالمتوسطات الحسابية للاعتماد.
2- وبالمقابل أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية،بين الذكور والإناث، من حيث اعتمادهم على كل منالقنوات، والإذاعات، والصحف اليمنية الحكومية، القنوات اليمنية الخاصة، الخدمة الإخبارية عبر الموبايل، الأصدقاء والزملاء.

وتشير النتائج السابقة إلى صحة الفرض السادس(أ)جزئياً، حيث وجدت فروق جوهرية بين المبحوثين الذكور والإناث، من حيث اعتمادهم على عدد من المصادر الاتصالية (الفضائيات والإذاعات والصحف غير اليمنية، الإنترنت، الصحف اليمنية الأهلية والحزبية، مصادر الاتصال الجمعي، وذلك لصالح الذكور. وهي نتيجة طبيعية، بحكم الفارق الملحوظ في مستوى الاهتمام بين الذكور والإناث، كما سبق توضيح ذلك.

الفرض السادس (ب)

توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين المستقلين، والمنتميين سياسياً،من حيث اعتمادهم على وسائل الاتصال المختلفة، كمصادر للحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث السياسية التي شهدتها اليمن.

جدول رقم (51)

اختبار (T) لمعنوية الفروق بينالمستقلين والمنتميين سياسياً، من حيث اعتمادهم على وسائل الاتصال المختلفة كمصادر للحصول على المعلوماتالمتعلقةبالأحداث السياسية في اليمن.

م	متغير المقارنة / وسائل الاتصال	الانتماء السياسي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة T	مستوى المعنوية	دلالة الفروق
1	الفضائيات اليمنية الحكومية	مستقل	382	2,78	1,084	0,055	1,935	0,054	لا توجد
		منتمي	209	2,59	1,162	0,080			
2	الفضائيات اليمنية الخاصة	مستقل	382	2,88	0,895	0,046	-4,769	0,000	توجد
		منتمي	209	3,24	0,839	0,058			
3	الفضائيات الإخبارية العربية	مستقل	382	3,48	0,799	0,041	-1,745	0,082	لا توجد
		منتمي	209	3,59	0,716	0,050			
4	الفضائيات الإخبارية الأجنبية	مستقل	382	2,80	1,157	0,059	-3,656	0,000	توجد
		منتمي	209	3,12	0,978	0,068			
5	شبكـــــة الإنترنـــت	مستقل	382	2,14	1,197	0,061	-0,374	0,709	لا توجد
		منتمي	209	2,18	1,178	0,081			
6	الإذاعـــات اليمنيـــة	مستقل	382	2,13	1,055	0,054	1,016	0,310	لا توجد
		منتمي	209	2,03	1,053	0,073			
7	الإذاعات غـــير اليمنيـــة	مستقل	382	1,70	0,944	0,048	-0,396	0,692	لا توجد
		منتمي	209	1,74	0,982	0,068			
8	الخدمة الإخبارية عبر الموبايل	مستقل	382	2,23	1,243	0,064	-1,789	0,074	لا توجد
		منتمي	209	2,42	1,183	0,082			
9	الصحف اليمنية الحكومية	مستقل	382	2,43	1,101	0,056	-0,941	0,347	لا توجد
		منتمي	209	2,52	1,118	0,077			
10	الصحف اليمنية الحزبية	مستقل	382	2,15	1,059	0,054	-9,247	0,000	توجد
		منتمي	209	2,97	1,014	0,070			
11	الصحف اليمنية الأهلية	مستقل	382	2,35	1,178	0,060	-5,998	0,000	توجد
		منتمي	209	2,92	1,055	0,073			
12	الصحف غير اليمنيـــة	مستقل	382	1,91	1,056	0,054	1,352	0,177	لا توجد
		منتمي	209	1,78	1,013	0,070			
		منتمي	209	2,94	1,020	0,071			
13	الأصدقـــاء والأقرباء	مستقل	382	3,05	0,992	0,051	-2,918	0,004	لا توجد
		منتمي	209	3,29	0,885	0,061			
14	النـــدوات والاجتماعـــات والمقابل	مستقل	382	2,09	1,113	0,057	-8,230	0,000	توجد
		منتمي	209	2,87	1,078	0,075			

تكشف بيانات الجدول رقم (51)، عن وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين، وفقاً لمتغير الانتماء السياسي، من حيث اعتمادهم على الوسائل الاتصالية المختلفة، كمصادر لاستقاء معلوماتهم بشأن الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن،وذلك على النحو الآتي:

1- الفضائيات اليمنية الخاصة، عند مستوى معنوية (0.000) وذلك لصالح المنتميين سياسياً، حيث بلغ متوسط اعتمادهم على الفضائيات الخاصة (3.24)، مقابل (2.88) للمستقلين.
2- الفضائيات الإخبارية الأجنبية الناطقة باللغة العربية، عند مستوى معنوية (0.000)، وذلك لصالح المنتمين سياسياً، بمتوسط حسابي بلغ(3.12) مقابل (2.80) لنظرائهم المستقلين.
3- الصحف اليمنية الحزبية، والأهلية، عند مستوى معنوية (0.000) لكل منهما، وذلك لصالح المنتميين سياسياً، حيث بلغ متوسط اعتمادهم على الصحف الحزبية (2.97)، مقابل متوسط (2.15) للمستقلين، وعلى الصحف الأهلية (2.92)، مقابل (2.35) لنظرائهم المستقلين.
4- مصادر الاتصال الجمعي (الندوات والاجتماعات والمقايل) عند مستوى معنوية (0.000)،أيضاً لصالح المنتمين سياسياً، بمتوسط حسابي قدره (2.87)، مقابل(2.09) للمستقلين.
5- وبالمقابل لم تظهر فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين (مستقلين ومنتميين)، فيما يتعلق باعتمادهم على كل من (القنوات، والإذاعات، والصحف، اليمنية الحكومية، الفضائيات الإخبارية العربية، الانترنت، الإذاعات، والصحف غير اليمنية، الخدمة الإخبارية عبر الموبايل، الأصدقاء والأقرباء)، وذلك بسبب تجاوز قيم مستوى معنوية (p) لحدود الخطأ المسموح بها إحصائياً والمقدرة بـ(0.05)، بالإضافة إلى عدم وجود فروق واضحة بين متوسطات درجات اعتماد المبحوثين على جميع تلك الوسائل الاتصالية، كمصادر للمعلومات، وإن ظهرت فروق فهي بسيطة، ولا يمكن الوثوق بها إحصائياً.

وبصفة عامة تشيرالنتائجالإجماليةللجدولين رقم (50– 51) إلى صحة الفرض السادس جزئياً، حيث وجدت فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين، من حيث اعتماهم على عدد من وسائل الاتصال، كمصادر للمعلومات السياسية،باختلاف متغيري النوع، والانتماء السياسي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه عدد من الدراسات التي طبقت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، حيث خلصت دراسة محمد الفقيه (2007)[1] إلى وجود فروق جوهرية بين المبحوثين من الشباب الجامعي اليمني، من حيث حجم تعرضهم، ودرجة اعتمادهم على عدد من وسائل الإعلام

1- محمد عبد الوهاب الفقيه (2007): **مرجع سابق**، ص 65.

كمصادر للمعلومات، باختلاف متغيري النوع، والانتماء السياسي، كما توصلتدراسة بشار مطهر (2011)[1]، ودراسة الصوفي والبريهي[2]، ودراسة ابراهيم أبو المجد[3]، ودراسة عارف الضبع[4]، إلى وجود فروق بين الذكور والإناث، من حيث اعتمادهم على وسائل الاتصال المختلفة كمصادر للمعلومات، وذلك لصالح الذكور.

وتختلف النتيجة الحالية مع دراسة وليد النجار[5] التي خلصت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث من حيث اعتمادهم على الانترنت، كمصدر للحصول على المعلومات المتعلقة بأحداث ثورة 25 يناير المصرية، ويمكن إرجاع هذا التباين إلى اختلاف بيئة وعينة الدراستين.

الفرض السابع:

توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين،من حيث مشاركتهم السياسية،وفقاً لاختلاف المتغيرات التالية (النوع، السن، المستوى التعليمي، الدخل، الانتماء السياسي).

جدول رقم (52)

اختبار (T) لمعنوية الفروق بين المبحوثين من حيث مشاركتهم السياسية وفقاً لمتغيري النوعوالانتماء السياسي

متغير المقارنة		ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة T	مستوى المعنوية P	دلالة الفروق
النوع	ذكور	287	1,79	0,246	0,015	4,088	0,000	توجد
	إناث	216	1,70	0,246	0,017			
الانتماء السياسي	مستقل	306	1,72	0,249	0,014	3,779	0,000	توجد
	منتمي	197	1,81	0,244	0,017			

1 - بشار عبد الرحمن مطهر (2011): **مرجع سابق،** ص 231.
2- خالد الصوفي وعلي البريهي (2012): **مرجع سابق،** ص 34.
3- ابراهيم فرج أبو المجد (2006): **مرجع سابق،** ص 115.
4 - رفعت عارف الضبع (2007): **مرجع سابق،** ص193.
5 - وليد النجار: "الوسائط المتعددة بالمواقع الصحفية الالكترونية وعلاقتها بإمداد طلبة الإعلام بالمعلومات حول أحداث 25 يناير المصرية- دراسة ميدانية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام،** المجلد (10)، العدد (4) يوليو- ديسمبر 2011، ص 361.

توضح البيانات الاجمالية للجدول رقم (52)، الفروق بين المبحوثين، من حيث مستوى مشاركتهمالسياسية، في الاعتصامات والمظاهرات، وفي الانتخابات الرئاسية المبكرة،وفقاًلاختلاف متغيري النوع، والانتماء السياسي، وذلكعلى النحو الآتي:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث،من حيث مستوى مشاركتهم في العملية السياسية،عند مستوى معنوية (0.000)، وذلك لصالح الذكور، حيث بلغ المتوسطالحسابي لمشاركةالذكور في العملية السياسية(1.79)، مقابل متوسط (1.70) للإناث،ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الآتي:

- أن نسبة الذكور في العينة،تفوق نسبة الإناث، حيث يشكل الذكور أكثر نصف أفراد العينة، (56.3%)،وذلك مقابل، نسبة (43.7%) للإناث.
- حالت العادات والتقاليد،دون مشاركة (14.8%) من المبحوثات، في الاعتصامات والمظاهرات، لكونها كانتجماعية ومختلطة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة خالد الصوفي[1]، ودراسة جمال عبد العظيم[2]، والتي خلصتا إلى أن الذكور أكثر مشاركة في الحياةالسياسية، من الإناث.

2- وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين، المستقلين، والمنتميين سياسياً، من حيث مستوى مشاركتهمالسياسية،في كل من (الاعتصامات والمظاهرات، الانتخابات الرئاسية المبكرة)، عند مستوى معنوية (0.000)، وذلك لصالح المبحوثين المنتميين سياسياً، حيث بلغمتوسطمشاركتهم السياسية (1.81)، مقابل متوسط (1.72) لنظرائهم المستقلين،وتتسق هذه النتيجة مع طبيعية الدور السياسي الذي اضطلعت بهالتنظيمات السياسيةوالحزبية المختلفة، ممثلةً بتكتل اللقاء المشترك المعارض، وتكتل المؤتمر الشعبي العام وحلفاءه، في العملية السياسية بنمطيها، وذلكفيما يتعلق بحشد وتحفيز ودفع أعضائها ومناصريها من الشباب، للمشاركة بفاعلية في الاعتصامات والمظاهرات، وفي الانتخابات الرئاسية المبكرة، بالإضافة إلى أن المنتميين حزبياً أكثر التزاماً بتوجيهات أحزابهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة وديع العزعزي[3]، ودراسة حنان يوسف[4]، من أن المنتمين سياسياً، أكثر مشاركة في العملية السياسية من نظرائهم المستقلين.

1- خالد سيف الصوفي (2012): **مرجع سابق**، ص 69.
2- جمال عبد العظيم أحمد (2001): **مرجع سابق**، ص 184.
3- وديع محمد العزعزي (2008): **مرجع سابق**، ص 43.
4 - حنان محمد يوسف (1996): **مرجع سابق**، ص 168.

جدول رقم (53)

اختبار (F) لمعنوية الفروق بين المبحوثين من حيث مشاركتهم السياسية وفقاً للمتغيرات (فئات السن، المستوى التعليمي، الدخل)

متغيرات المقارنة		ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة F	مستوى المعنوية	دلالة الفروق
فئات السن	مج1(18- 22)	189	1,74	0,250	0,018	1,914	0,126	لا توجد
	مج2(23- 27)	147	1,74	0,251	0,021			
	مج3(28- 32)	99	1,77	0,251	0,025			
	مج4(33- 37)	68	1,82	0,243	0,029			
المستوى التعليمي	مج1 (أساسي فأقل)	32	1,73	0,254	0,045	0,590	0,622	لا توجد
	مج2(ثانوي)	136	1,74	0,251	0,022			
	مج3 (جامعي)	309	1,76	0,250	0,014			
	مج4 (دراسات عليا)	26	1,81	0,248	0,049			
مستوى الدخل	مج1 (دخل منخفض)	238	1,74	0,250	0,016	0,472	0,231	لا توجد
	مج2 (دخل متوسط)	245	1,77	0,249	0,016			
	مج3 (دخل مرتفع)	20	1,78	0,255	0,057			

توضحالبيانات الإجمالية للجدول السابقالنتائج التالية:

1- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من مختلف الفئات العمرية، من حيث مشاركتهم السياسية، وذلك لأن قيمة مستوى المعنوية (P)= (1.914)، وهي قيمة غير دالة احصائيا، كونها تجاوزتنسبة الخطأ المسموح بها احصائيا،والمقدرة بـ (0.005)،بالإضافة إلى وجودتقارب بين متوسطات المشاركة السياسية للمبحوثين، من الفئات العمرية الأربع،وإن ظهرت هناك فروقاً في المتوسطات الحسابية للمشاركة، فهي غير دالة، ولا يمكن الوثوق بها احصائيا، وتشيرهذه النتيجة إلى أن متغير فئة السن، لم يكن له تأثير دال، فيما يتعلق بمشاركة المبحوثين في العمليةالسياسية، حيث تساوى المبحوثون من مختلف الفئات العمرية، من حيث مشاركتهم السياسية.

2- عدم وجود فروق بين المبحوثين، وفقاً لاختلاف مستوياتهم التعليمية، من حيث مشاركتهم السياسية، وذلك لأن قيمة مستوى المعنوية بلغت (0.622)، وهي قيمة أكبر من (0.005) أي أنها قيمة غير دالة احصائياً، وهذا يعني أن متغير المستوى التعليمي للمبحوثين، لم يؤثر في مشاركتهم السياسية.

3- عدم وجود فروق بين المبحوثين وفقاً لمتغير الدخل، فيما يتعلق بمشاركتهم السياسية، حيث أن قيمة مستوى معنوية(P) غير دالة احصائيا، لتجاوزها نسبة الخطأ المسموح بها إحصائياً وهي (0.005)، وتشير هذه النتيجة إلى أن متغير الدخل، لم يكن له تأثير دال،فيما يتعلقبالمشاركة السياسية للمبحوثين.

وتشير بيانات الجدول رقم (53) إجمالاً إلى أن متغيرات (السن، المستوى التعليمي، الدخل الشهري) لم يكن لها تأثيرات ذات دلالة إحصائية،فيما يتعلق بالمشاركة السياسيةللمبحوثين، في الاعتصامات والمظاهرات، وفي الانتخابات الرئاسية المبكرة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أميرة سمير (2005)[1] التي أشارت إلى عدم وجود تأثير مباشر لمتغيرات (السن، التعليم، الدخل) على المشاركة السياسية لأفراد العينة.

وبصفة عامة تُثبت النتائج السابقةصحة الفرض الرئيسي السابع جزئياً،حيث وجدت فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين، من حيثمشاركتهم في العملية السياسية، وفقاً لمتغيري (النوع، الانتماء السياسي)، وذلك لصالح الذكور، والمنتميين سياسياً، وقد سبق توضيح الأسباب الكامنة وراء تلك الفروق، خلال تحليل نتائج الجدولين (53-52).

1- أميرة سمير طه (2005): **مرجع سابق**، ص192.

خاتمة الدراسة

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج العامة:

استهدفت هذه الدراسةالتعرف على طبيعة الدور السياسي لوسائل الاتصال بشقيها الجماهير والشخصي، كمصادر للمعلومات، في حفز وتدعيم مشاركة الشباب اليمني في العملية السياسية بنمطيها (الاعتصامات والمظاهرات، التي شهدتها اليمن خلال العام 2011م،والانتخابات الرئاسية المبكرة، التي أجريت في الـ21/ فبراير 2012م)وطُبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية من الشباب اليمني، قوامها(600) مفردة، في كل من أمانة العاصمة صنعاء، ومحافظة عدن، ويمكن عرض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة على النحو الآتي:

أ) النتائج الخاصة بتعرض المبحوثين لوسائل الإعلام كمصادر للحصول علىالمعلومات.

1- أشارت النتائج إلى ارتفاع معدل تعرض المبحوثين للتلفزيون، بنسبة إجمالية بلغت (98.5%)، موزعة بين التعرض دائماً، بنسبة (72.7%)، والتعرض أحياناً، بنسبة (25.8%).

2- كشفت النتائج أن(40.3%)، من المبحوثين لا يتصفحون الأنترنت على الإطلاق،في حين لم تتجاوز نسبةالذين يتصفحون الإنترنت بانتظام (22.5%)،من إجمالي أفراد العينة.

3- أشارت النتائج إلى إنخفاضنسبة المبحوثين الذين يتعرضون للإذاعةبانتظام، بنسبة(12.7%) فقط،مقابل نسبة(55.2%)، للذين يتعرضون لها بمعدل متوسط(أحياناً).

4- أوضحتالنتائج أن نسبة (52.7%)منالمبحوثين،معدل تعرضهم للصحف والمجلاتمتوسط، مقابل نسبة(35.5%)للتعرض المنتظم (دائماً)

5- أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى الاهتمام السياسي لدى المبحوثين، بنسبة إجمالية بلغت(94.2%)، توزعت بين فئة مهتم جداً، بنسبة (53%)، ومهتم إلى حد ما بنسبة (41.2%)

6- أوضحت النتائج أن (98.5%)، من المبحوثين، تابعوا الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن، من خلال وسائل الاتصال المختلفة.

7- تصدرت الفضائيات الإخبارية العربية المرتبة الأولى، في ترتيب المبحوثينلأهم المصادر الاتصالية التيتابعوا من خلالها الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن،بوزن نسبي قدره (0.802)،واحتلتالفضائيات اليمنيةالترتيب الثاني، بوزن نسبي (0.756)، تليها الفضائيات الإخبارية الأجنبية، في الترتيب الثالث، بوزن نسبي (0.650).

8- ارتفاع معدل النقاش الذي أجراه المبحوثون حول الأحداث السياسية المحلية، في إطار الاتصال الشخصي، بنسبة إجمالية بلغت (97.3%).

9- جاء النقاش في الشأن السياسي، مع الأصدقاء والزملاء في الترتيب الأول، بنسبة (90.3%)، يليه النقاش مع أفراد الأسرة، بنسبة (78%)، ومع المتواجدين في مجالس القات في الترتيب الثالث، بنسبة (39.5%).

ب) النتائج الخاصة بتفضيلات المبحوثين لوسائل الاتصال كمصادر للمعلومات

10- بالنسبة للقنوات اليمنية الرسمية، جاءت قناة اليمن الفضائية في الترتيب الأول، بنسبة (46.30%)، تليها بفارق ضئيل قناة سبأ في الترتيب الثاني، بنسبة (41.45%)، وبالمقابل تصدرت قناة سهيل الفضائية، قائمة القنوات اليمنية الخاصة، بنسبة (36.56%)، وبقارق ضئيل احتلتقناة السعيدة الترتيب الثاني، بنسبة (34.10%)، ثم قناة العقيق، بنسبة (11.01%).

11- أما بالنسبة للقنوات الإخبارية: فقد جاءت قناة الجزيرة في الترتيب الأول، بنسبة (34.10%)، تليها قناة العربية، بنسبة (28.26%)، ثم قناة العالم في الترتيب الثالث، بنسبة (17.96%).

12- تصدر موقع مأرب برس قائمة المواقع الإخبارية المفضلة، بنسبة (37.9%)، يليه موقع المصدر أونلاين، بنسبة (20.50%)، ثم الصحوة نت، بنسبة (10.16%)، وبالمقابل جاء موقع الجزيرة نت، في الترتيب الأول، بنسبة (58.5%)، يليه موقع العربية نت، بنسبة (29%).

13- وبالنسبة للإذاعات جاءت إذاعة صنعاء في الترتيب الأول، كأفضل إذاعة يمنية، بنسبة (52.84%)، واحتلت إذاعة لندن (BBC)، المرتبة الأولى، من حيث تفضيل المبحوثين لها كمصدر للحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث السياسية التي شهدتها اليمن بنسبة (74.10%).

14- وبالنسبة للصحف اليمنية المفضلة لدى المبحوثين، فقد تصدرت صحيفة الثورة المرتبة الأولى، بنسبة (32.56%)، تليها صحيفة الطريق في الترتيب الثاني، بنسبة (17.04%)، تليها صحيفة أخبار اليوم، بنسبة (13.28%)، أما بالنسبة للصحف غير

اليمنية، المفضلة لدى المبحوثين، فقد تمثلت في، صحيفة الشرق الأوسط، بنسبة (50%)، والقدس العربي، بنسبة (35.7%).

15- جاءت خدمة سبتمبر موبايل في الترتيب الأول، بنسبة (30.9%)، تليها خدمة سبأ موبايل في الترتيب الثاني، بنسبة (24.6%)، ثم الصحوة موبايل، بنسبة (23.9%)، كما جاء الأصدقاء والزملاء في الترتيب الأول، بنسبة (39.8%)، ثم أفراد الأسرة، بنسبة (29.5%).

ج) النتائج الخاصة بمقدار اعتماد المبحوثين على وسائل الاتصال كمصادر للمعلومات:

16- احتلت الفضائيات الإخبارية العربية،المرتبة الأولى، من بين المصادر الاتصالية الأخرى بوصفها المصدر الأول، الذي اعتمد عليه المبحوثون لاستقاء معلوماتهم بشأن الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن.

17- برزت مصادر الاتصال الشخصي كأهم ثاني مصدر اعتمد عليه المبحوثون للحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث السياسية التي شهدتها البلاد، متفوقةً بذلك على وسائل الاتصال المحلية، والأجنبية.

18- تراجع اعتماد المبحوثين على القنوات، والصحف، والإذاعات اليمنية الرسمية، كمصادر لمتابعة الأحداث السياسية المحلية، مقابل زيادة اعتمادهم على القنوات، والصحف الخاصة.

19- تمثلت أهم أسباب اعتماد المبحوثين على وسائل اتصالية معينة، كمصادر لاستقاء معلوماتهم بشأن الأحداث السياسية شهدتها اليمن، في شمولية تغطيتها للأحداث، بنسبة (62%)، ثم ثقتهم بمصداقيتها،بنسبة (54%)، ثم لتميزها بالسرعة والآنية في تغطية الأحداث، بنسبة (53.2%).

20- جاءت الآثار المعرفية في مقدمةالتأثيرات المُحققة من اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام كمصادر للمعلومات، تليها الآثار الوجدانية في الترتيب الثاني، تم الآثار السلوكية.

21- اتفقتنتائج الدراسة معنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وذلك فيما يتعلق بارتفاع درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، كمصادر للحصول على المعلومات، أثناء حدوثأزمات، أو تغيرات اجتماعية،وكذلك بالنسبة لتأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام، والمتمثلة في الآثار المعرفية، ثم الوجدانية، ثم السلوكية.

د) النتائج الخاصة بالمشاركة السياسية للمبحوثين

22- أظهرت النتائج أن (73.7%)، من المبحوثين، شاركوا بالتصويت في الانتخابات الرئاسية المبكرة، باعتبارها الوسيلة الوحيدة للخروج الآمن من دوامة العنف والصراعات، بنسبة (70.2%)، ولأن المرشح توافقي، بنسبة (56.7%)، ولأنها حققت أهم أهداف الثورة الشبابية في تغيير النظام، بنسبة (48.3%)، ولأنها تعزز مبدأ التداول السلمي للسلطة، بنسبة (38.7%).

23- وبالمقابل برر(26.3%) من المبحوثين، عدم مشاركتهم في الانتخابات الرئاسية، للأسبابالتالية: كونها انتخابات شكلية غير تنافسية، بنسبة (20.7%)، ثم بسبب انتمائهم السياسي، بنسبة (12.3%)،ولأن أصدقائهم وأقاربهم لم يشاركوا فيها، بنسبة (10.7%)، وأخيراً انشغالهم بمشاكلهم الخاصة، بنسبة (8.5%).

24- أوضحت النتائج أن (53%)، من المبحوثين شاركوا في الاعتصامات والمظاهرات.

25- جاء العامل الاقتصادي (الفقر والبطالة) في مقدمة الأسباب التي دفعت المبحوثين للمشاركة الاعتصامات والمظاهرات، وذلك بنسبة (40%)، ثمقناعتهمبأهمية التغيير، بنسبة (35.5%)، والمشاركة بدافع اسقاط النظام في الترتيب الثالث، بنسبة (34.3%)، ثم مناصرة مشروع الإصلاح، وبناء الدولة المدينة الحديثة، بنسبة (31.3%)، والمشاركة بدافع دعم النظام في الترتيب الخامس، بنسبة (19.5%)، فيما جاءت الأسباب المرتبطة بالانتماء السياسي، والمصالح الذاتية، ومسايرة الاتجاه العام، على التوالي في المراتب الثلاث الأخيرة.

26- وبالمقابل أرجع (47%) من المبحوثين عدم مشاركتهم في أيٍ من الاعتصامات والمظاهرات، المناهضة، أو المؤيدة للنظام، إلى عدة أسباب أولها، قناعتهم بأنها مجرد تصفية حسابات سياسية بين السلطة والمعارضة، بنسبة (42%)، ثم لأنهم يفضلون أن يتم التغيير بالطرق السلمية، بنسبة (38%)، ولأن التغطية الإعلامية للأحداث،اتسمتبالتحيز والتناقض، بنسبة (32.3%)،كما حالت العادات والتقاليد دون مشاركة (14.8%) من المبحوثات.

هـ) النتائج الخاصة بالدور السياسي لوسائل الاتصال كمصادر للمعلومات

27- تفوقت مصادر الاتصال الشخصي(الأقرباء والأصدقاء والزملاء)على كافة المصادر الاتصالية الأخرى، بوصفها المصدر الأول، الذي حفز المبحوثين على المشاركة السياسية، بوزن نسبي قدره (0.744)،تليها الفضائيات الإخبارية العربية في الترتيب الثاني، بوزن نسبي (0.719)، والقنوات اليمنية الخاصة، في الترتيب الثالث، بوزن نسبي (0.711).

28- تفوقت القنوات، والصحف اليمنية الخاصة، على نظيراتها الحكومية، من حيث فاعلية دورها في تحفيز المبحوثين من الشباب على المشاركة السياسية.

29- ضعف تأثير وسائل الإعلام الحكومية،على السلوك السياسي للمبحوثين، حيث جاءت كل من القنوات، والصحف الحكومية، على التوالي في المرتبتين التاسعة، والعاشرة، فيما جاءت الإذاعات في المرتبة الثانية عشرة، مما يشير إلى ضعف دورها السياسي.

ثانياً: نتائج اختبارات فروض الدراسة:

1- وجود علاقة ارتباط إيجابية دالة إحصائياً بين تعرض المبحوثين للتلفزيون، والانترنت، كمصادر للمعلومات، ومشاركتهمالسياسية، في الاعتصامات والمظاهرات، وفي الانتخابات الرئاسية المبكرة، بينما لا توجد هذه العلاقة فيما يتعلق بالتعرض للإذاعة، والصحافة.

2- وجود علاقة ارتباط إيجابية دالة إحصائياً،بين تعرض المبحوثين للمواد السياسية، والإخبارية، المتعلقة بالأحداث السياسية التي شهدتها اليمن، ومشاركتهم السياسية.

3- وجود علاقة ارتباط إيجابية دالة إحصائياً، بين مناقشة المبحوثين للقضايا والموضوعات السياسية،المتصلة بالأحداث السياسية التي شهدتها البلاد، ومشاركتهم السياسية.

4- وجود علاقة ارتباط إيجابية دالة إحصائياً،بينمستوىالاهتمام السياسيلدى المبحوثينومشاركتهم السياسية.

5- وجود فروق جوهرية دالة احصائيا، بين الذكور والإناث،فيما يتعلقبتعرضهم لكل من التلفزيون، الصحف والمجلات،كمصادر للمعلوماتالسياسية، وكان ذلك لصالح الذكور ،وبالمقابل لم تظهر هذه الفروق فيما يتعلق بتعرضهم للإنترنت، والإذاعة.

6- وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين باختلاف فئاتهم العمرية،من حيث تعرضهمللصحف والمجلات كمصدر للمعلومات السياسية، وذلك لصالح المبحوثين الأكبر سناً.

7- وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لمستواهم التعليمي، من حيث معدل تعرضهم للإنترنت، وكان ذلك لصالح ذوي المستوى التعليمي المرتفع.

8- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفقاً لمتغير الدخل الشهري، من حيث معدل تعرضهم للصحف والمجلات، وذلك لصالح ذوي الدخل المرتفع.

9- وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً،بين الذكور والإناث، من حيث درجة اعتمادهم على كلاً من الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية، الانترنت، الصحف الحزبية والأهلية، الإذاعات والصحف غير اليمنية، كمصادر للحصول على المعلومات المتعلقة بالأحداث السياسية التي شهدتها اليمن، وكان ذلك لصالح الذكور.

10- وجود فروق دالة إحصائياً،بين المستقلين والمنتميين سياسياً، من حيث درجة اعتمادهم على القنوات اليمنية الخاصة والصحف الحزبية والأهلية، مصادر الاتصال الجمعي، وذلك لصالح المنتميين سياسياً.

11- وجود فروق دالة إحصائياً،بين المبحوثين من حيث مشاركتهم السياسية،وفقاً لمتغيري (النوع، الانتماء السياسي) وذلك لصالح الذكور، والمنتميين سياسياً.

12- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفقاً لمتغيرات السن، المستوى التعليمي، الدخل، من حيث مستوى مشاركتهم السياسية.

ثالثاً: توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يقدم الباحث مجموعة من التوصيات، التي يمكن من خلالها تفعيل دور وسائل الاتصال اليمنية،في مجال المشاركة السياسية للشباب،يمكن تصنيفها،وعرضها على النحو الآتي:

أ) توصيات لتطوير الأداء المهني لوسائل الإعلام اليمنية:

1- الدقة والمصداقية فيما تنشره من أخبار ومعلومات سياسية.

2- تمثل قيم الشفافية والمسؤوليةفي طرح ومعالجةالقضايا الوطنية، بعيداً عن الأجندات،الحزبية، أو المذهبية أو المناطقية.

3- مواكبة مستجداتالأحداث المحلية، والاهتمام بتحليلمعطياتها وتفسير أبعادها، وعرض مختلف وجهات النظر والآراء حولها.

4- إجراء بحوث استقصائية ميدانية والكترونية بشكل دوري، وتوظيف نتائجها لتطوير مستوى خدماتها الإعلامية.

5- تطوير منظومةالعمل الإعلاميبمكوناته (التشريعية، والمؤسسية، والتنظيمية) وفق رؤية إعلاميةجديدة، تعزز حريةواستقلالية وسائل الإعلام، وتداول المعلومات.

6- إنشاءهيئة وطنية مستقلةتتولى إدارة وتنظيم شؤون الإعلام، بدلاً عن وزارة الإعلام، ووضع ميثاق شرف إعلامي جديد، يعمل على توحيد جهود وسائل الإعلام الرسمية والحزبية، والخاصة، في خدمة الصالح العام.

7- إطلاق قناة فضائية إخبارية رسمية.

ب) توصيات لتفعيل دور وسائل الإعلام اليمنية في تدعيم المشاركة السياسية للشباب:

1- تكثيف برامج التوعية السياسية الهادفة إلى رفع مستوى الوعيالسياسي لكافة فئات المجتمع، والتخلي عن سلبيات العمل الموسمي والمناسباتي في هذا المجال.

2- التركيز على غرس وإنماء ثقافة المشاركة السياسية، بمبادئها، وآلياتها الحضارية، بعيداً عن ثقافة العنف، والتطرف السياسي.

3- ضرورة قيام الإذاعات المحلية بدورهافيما يتعلقبنشر وتعزيز ثقافة المشاركة السياسية لجمهورها وخصوصاًقاطني الأرياف والمناطق النائية.

4- إصدار ملاحقاسبوعية متخصصة،بهدفنشر الوعي بالحقوق السياسية والحقوق المدنية المرتبطة بها.

5- إشراك الشباب في مناقشة قضايا التنمية السياسية، والتأكيدعلى أهمية مشاركتهم الفاعلة في العملية السياسية، وتشجيع مبادرتهم وأنشطتهم في هذا المجال.

6- تكثيف برامج التوعية الدينية، والوطنية، الهادفة إلى تعزيز ثقافة الولاء والانتماء- الحوار والتوافق السياسي والاجتماعي، لخلق بيئة سياسية تتسم بالنشاط والتفاعل، ومجتمع مدني يؤمن بقيم الحرية والديمقراطية، في إطار من الشراكة المجتمعية المتكاملة.

7- نشر الوعي بأهمية مشاركة المرأة في العمل السياسي والحزبي، وخلق رأي عام يساند ويدعم مشاركتها السياسية كقيادية، ومرشحة، وناخبة.

8- الاهتمام بتقديم برامج إعلامية متخصصة، تستهدف تنمية المعارف، والمهارات السياسية لدى النشء على المستويين (المفاهيمي والسلوكي) بأساليب مهنية وفنية احترافية تراعي الفروق بينهم.

9- الاهتمام بعرض وتفسير البرامج السياسية للتنظيمات السياسية والحزبيةبالإضافة إلى عرض نماذج ناجحة للمشاركة السياسية للشباب في دول ومجتمعات ديمقراطية مختلفة بهدف الاستفادة منها فيتعزيزالتحول الديمقراطي والسياسي في بلادنا.

10- توظيف الفنون الإبداعية التي تحظى بمتابعة الجمهور في عملية التثقيف السياسي مثل الدراما، المسرح، الأفلام القصيرة، الفلاشات الإعلانية .....الخ.

ج) توصيات لتفعيل دور مؤسسات التنشئةالسياسية في مجال دعممشاركة الشباب في العملية السياسية:

الأحزابالسياسية:

يجب على التنظيمات السياسية والحزبية القيام بتطوير وتحديث برامجهاالسياسية، وخطط عملها التنظيمية،برؤية متفتحةتستوعبالمتغيرات الجديدة في الواقعين السياسيوالاتصالي، ومن الخطوات العملية التي يمكن اتخاذها في هذا الإطار ما يلي:

1- اتاحة الفرصة لكوادرها من الشباب في تولي المناصب القيادية والتنفيذية والمشاركة في اتخاذ القرار، والحد من سيطرةووصاية القيادات الصنمية.

2- تكثيف برامج التدريب والتأهيل السياسي التي تستهدف إكساب كوادرها الشباب الخبرات والمهارات القيادية اللازمة، كمهارة التخطيط والتنظيم،التواصل والتفاوض وبناء التحالفات وإدارة الحملات.

3- تفعيل قنواتالتواصل التنظيمي سواء أكان ذلك من خلال الاتصال المباشرمثل الندوات، والمحاضرات، والحلقات النقاشية، المؤتمرات والمهرجانات،أو من خلال وسائل الاتصال الجماهيري.

المؤسسات التعليمية: يجب على الحكومة ممثلة بوزارة التربية والتعليم القيام بـ

1- إدراج موضوعات المشاركة السياسية، ضمن مقررات المناهج التعليمية،ومناهج محو الأمية.

2- توظيف مختلف الأنشطة المدرسية،الكشفية، والمسرحية، الثقافية، والرياضية، وغيرها في توعية الطلبة بحقوقهم وواجباتهم السياسة، وتعزيز ثقافة احترام الرأي والرأي الآخر في نفوسهم.

3- تبني ودعم وتشجيع المبادرات الهادفة إلى تعزيز الممارسات والسلوكياتالسياسية السليمة لدى النشء والشباب مثل: انتخابات المجالس الطلابية في المدارس،أو على مستوى المديريات، أو المحافظات،وكذلك انتخابات برلمان الأطفال، والتعاون مع وزارة الشباب والرياضة، وغيرها من الجهات المعينة، في هذا المجال.

4- تفعيلالدور السياسي للاتحادات الطلابية في الجامعات، وتوسيع فرص المشاركة السياسية للشباب الجامعي.

المؤسسات الدينية: يجب على وزارة الأوقاف والإرشاد العمل على:

1- إلزام خطباء الجوامع بالتركيزعلى توعية الناس، بالقيم والمفاهيم الدينية والاجتماعية المثلى، التي تدعم مبادئ الحوار والتوافق المجتمعي والسياسي، واحترام الرأي والرأي الأخر.
2- منع استخدام الجوامع كمنابر للاستقطاب السياسي، والمناكفات السياسية.
3- تنظيم دورات تدريبية دورية للخطباء، والمرشدين، وحثهم على نشر قيم الوسطية، والاعتدالالسلام، والتسامح، ونبذ ثقافة العنف والتطرف والارهاب،بما يسهم في تهيئة المناخ الاجتماعي الملائم، للممارسة مختلف الأنشطة السياسية.

منظمات المجتمع المدني:

يجب على المنظمات المدنية العاملة في المجال السياسي، تكثيف أنشطتهاوفعالياتها الهادفة إلى تعزيز ثقافة المشاركة السياسية في أوساط الشباب، والمجتمع عموماً،والعمل على دعم مشاركة المرأة في الحياة السياسية،كقيادية، ومرشحة، وناخبة، وخصوصاً في المناطق الريفية.

رابعاً: ما تثيره الدراسة من أفكار لبحوث ودراسات مستقبلية:

1- دراسة تتناول دور القنوات اليمينة الخاصة والحكومية في تدعيم المشاركة السياسية للشباب.

2- دراسة دور البرامج السياسية في القنوات اليمنية الحكومية والخاصة في تشكيل ثقافة المشاركة السياسية للشباب.

3- دراسة دور الصحافة اليمنية المطبوعة والالكترونية في تنمية الوعي السياسي للشباب اليمني.

4- دراسة تتناول واقع المشاركة السياسية للمرأة اليمنية ودور وسائل الإعلام المحلية في تدعيم هذه المشاركة.

5- دراسة تتناول دور الإذاعات اليمنية العامة والمحلية في تحفيز الشباب علىالمشاركة السياسية.

6- دراسة دور الإعلام التفاعلي في تدعيم المشاركة السياسية للشباب.

7- دراسة تتناول دور الإعلام اليمني، في تشكيل معارف واتجاهات الشباب نحو قضايا الاصلاح السياسي، وتأثير ذلك على مشاركتهم السياسية.

8- دراسة تأثير التغطية الإخبارية للقنوات الفضائية العربية على السلوك السياسي للشباب.

9- دراسة العلاقة بين تعرض الشباب اليمني للمادة الإخبارية التلفزيونية ومشاركتهم السياسية.

10-دراسة اعتماد الشباب اليمني على وسائل الإعلام أثناء حدوث الأزمات السياسية.

قائمـــة المراجـــع

المراجع العربيـــة:

أولاً: الرسائل العلمية:

1- أبو الفتوح عبد الحميد قنديل: "المشاركة السياسية للشباب الجامعي- دراسة على طلاب جامعة المنوفية"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة المنوفية: كلية الآداب، 2003).

2- أحمد علي عريقات: "دور التلفزيون الأردني في توعية الشباب أثناء الانتخابات البرلمانية عام 2007"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (عمّان: جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية العلوم الإنسانية، 2008).

3- آمال عبد الله جسار: "المشاركة السياسية للمرأة اليمنية 1990 -2000" **رسالة ماجستير غير منشورة**، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث والدراسات السياسية 2004)

4- أميره سمير طه: "دور القنوات التلفزيونية المصرية الحكومية والخاصة في إدراك أفراد المجتمع المصري لمناخ حرية الرأي وتأثير ذلك على مشاركتهم السياسية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2005)

5- أميمه محمد عمران: "دور الصحافة الحزبية في المشاركة السياسية – دراسة تحليلية وميدانية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة المنيا: قسم الإعلام 1999)

6- إيمان نور الدين الشامي: "دور التلفزيون في التنشئة السياسية للطفل المصري" **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، 2001)

7- بلقيس أحمد أبو أصبع: "الأحزاب السياسية والتحول الديمقراطي في اليمن من 1991 – 2001" رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية 2003)

8- حنان محمد يوسف:" دور المادة الإخبارية التلفزيونية في تدعيم مفهوم المشاركة السياسية لدى شباب القاهرة الكبرى"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1996)

9- سعيد محمد العجمي: "التنشئة السياسية في دولة الكويت خلال الفترة من1991-2005" **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، 2007)

10- صفا محمود عثمان: "دور قناة النيل الإخبارية في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعات" **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2002)

11- عبد الحكيم عبد الله مكارم: " دور وسائل الإعلام في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي – دراسة ميدانية على طلاب الجامعات اليمنية"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، 2009)

12- علاء عبد المجيد الشامي: "دور الخطاب الديني في وسائل الاتصال في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو القضايا السياسية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2004)

13- علي سيد على: "علاقة الانتماء الحزبي في مصر بالتعرض للمواد السياسية في الراديو التلفزيون "، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة اسيوط: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2002)

14- فؤاد حسن هبه: "الصحافة الحزبية اليمنية وعملية التنشئة السياسية1997- 2003" **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة صنعاء: كلية التجارة والاقتصاد، 2008)

15- لمياء محمود سيد: "إدراك الشباب للواقع السياسي دراسة تطبيقية على أخبار التلفزيون"، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1999)

16- مجيب حازم الشميري: " دور برامج الرأي في الفضائيات الإخبارية العربية في تدعيم المشاركة السياسية لدى طلاب الجامعات"، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2011).

17- محمد رضا حبيب: "علاقة التعرض للصحافة المطبوعة والإنترنيت بمستوى المعرفة السياسية للشباب المصري"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2007)

18- محمد سلطان الفضلي: " دور القنوات الفضائية الكويتية الخاصة في تشكيل الرأي السياسي للمواطن الكويتي" **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا: كلية الإعلام، 2010)

19- محمد عبد الوهاب الفقيه: " العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني"، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2002)

20- محمد عبد الوهاب الفقيه: "دور التلفزيون اليمني في تزويد الشباب بالمعلومات السياسية"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1997)

21- نادية مصطفى المصري: دور الاتصال في المشاركة السياسية للمرأة، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام 2000)

22- ناصر محمود شيخ: " دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين" **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة النجاح الوطنية: كلية الدراسات العليا، 2008)

ثانياً: الدوريات:

23- إبراهيم فرج أبو المجد: " اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الإعلام أثناء الأزمات – أزمة تفجيرات دهب نموذجاً"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** المجلد (7)، العدد (2)، يونيو – ديسمبر 2006، ص ص 59 – 125.

24- أماني عمر الحسيني: "دور البرامج السياسية في القنوات المصرية المحلية في تشكيل الرأي العام لدى النخبة تجاه الأحداث الجارية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (7)، العدد (2)، يناير – يونيو 2006، ص ص 451- 474.

25- أمير محمد العباسي: "المشاركة السياسية للمرأة المصرية ودور الإعلام في تفعيل هذه المشاركة– دراسة ميدانية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** المجلد (2)، العدد (1)، يناير – مارس 2001، ص ص 1- 70.

26- أميمه محمد عمران: "دور وسائل الإعلام في مشاركة المرأة في العمل السياسي دراسة ميدانية" **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (11) ابريل– يونيو 2001، ص ص 211- 273.

27- إيمان نعمان جمعة: "تأثير التغطية الإعلامية لمجلس الشعب على صورته الذهنية وانعكاساتها على المشاركة في الانتخابات البرلمانية- دراسة ميدانية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (2)، العدد (1)يناير- مارس 2001، ص ص 229- 283.

28- إيناس أبو يوسف: "الوعي السياسي والانتخابي لدى طلاب الجامعات - دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة القاهرة" **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (2)، العدد (1)، يناير- مارس 2001، ص ص 71- 122.

29- بشار عبد الرحمن مطهر: "التماس الشباب الجامعي الإعلامي اليمني لمصادر المعلومات أثناء الأزمات"، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، العدد (7)، مايو 2011، ص ص 189- 234.

30- بشار عبد الرحمن مطهر: "تطوير المعالجة الإعلامية للتصدي للحوادث الارهابية بالقنوات الرسمية التابعة للدول الأعضاء بجهاز إذاعة وتلفزيون الخليج - دراسة مسحية على الخبراء والقائمين بالاتصال"، **سلسلة بحوث ودراسات إذاعية وتلفزيونية**، العدد (26) (الرياض: جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج، 2012)، ص ص 1- 189.

31- جمال عبد العظيم أحمد: "دور الصحافة المصرية في المشاركة السياسية لدى قادة الرأي- دراسة ميدانية بالتطبيق على انتخابات مجلس الشعب عام2000م في إطار نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (2)، العدد (1)، يناير- مارس2001، ص ص161-227.

32- حنان جنيد: "تكنولوجيا الاتصال التفاعلي (الإنترنت) وعلاقته بدرجة الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات المصري - دراسة ميدانية على طلاب الجامعات الخاصة المصرية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (18).يناير- مارس2003، ص ص 1-72.

33- خالد الصوفي وعلى البريهي: "مصادر معلومات الشباب اليمني لمتابعة أخبار ثورات الربيع العربي وتطوراتها"، **مجلة شؤون العصر**، العدد (45)، ابريل- يونيو 2012، ص ص 17- 46.

34- خالد شعبان: "دور الصحف الفلسطينية في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني الثاني"، **مجلة جامعة الأقصى**، المجلد (12)، العدد (2)، يونيو 2008، ص ص 1- 22.

35- رفعت عارف الضبع:" اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام لاكتساب المعلومات عن أزمة أنفلونزا الطيور"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (58)، اكتوبر- ديسمبر 2007، ص ص 125- 199.

36- سعد بن سعود آل سعود: "تأثير قادة الرأي على المشاركة السياسية والشعبية واختيار المرشحين- دراسة مسحية لعينة من جمهور الناخبين في انتخابات المجلس البلدي بالرياض"، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، العدد (7)، مايو 2011، ص ص 13- 54.

37- شيماء ذو الفقار: " العلاقة بين التعرض للمواد الإخبارية في التلفزيون ومستوى الكفاءة السياسية لدى الجمهور المصري"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (7)، العدد (2)، يونيو- ديسمبر 2005، ص ص 497- 565.

38- صفا فوزي: "تأثير كل من الاتصال الجماهيري والشخصي على الانتماءات الحزبية والمشاركة السياسية لطلاب الجامعات المصرية بالتطبيق على الانتخابات المحلية إبريل 2008"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (30)، إبريل - يونيو 2008، ص ص 191- 299.

39- طه نجم وأنور الرواس: "العلاقة بين تعرض الشباب العماني لوسائل الإعلام الجديدة ومستوى المعرفة السياسية - دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الانترنت"، **مجلة دفاتر القانون**، عُمان، العدد (4) 2011، ص ص 46-86.

40- عبد الجواد سعيد ربيع: "المدونات كأداة اتصال تفاعلي في المشاركة السياسية- دراسة تحليلية" **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (9)، العدد (1)، يناير - يونيو 2008، ص ص 245- 393.

41- عبد العزيز السيد عبد العزيز: " التعرض للصحف المصرية وعلاقته بمستوى المعرفة بأزمة المياه لدى عينة من القراء"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (10)، العدد (4)، يوليو- ديسمبر 2011، ص ص 371- 436.

42- عبد الله يحيى الزين:" دور وسائل الاتصال في دعم المشاركة السياسية للمرأة اليمنية - دراسة ميدانية"، **مجلة دراسات يمنية**، العدد (82)، يناير 2006، ص ص 323- 415.

43- عبد المجيد العزام وهاديا كاتبي: " اتجاهات الأردنيين نحو الأداء الإعلامي- دراسة استطلاعية" **مجلة جامعة دمشق**، المجلد (26)، العدد (4)، مارس 2010 ص ص 589- 645.

44- محمد عبد الوهاب الفقيه: "علاقة الصفوة اليمنية بوسائل الاتصال استخدامها والاعتماد عليها كمصادر للمعلومات خلال شهر رمضان"، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، العدد (3)، مايو 2008، ص ص 189- 218.

45- محمد عبد الوهاب الفقيه: "مقدار اعتماد الشباب الجامعي اليمني على وسائل الاتصال كمصادر للمعلومات حول الأزمات الدولية الطارئة – دراسة مسحية في أزمة الرسوم المسيئة للنبي محمد "، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، العدد (2)، مايو 2007، ص ص 12- 70.

46- محمود أحمد مزيد: "اعتماد المراهقين على القنوات الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (7)، العدد(2)، يونيو- ديسمبر 2005، ص ص 169- 235.

47- محمود محمد الشامي: "مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في عصر العولمة – دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الأقصى"، **مجلة الجامعة الاسلامية**، سلسلة الدراسات الانسانية المجلد (19) العدد (2) يونيو 2011، ص ص 1237- 1277.

48- مها الطرابيشي وعبد العزيز السيد: "تأثير التعرض للقنوات الفضائية العربية الإخبارية على الثقافة السياسية للجمهور المصري-دراسة ميدانية "، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (5)، العدد(2)، يونيو- ديسمبر 2005، ص ص 191- 229.

49- هبه أمين شاهين: "اعتماد الشباب الجامعي على الموقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية للحصول على المعلومات السياسية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (7)، العدد (1)، يناير- يونيو2006، ص ص 181- 249.

50- هويدا مصطفى: "استطلاع عينة من النخبة السياسية والإعلامية حول التغطية التلفزيونية لانتخابات مجلس الشعب لعام2000" **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (2)، العدد (1)، يناير- مارس 2001، ص ص 123- 283.

51- وديع محمد العزعزي: " دور الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني"، **مجلة شؤون العصر**، العدد (31)، اكتوبر- ديسمبر 2008، ص ص 5- 52.

52- وفاء عبد الخالق ثروت: " اعتماد الجمهور المصري على التلفزيون المصري أثناء الأزمات، بالتطبيق على حادث شرم الشيخ"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (26)، يناير- مارس 2006، ص ص 479- 516.

53- وليد النجار: " الوسائط المتعددة بالمواقع الصحفية الالكترونية وعلاقتها بإمداد طلبة الإعلام بالمعلومات حول أحداث 25 يناير المصرية- دراسة ميدانية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (10)، العدد (4) يوليو- ديسمبر 2011، ص ص 301- 370.

54- وليد فتح الله بركات: "اعتماد الشباب الجامعي الكويتي على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** العدد (18)، يناير- مارس 2003، ص ص 73-127.

55- يوسف غلوم وكاترين ما ير: "المشاركة السياسية في الكويت"، **مجلة العلوم الاجتماعية** (جامعة الكويت: مجلس النشر العلمي، المجلد (25) العدد (4) 1997)ص ص 10- 30.

ثالثاً: الكتب:

56- إبراهيم أبراش: **علم الاجتماع السياسي** (الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 1998)

57- انتصار عبد الرزاق وصفد السا موك: **الإعلام الجديد، تطور الأداء والوسيلة والوظيفة** (جامعة بغداد: سلسلة مكتبة الإعلام والمجتمع 2011)

58- بشار عبد الرحمن مطهر: **الإعلام التلفزيوني نظريات وأدوار**، (القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2006)

59- بشار عبد الرحمن مطهر: **القنوات الإخبارية والراديو الدولي- دراسة في الاتصال السياسي**، (صنعاء: مطابع وكالة الأنباء اليمنية سبأ، 2008)

60- بشار عبد الرحمن مطهر: **دوافع استخدامات الشباب اليمني والخليجي للفضائيات الخليجية الحكومية العامة والإشباعات المتحققة في ظل منافسة القنوات الخاصة** (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، 2011)

61- حسن عماد مكاوي وليلي حسين السيد: **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الثامنة، 2009)

62- خالد سيف الصوفي: **صورة الأحزاب السياسية في اليمن بمرآة الرأي العام** (صنعاء: المركز العربي للنشر الاكاديمي، 2012)

63- محمد عبد الوهاب الفقيه: **الدور السياسي للتلفزيون في اليمن** (القاهرة: مكتبة مدبولي، 2000)

64- مصطفي الطائي وخير أبو بكر: **مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسة** (الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر 2007)

65- ملفين ديفلير وساندرا روكيتش: **نظريات وسائل الإعلام**، ترجمة كمال عبد الرؤوف (القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1993).

66- **نتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت**- التقرير الثاني: الخصائص الديموغرافية للسكان (الجهاز المركزي للإحصاء، ديسمبر 2006)

رابعاً: المؤتمرات

67- أحمد حسين محمدين: " دور شبكات التواصل الاجتماعي في توجيه الرأي العام نحو الأحداث السياسية في مصر- دراسة حالة على الانتخابات الرئاسية 2012"، **المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر: الإعلام وبناء الدولة الحديثة**، ج[2](جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1- 2 يوليو 2012) ص ص 647- 732.

68- أمال الغزاوي ودينا عرابي: " دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف وتكوين اتجاهات المصريين في الخارج نحو قضايا الوطن- دراسة ميدانية على عينة من العمالة المصرية بجدة، بعد ثورة يناير" **المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر: الإعلام وبناء الدولة الحديثة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1- 2 يوليو 2012) ص ص 531- 589.

69- أميرة سمير طه: "التأثيرات السياسية للقنوات الفضائية المصرية والعربية الخاصة في إطار المسؤولية الاجتماعية"، **المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر: الإعلام بين الحرية والمسئولية** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يوليو2008) ص ص 133-181.

70- ثريا أحمد البدوي: "الإعلام والإصلاح السياسي في مصر- دراسة مقارنة بين الجمهور والنخبة، دراسة على قضية الإصلاح السياسي في مصر" **المؤتمر العلمي الحادي عشر: مستقبل وسائل الإعلام العربية** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2006) ص ص 19-117.

71- حنان أحمد سليم: "علاقة الفضائيات الإخبارية والصحف والجماعات المرجعية بتشكيل الاهتمامات نحو قضايا الاصلاح السياسي لدى الرأي العام المصري"، **المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر: الإعلام وتحديث المجتمعات العربية** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مايو 2006) ص ص 167- 255.

72- دعاء فتحي سالم: " اتجاهات الصفوة المصرية نحو معالجة المواقع الالكترونية الإخبارية لأحداث ما بعد ثورة 25 يناير- دراسة في إطار نظرية التماس المعلومات"، **المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر: الإعلام وبناء الدولة الحديثة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1- 2 يوليو 2012)ص ص 141- 221.

73- رباب رأفت الجمال: " دور المواقع الإخبارية الالكترونية في تشكيل معارف واتجاهات المغتربين المصريين نحو الأحداث السياسية في مصر للفترة ما بعد ثورة 25 يناير"، **المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر: الإعلام وبناء الدولة الحديثة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1- 2 يوليو 2012)ص ص 465- 530.

74- عبد العزيز السيد عبد العزيز: "دور الصحف المصرية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشاركة في الانتخابات الرئاسية سبتمبر2005 - دراسة ميدانية على عينة بمحافظة القاهرة" **المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر: الإعلام وتحديث المجتمعات العربية** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مايو 2006) ص ص 305- 363.

75- عماد عمر: "وسائط الإعلام الجديدة فضاءات إعلامية متاحة ومصادر معلوماتية هامة" **المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر: الإعلام وبناء الدولة الحديثة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1- 2 يوليو 2012) ص ص 115- 139.

76- غادة موسى صقر: "العلاقة بين التعرض للصحافة المطبوعة ومشاركة المرأة السياسية في الانتخابات البرلمانية المصرية لعام 2005 دراسة ميدانية" **المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر: الإعلام وتحديث المجتمعات العربية**(جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مايو 2006)، ص ص 841 - 917.

77- محمد هاشم وحسن الصيفي: " دور الانترنت في تشكيل اتجاهات وسلوكيات الشباب الجامعي نحو مرشحي الانتخابات الرئاسية المصرية 2012- دراسة ميدانية"، **المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر: الإعلام وبناء الدولة الحديثة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1- 2 يوليو 2012)ص ص 331- 378.

78- ممدوح عبد الواحد الحيطي: "شبكات التواصل الاجتماعي والتحولات السياسية في المجتمع المصري- دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي"، **المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر: الإعلام وبناء الدولة الحديثة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1- 2 يوليو 2012) ص ص 61- 103.

79- نائلة إبراهيم عمارة:" دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو الانتخابات الرئاسية في مصر سبتمبر2005"، **المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر: الإعلام وتحديث المجتمعات العربية** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مايو 2006) ص ص257- 303.

خامساً: المواقع الالكترونية

80- أحمد تاج الدين: "**الشباب والمشاركة السياسية**" ص ص 20- 21 متاح على الرابط الالكتروني: youthdo.org/ar/images/stories/youth/16.pdfتاريخ الوصول 20 ابريل 2010.

81- إيمان بيبرس: "**المشاركة السياسية للمرأة في الوطن العربي**"، ص 5. متاح على الرابط الالكتروني:

www.maktabatmepi.org/sites/all/modules/.../pubdlcnt.php?...تاريخ الوصول 17يونيو2011.

82- شريفة ماشطي: "**المشاركة السياسية أساس الفعل الديمقراطي**"، مجلة الباحث الاجتماعي العدد (10) سبتمبر 2010، ص 158. متاح على الرابطالالكتروني:

www.umc.edu.dz/facshs/images/magsocio/08%20macht.pdf تاريخ الوصول 18 مارس 2011.

83- على الخوالدة: "**الشباب والمشاركة السياسية** – دليل تدريبي لتفعيل مشاركة الشباب الأردني في الحياة السياسية"، (عمان: مركز عدالة لدراسات حقوق الإنسان2007) ص 10. متاح على الرابط الالكتروني: docs.amanjordan.org/civil_political/3491.html تاريخ الوصول 17يونيو 2011.

84- لعجال محمد: "**اشكالية المشاركة السياسية وثقافة السلم**"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد (12)، نوفمبر-2007، ص 243. متاح على الرابط الالكتروني:www.webreview.dz/IMG/pdf/_-_2.pdf، تاريخ الوصول 12 مارس 2011.

85- محمد بن هلال: "الإعلام الجديد ورهان تطوير الممارسة السياسية"، مركز دراسات الوحدة العربية، مجلة المستقبل العربي، العدد (396)، فبراير 2012، ويمكن الاطلاع عليه في موقع المركز على الإنترنت www.caus.org.lb

86- مروة نظير: "دور وسائل الإعلام الجديد في عملية التنشئة السياسية – الثورة المصرية نموذجاً" المركز العربي للدراسات والأبحاث، ص 4. متاح على الرابط الالكتروني: www.alaqsa.edu.ps/ar/aqsa_magazine/files/176.pdf تاريخ الوصول 12 اكتوبر 2012.

87- وليد زكي: "**المشاركة السياسية عبر المجتمع الافتراضي**" مجلة الديمقراطية، (القاهرة: مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، 2010. متاح على الرابط الالكتروني: youthdo.org/ar/images/stories/youth/16.pdf تاريخ الوصول 15 ديسمبر 2012.

المراجع الأجنبية

أولاً: الرسائل العلمية

88- Fullmer, Julia: An Illusion of Connectedness: An Examination of the link between Social Media and Young Adults' Current Event Knowledge, **Master Thesis of Arts publication** (University of Southern Utah: Faculty of the Communication Department, 2011).

89- Yoon, Ho-Jin: A study of Individual Internet Dependency as an extension of Social Support, **Master Thesis of Arts publication** (Columbia: University of Missouri, MAY 2006P).

ثانياً: الدوريات الأجنبية

90- De Zuniga, Homero Gil. Puig-I-Abril, Eulalia. Rojas, Hernando.: Weblogs, traditional sources online and and political participation: an assessment of how the internet is changing the political environment, New Media & Society, Vol. 11, No.4, 2009, pp. 553 – 574.

91- Kim, Jin-Young: The Study of International Students Internet Dependency, **Korean Journal of Communication Studies**, Vol. 16, No. 4, November 28, 2008, pp. 185 - 204.

92- Leeson, Peter T.: Media Freedom, Political Knowledge, and Participation, **Journal of Economic Perspectives**, Vol. 22, No. 2, Spring 2008,PP. 155-169.

93- Kenski, Kate and Stroud, Natalie Jomini: Connections Between Internet Use and Political Efficacy, Knowledge and Participation, **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, Vol. 50, No.2, June 2006, pp. 173-192.

94- Hwang, Hyunseo. Schmierbach, Michael. Paek, Hye-Jin. De-Zuniga, Homero Gil. and Shah, Dhavan.: Media Dissociation, Internet Use, and Antiwar Political Participation: A Case Study of Political Dissent and Action Against the War in Iraq, **Mass Communication & Socity,** Vol. 9, No. 4 , 2006, pp. 461-483.

95- Ball-Rokeach, SandraJ. : The Origins of Individual Media System Dependency, A Sociological Framework, **Communication Research**,Vol. 12, No. 4, 1985, PP. 485 – 510.

ثالثاً: الكتب الأجنبية

96- Baran, Stanley J. & Devis, Dennis K.: **Mass Communication Theory: Foundations, Ferment & Future** (California: wadsworth Publishing Company,1995)

97- Defleur, Melvin I. and Ball-Rokeach, Sandra J.: **Theories of Mass communication**, 4th Ed. (New York: Longman Inc, 1982).

98- Huntington and Nelson, Jon M.: **No Easy Choice: Political participation in developing countries** (Cambridge, M. A. Harvard University press, 1976)

رابعاً: المؤتمرات العلمية

99- Ji, Pan,. Skoric, Marko M. and Poor, Nathaniel: Liberating Technologies? Perceptions of Government Control and Citizens' Use of Social Mediaduring the Elections, **25th Bled Conference Dependability: Reliable and Trustworthy Structures, Processes, Operations and Services for the Future**, June 17, 2012 – June 20, 2012; Bled, Slovenia.

100- Cantijoch, Marta. Jorba, Laia. and San-Martin, Josep: Exposure to Political Information in New and Old Media: which Impact on Political Participation, **Prepared for delivery at the 2008 Annual Meeting of the American Political Science Association**, August 28-31, 2008.

101- Quintelier, Ellen. and Vissers, Sara.: The Effect of Internet Use on Political Participation An Analysis of Survey Results for 16-Year-Olds in Belgium, **Social Science Computer Review Online First**, published on February 5, 2008, متـــاح علـــى الرابـط:http://www.kuleuven.be/citizenship/_data/internetappendix.pdf . تاريخ الوصول في 2012/10/3

102- Calenda, Davide.and Meijer, Albert.: Young people, the Internet and Political Participation Findings of a web survey in Italy, Spain and The Netherlands, **paper was discussed at the University of Florence**, October 2007

103- Limor Peer, Edward C. Malthouse and Bobby J. Calder: Estimating the effect of news media consumption on political participation, **Paper presented at the 2003 Annual Meeting of the American Political Science Association**, Philadelphia, PA, August 27-31, 2003.Jaffe, J. Michael: Interactive Mass Media and Political Participation, **Presented at the Annual Conference of the Midwest Association for Public Opinion Research (MAPOR)**, November 1994.

The relationship of interacting youth to the resources of information and Political Participation

This study is aimed to know the relationship of interacting youth to communication tool as a resource of information and their political participation and put it in action in different strikes and various revolutions in 2011. Also, in the early presidential election that made in 21st of Feb in 2012.

This study relayed on the main depending on the media tools theory and the sample survey science . as a result,in Sana'a and Aden on a random sample of 600 using questionnaire form

The study reached a number of important results:

- The raise of respondents watching TV on a regular basis by 72.7 % while more than half of the respondents to the radio an press have irregularly While 40.3% use no internet. -The raise of the level of political attention by the respondents in both communication and personal .
- Arab News Channels had a high position for youths to receive their information regarding the political events witnessed in Yemen ranked second in media sources affecting the political behavior for youths.
- The personal communication preceded the communication resources for encouraging youths to take part in political process. The results showed that the Yemeni private media channels and newspapers have indicated superiority of state

channels and newspapers for receiving news reliably and pushing youths to participate politically.

- The raise of youth's level in the sit-ins and demonstrations reaching the rate of 53% for many reasons on top of which poverty and unemployment as well as the overthrow of the regime and in return, around 47% stated that their non-participation in that was for their conviction that it was only apolitical struggle between the power and the opposition and they preferred to do the change peacefully.
-
- the existence of a positive connection relationship between the respondents and television and internet and their political participation.

جامعة صنعاء

كلية الإعلام

قسم الإذاعة والتلفزيون

استمارة استبيان

العلاقـــة بين تعرض الشباب اليمنـي لمصادر المعلومات و مشاركتهم السياسية

إعداد

الباحث / محمود أحمد اليمني

إشراف

د/ محمد عبد الوهاب الفقيه كافي

أستاذ الاتصال السياسي المشارك

مشرف مشارك

د/ بشار عبد الرحمن مطهر

أستاذ مشارك بقسم الإذاعة والتلفزيون

فبراير 2012م

جميع بيانات هذه الصحيفة سرية ولن تستخدم لغير أغراض البحث العلمي

أخي الشاب / أختي الشابة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

بين يديك استبيان علمي لرسالة ماجستير في الإعلام، تهدف إلى دراسة العلاقة بين تعرض الشباب لوسائل ا الاتصال كمصادر لاستقاء المعلومات، ومشاركتهم السياسية، في الاعتصامات والمظاهرات، الانتخابات الرئاسية المبكرة.

المرجو تكرمك بالإجابة على جميع أسئلة الاستبيان خدمةً للبحث العلمي.

شاكراً ومقدراً تعاونك ؛؛؛

الباحث

س1) ما معدل تعرضك لوسائل الاتصال التالية كمصادر للحصول على المعلومات بصفة عامة ؟

م	معدل التعرض / الوسائل	دائماً	أحياناً	لا أتعرض
-1	مشاهدة التلفزيون			
-2	تصفح الإنترنت			
-3	الاستماع للإذاعة			
-4	قراءة الصحف والمجلات			

س2) ما مدى اهتمامك الشخصي بمتابعة القضايا والأحداث السياسية من حولك ؟

- مهتم جداً ( )
- مهتم إلى حد ما ( )
- غير مهتم ( )

س3) ما معدل متابعتك لما نشرته وسائل الاتصال من أخبار ومعلومات عن الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن؟ (الاعتصامات والمظاهرات، الانتخابات الرئاسية المبكرة)

- دائمـــاً (
)
- أحياناً ( )
- لا (
)

س4) حدد أهم خمسةمصادر مما يلي تابعت من خلالها تلك الأحداث ؟ (فضلاً رتبها من 1-5 بحسب أهميتها لديك)

- الفضائيـــــــــــــــــــــــــــــــــات اليمنيـــة (

.....

)

- الفضائيـــــــــــــــــــــــــــــــــات الإخباريـــة (

العربيـــة.....

)

- الفضـــــــــــــائيات الإخباريـــــــــــــة الأجنبيـــــــــــــة (الناطقـــــــــــــة بالعربيـــــــــــــة) (

.....

)

- شبكـــــــــــــــــــــــــــــــــــــة الإنترنـــت (

.....

)

- الإذاعـــــــــــــــــــــــــات اليمنيـــــــــــــــــــــــة (

....

(

- الصحـــــــــــــــــــــــــــــف اليمنيـــــــــــــــــــــــة (

....

(

- الإذاعـــــــــــــــــــــــــات غيـــــــــــــــــــــــــــــــر (

اليمنيـــــة..

(

.

- الخدمـــــــــــــــــة الإخباريـــــــــــــــــة عبـــــــــــــــر الموبايـــــــــــــــل

(

....

- مصادر الاتصال الشخصي: كالأصدقاء والأقرباء، مجالس القات، الاجتماعات والندوات

(

)

(

س5) ما معدل نقاشك مع الأخرين حول ما شهدته البلاد من أحداث سياسية (الاعتصامات والمظاهرات- الانتخابات الرئاسية المبكرة؟

- دائماً ( )
- أحياناً ( )
- لا ( ) أنتقل س7

س6) في الغالب مع من تناقشت بشأن تلك الأحداث؟ (يمكن اختيار أكثر من بديل).

1 مع أفراد أسرتي.. ( )
2 مع أصدقائي وزملائي.. ( )
3 مع أعضاء وقيادات حزبي.. ( )
4 مع الشخصيات الاجتماعية والدينية .... ( )
5 مع المتواجدين في مجالس القات .... ( )
6 مع النشطاء السياسيين عبر الانترنت .... ( )
7 أخرى تذكر.. ( )

س7) من فضلك أذكر بالاسم أهم ثلاث وسائل اتصالية تابعت من خلالها أحداث الاعتصامات والمظاهرات، الانتخابات الرئاسية المبكرة؟ (رتبها بحسب تفضيلك لها).

وسائل الاتصال	أهم الوسائل

من الفضائيات اليمنية الحكومية	1- ..... 2- ..... 3- ..... 4- لا يوجد ( )
من الفضائيات اليمنية الخاصـــة	1- ..... 2- ..... 3- ..... 4- لا يوجد ( )
من الفضائيات الإخبارية غير اليمنية	1- ..... 2- ..... 3- ..... 4- لا يوجد ( )
من المواقع الإخبارية اليمنيـــة	1- ..... 2- ..... 3- ..... 4- لا يوجد ( )
من المواقع الإخبارية غير اليمنيـة	1- ..... 2- ..... 3- ..... 4- لا يوجد ( )
من الإذاعـــات اليمنيـــة	1- ..... 2- ..... 3- ..... 4- لا يوجد ( )
من الإذاعـــات غير اليمنيـــة	1- ..... 2- ..... 3- ..... 4- لا يوجد ( )
من الصحـــف اليمنيـــة	1- ..... 2- ..... 3- ..... 4- لا يوجد ( )
من الصحـف غـير اليمنيـــة	1- ..... 2- ..... 3- ..... 4- لا يوجد ( )
من الخدمات الإخبارية عبر الموبايـل	1- ..... 2- ..... 3- ..... 4- لا يوجد ( )
مصـادر الاتصـال الشخصـي مثـل الأقربـاء والأصـدقاء– النـدوات والاجتماعات– مقايل القات	أهم المصادر: 1- ..... 2- ..... 3- ..... 4- لا يوجد ( )

س8) مـا درجـة اعتمـادك علـى المصـادر التاليـة للحصـول علـى المعلومـات المتعلقـة بالأحـداث السياسـية المحليـة (الاعتصامات والمظاهرات، الانتخابات الرئاسية المبكرة)

م	درجة الاعتماد / المصادر	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	لا اعتمد عليها

1-	الفضائيات اليمنية الحكومية				
2-	الفضائيات اليمنية الخاصة				
3-	الفضائيات العربية الإخبارية				
4-	الفضائيات الأجنبية (الناطقة بالعربية)				
5-	شبكـــــة الإنترنـــت				
6-	الإذاعـــات اليمنيـــــة				
7-	الإذاعات غـــير اليمنيـــة				
8-	الخدمة الإخبارية عبر الموبايل				
9-	الصحف اليمنية الحكومية				
10-	الصحف اليمنية الحزبية				
11-	الصحف اليمنية الأهلية				
12-	الصحف غير اليمنيـــــة				
13-	الأصدقـــاء والزمـــــلاء والأقرباء				
14-	النـــــدوات والاجتماعـــات والمقايل				

س9) ما أسباب اعتمادك على مصادر بعينهاللحصول على المعلومات حول الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن؟ (يمكن اختيار اكثر من بديل).

1- لتميزها بالسرعة والآنية في تغطية ( )
الأحداث.....

2- لثقتي بمصداقيتها ( )
.....
.....

3- شمولية تغطيتها للأحداث ومواكبة تطوراتها ( )
.....

4-شفافيتها في عرض مختلف الآراء إزاء الأحداث ( )
.....

5- لاهتمامها بتحليل الأحداث وتفسير ( )
أبعادها.....

6- تغطيتها لثورات الربيع العربي والأحداث السياسية ( )
العالمية.....

7- لعدم امتلاكي وسائل أخرى ( )
غيرها.....

8- أخرى تذكر :

.....

.....

.....

.....

س10) هل المصادر التي اعتمدت عليها لاستقاء معلوماتك حول الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن أثرت في الجوانب التالية؟ ضع علامة (✓) تحت درجة الموافقة لكل عبارة؟

	درجة الموافقة / نوع التأثير	موافق	محايد	معارض
معرفي	زيادة معارفي بالأسباب المتعلقة بالأحداث السياسية وفهم أبعادها			
	تكوين رؤية واضحة بشأن أحداث وتطورات الوضع السياسي في اليمن والمنطقة العربية			
	إدراك أهمية الديمقراطية كوسيلة للتغييروتجاوز الأزمات السياسية.			
وجداني	الشعور بالخوف والقلق من تفاقم الأوضاع وانجرار البلاد لحرب أهلية.			
	التعاطف مع أسر الشهداء.			
	الشعور بالكراهية لأطراف الصراع السياسي.			
سلوكي	زيادة معدل متابعتي لما يدور في الساحة الوطنية من أحداث سياسية.			
	تبادل الآراء والمعلومات مع الآخرين حول مجريات وتطورات الحراك السياسي في البلاد.			
	أداء صلاة الجمعة في الساحات والميادين العامة.			

س11) هل شاركت في الاعتصامات والمظاهرات التي شهدتها البلاد خلال العام 2011م؟

- نعـــم ( ) انتقل للسؤال رقم 12
- لا ( ) انتقل للسؤال رقم 13

س12) ما الأسباب التي دفعتك للمشاركة في الاعتصامات والمظاهرات؟ (يمكن اختيار أكثر من بديل)

1. من أجل إسقاط ( ) النظام.....
.....

2. لدعم شرعية النظام ( )
.....
.....

3. لقناعتي بأهمية التغيير كأساس للإصلاح والنهوض الوطني ( )
.....

4. لتأييد مشروع الدولة المدنية والحرية والعدالة ( ) والمساواة.....

5. لانتمائي السياسي والحزبي ( )
.....
.....

6. الفقر والبطالة وسوء أحوالي المادية ( ) والمعيشية.....

7. لتحقيق مصالح ( ) شخصية.....
.....

8. مسايرة الاتجاه ( ) العام.....
.....

9. أخرى تذكر:

.....
.....

.....
.....

س 13) ما أسباب عزوفك عن المشاركة في الاعتصامات والمظاهرات؟ (يمكن اختيار أكثر من بديل).

1. لما صاحبها من أعمال عنف ومواجهات (مسلحة.....)

2. قناعتي بأنها مجرد تصفية حسابات سياسية بين قوى الفساد في السلطة والمعارضة (

( ) ....

3. لأنـــــي أفضـــــل أن يـــــتم التغييــــــر بــــــالطرق الســــلمية ( ) ....

4. لأن التغطيـــــة الإعلاميـــــة للأحـــــداث كانـــــت متحيـــــزة ومضـــــللة ( ) ....

5. قنـــاعتي بـــأن هنـــاك قـــوى خارجيـــه تـــدعم الفوضـــى والتخريـــب فـــي اليمن... ( )

6. لانشــــــــــــغالي بمشــــــــــــاكلي الخاصــة... ( ) ....

7. العـــــــادات والتقاليـــــــد لا تســـــــمح (للإنـــــــاث فقط).. ( )

8. أخرى تذكر: ( )
....
....
....
....

س 14) هل أدليت بصوتك في الانتخابات الرئاسية المبكرة في الـ 21 فبراير 2012م؟

- نعـــم ( ) انتقل للسؤال رقم 15

- لا ( ) انتقل للسؤال رقم 16

س 15) مـــا الأســـباب التـــي دفعتـــك للتصـــويت فـــي الانتخابـــات الرئاســـية؟ (يمكن اختيار أكثر من بديل)

1. لأن التصـــــويت فـــــي الانتخابـــــات حـــــق دســـــتوري وواجـــــب وطني.. ( )

2. لأنهـا الوسـيلة الوحيـدة للخـروج الآمـن مـن الأزمـة بعيـداً عـن العنـف والصـراعات ( ) ....

3. لأن المرشـــــح للرئاســـــة تـــــوافقي وقيـــــادي متمـــــرس ( ) ....

4. لأنهـــــــا تعـــــــزز مبـــــــدأ التـــــــداول الســـــــلمي للســـــــلطة .... ( )

5. تـــــــأثري بحمـــــــلات التوعويـــــــة الانتخابيــة.. ( )

6. لانتمـــــــائي السياســـــــي / الحزبــي.. ( )

7. لأنهــــا حققــــت أهــــم مطالــــب وأهــــداف الثــــورة الشــــبابية فــــي تغييــــر النظام.. ( )

8. أخرى تذكر :

....

....

س 16) ما أسباب عدم مشاركتك بالتصويت في الانتخابات الرئاسية المبكرة؟ (يمكن اختيار أكثر من بديل)

1. لأنهـــــــا انتخابـــــــات شـــــــكلية غيـــــــر تنافســية.. ( )

2. لانتمـــــــائي السياســـــــي / الحزبــي... ( )

3. لأن أصـــــــدقائي وأقـــــــاربي لـــــــم يشـــــــاركوا فيهـــــــا .... ( )

4. لانشـــــــغالي بمشـــــــاكلي الخاصــة.. ( )

5. أخرى تذكر :

....

....

.....

س 17) إلى أي حد أسهمت المصادر الاتصالية التالية في تحفيزك على المشاركة في كل من الاعتصامات والمظاهرات/ الانتخابات الرئاسية المبكرة؟

م	المصـــــــــــــــادر	إلى حد كبير	إلى حد ما	لم تسهم
1-	الفضائيات اليمنية الحكومية			
2-	الفضائيات اليمنية الخاصة			
3-	الفضائيـــــات العربيـــــة			
4-	الفضائيات الأجنبية (الناطقة بالعربية)			
5-	شبكـــــة الانترنت			
6-	الإذاعـــــات اليمنيـــــة			
7-	الإذاعات غير اليمنيـــــة			
8-	الخدمة الإخبارية عبر الموبايل			
9-	الصحف اليمنية الحكومية			
10-	الصحف اليمنية الحزبيـــة			
11-	الصحف اليمنية الأهليــة			
12-	الصحـــف غير اليمنيـــة			
13-	الأصدقـــاء والزمـــــلاء والأقرباء			

14-	الندوات والاجتماعات ومجالس القات			

البيانات الشخصية:

س 18) أرجو استيفاء البيانات التالية :

- النوع :

1		- ذكر
2		- أنثى

- السن :

1		- من 18 – 22
2		- من 23 – 27
3		- من 28 – 32
4		- من 33 – 37

- المستوى التعليمي :

1		- أساسي (ابتدائي – إعدادي)
2		- ثانـــوي
3		- طالب في الجامعة
4		- جامعي
5		- دراسات عليا - يحدد: (ماجستير / دكتوراه)

- معدل الدخل الشهري:

1		- أقل من 25 ألف ريال.
2		- من 25ألف إلى أقل من 50 ألف ريال.
3		- من 50 ألف إلى أقل من 100 ألف ريال.

4		- 100 ألـــف فأكثـــر.
5		- لا يوجد

- المحافظة :

1		- أمانة العاصمة صنعاء
2		- محافظة عدن

- الانتماء السياسي:

1		- مستقل
2		- منتمي

شكـــراً جزيـــلاً لتعاونـــك ؛؛؛

Republic of Yemen

Sana'a University

Graduate Studies and Scientific Research

Faculty of Mass Communication

Department of Radio & Television

The Relationship Between Yemeni Youth Exposure To Information Sources And Political Participation A field Study

A Thesis Presented To The Faculty Of Mass Communication In Partial Fulfillment Of The Requirements For The Degree Of Master In Mass Communication

Prepared by:

Mahmoud Ahmed Mohammed Al-Yamni

Supervisor:

Supervisor DR. Mohammed Abdul Wahab Al-Faqeeh Kafi

(Principal Supervisor), Associated Professor of Political communication

Co- supervisor Dr. Bashar Abdul Rahman Muttahar, Associate Professor of Radio & Television